المشيخة البغدادية

للإمام رشيد الدين أبي العباس أحمد بن المفرج بن مسلمة
الأموي الدمشقي
(ت ٦٥٠ هـ)

تخريج

الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي
(ت ٦٣٦ هـ)

تحقيق

رياض حسين الطائي

مكتبة الرشد
ناشرون

المشيخة البغدادية

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م

مكتبة الرشد ناشرون

* المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
Email: alrushd@alrushdryh.com
Website : www. rushd.com



● فرع طريق الملك فهد – الرياض – غرب وزارة البلدية والقروية هاتف ٢٠٥١٨٣٠
● فرع مكة المكرمة – هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
● فرع المدينة المنورة – شارع ابي ذرالغفاري هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ – ٨٣٨٣٤٢٧
● فرع جدة – ميدان الطائرة – هاتف ٦٧٧٦٣٣١
● فرع القصيم – بريدة طريق المدينة هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
● فرع ابها – شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
● فرع الدمـــام – شارع ابن خلدون هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج
القاهرة : مكتبة الرشد / ت ٢٧٤٤٦٠٥
الكويت : مكتبة الرشد / ت ٢٦١٢٣٤٧
بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤
المغرب : الدار البيضاء / مكتبة العلم / ت ٣٠٣٦٠٩
تونس : دار الكتب المشرقية / ت ٨٩٠٨٨٩
اليمن – صنعاء : دار الآثار ٦٠٣٢٥٦
الاردن – دار الفكر هاتف ٤٦٥٤٧٦١
البحرين – مكتبة الغرباء هاتف – ٩٥٧٨٣٣ - ٩٤٥٧٣٣
الامارات – الشارقة – مكتبة الصحابة هاتف ٥٦٣٣٥٧٥
سوريا – دمشق – دار الفكر هاتف ٢٢١١١٦
قطر – مكتبة ابن القيم هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمدَ للهِ نحمدُهُ ونَستعينُهُ ونستغفرُهُ، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسِنا ومن سيئاتِ أعمالِنا.

من يهدِ اللهُ فلا مُضلَّ له، ومن يُضلِلْ فلا هاديَ له.

وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُهُ.

وبعد،

فإنَّ من أجلِّ القُرُباتِ إلى اللهِ تعالى طلبَ العلمِ الشرعيِّ وبثَّهُ ونشرَهُ، إذ به يَحفظُ اللهُ الدّينَ، وبه تكون العزّةُ للمؤمنينَ.

والدّينُ كتابُ اللهِ وسُنَّةُ رسولِهِ، لذلك كان لأهلِ العلمِ الراسخينَ والأئمةِ المجتهدينَ ومَنْ تَبِعَهُم من الغَيورينَ؛ كان لهم دورٌ عظيمٌ في خِدمةِ القرآنِ والسُّنَّةِ، كُلٌّ حسْبَما أُوتيَ مِنْ عِلْمٍ وعَمَلٍ وهِمَّةٍ.

وَقَدْ تكفَّلَ اللهُ تعالى بحفظِ الذّكْرِ مناراً للمؤمنين، وحُجَّةً على العَالَمينَ، فلا ينالُه تحريفٌ ولا تبديلٌ، ولا يَعْتَورُهُ نقصٌ ولا تضليلٌ، والذكرُ كتابُ اللهِ وسُنّةُ رسولِهِ. مِصداقُ ذلكَ قولُهُ تعالى لأزواج النبي ﷺ: ﴿وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ﴾ [الأحزاب:٣٤].

قال قَتَادةُ وغيرُ واحدٍ: الحكمةُ السُّنّةُ[١]. فقد أمر الله تعالى أزواجَ نبيِّهِ بتعليم النّاسِ السُّنّةَ الصادرةَ من بيتِ الرِّسالةِ كما يُعلّمنَ القُرآنَ.

وقال رسولُ الله ﷺ: «ألا إنّي أُوتيتُ الكِتابَ ومِثْلَه مَعَهُ» الحديثُ[٢].

---

(١) انظر: تفسير الطبري (٢٢/ ٩)، وتفسير ابن كثير (٣/ ٤٨٧).

(٢) حديث صحيح، أخرجه أبو داود (٤٦٠٤)، وأحمد (٤/ ١٣٠)، وابن حبان (١/ ١٨٨/ رقم ١٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ رقم ٦٦٩، ٦٧٠) ومسند =

لذلك فقد حث رسول الله ﷺ الأمة على حفظ السنة ورغبهم في تحصيل علومها، ونشرها، مع الأمانة التامة، والصدق، والعلم، والعمل بمقتضاها، فقال ﷺ: «نضر الله امرءا سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه»(١).

فمن ثم حرص المسلمون على صيانة السنة النبوية المطهرة من خلال حفظها في الصدور وتقييدها في الصحف والكتب، مع الأخذ بالأسباب الكثيرة المعينة على حفظها وبقائها وديمومتها.

وقد كانت الرحلة في طلب العلم لسماع الحديث من أفواه الشيوخ، وقراءته عليهم تمثل سببا عظيما من أسباب الحفاظ على السنة، فكان الرجل منهم يرحل مسيرة شهر من أجل حديث واحد، يطلبه لعلوه أو سلامته من الآفات والعلل، فلا يكل ولا يمل.

ونظرة سريعة إلى ما قيده الحافظ الخطيب البغدادي رحمه الله في كتابه «الرحلة في طلب الحديث» تجلي لنا الدور العظيم الذي قام به هؤلاء الأفذاذ في حفظ الدين وحمايته ونصرته.

=الشاميين (٢/ ١٣٧/ رقم ١٠٦١)، والطحاوي (٤/ ٢٠٩)، والدارقطني (٤/ ٢٨٧)، والبيهقي (٩/ ٣٣٢)، ومحمد بن نصر المروزي في السنة (٢٤٤، ٤٠٣، ٤٠٤) من طريق عبد الرحمن بن أبي عوف عن المقدام بن معد يكرب، به.

وله طرق أخرى عن المقدام عند الترمذي وابن ماجه. وفي الباب عن أبي رافع، وجابر، وأبي سعيد الخدري.

(١) حديث صحيح، أخرجه أبو داود (٣٦٦٠)، والترمذي (٢٦٥٦)، وابن ماجه (٢٣٠)، وأحمد (٥/ ١٨٣)، وغيرهم من حديث زيد بن ثابت.

وفي الباب عن جماعة من الصحابة، منهم: جبير بن مطعم، وعبد الله بن مسعود، وأنس، والنعمان بن بشير، ومعاذ بن جبل، وابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وأبي نضرة، وأبي بكرة، وأبي قرصافة، وأسماء بنت يزيد.

ثم إذا كَبُرَتْ رقعةُ الإسلامِ ودَخَلَ الناسُ في دينِ اللهِ أفواجاً وانتشرَ العلماءُ في الأرضِ واحتاجَ الناسُ إليهم، ظهرتْ طرقٌ أخرى لتحمُّلِ الحديثِ وأداءِهِ فكانتِ المناولةُ والإجازةُ والمكاتبةُ من أرفعِ طُرُقِ التّحَمُّلِ؛ بَعد السّماعِ من لفظِ الشيخِ أو القراءةِ عليه[1].

وكانَ العلماءُ يجتهدونَ في رحلاتهم في البحثِ والتحرِّي عن العلماءِ في البلاد، والتماسِ ما عندهم من العِلمِ، ثم تحصيلِ الإجازاتِ العلميةِ منهم مقرونةً بالمناولةِ، أو مجردةً عنها، ثم إن من الطلاب من يستجيزُ شيخاً دون الرّحلةِ إليه، فيُجيزُه العالمُ لِمَا استقرَّ عنده من أهليةِ الطالبِ ومكانتِهِ العلميةِ. وقد حفظَ لنا التاريخ نماذجَ من هذا الأسلوب، كاستجازة الحافظِ السِّلَفيِّ الزَّمَخْشَرِيَّ، وغيرِ ذلك، ومكاتبةِ العلماءِ لعلماءَ آخرينَ، وإجازتِهم إيّاهم.

وانتشارُ هذا السلوكِ عند المتأخرين يعكسُ؛ مما يعكسه؛ مدى الترابطِ الفكري والثقافي بين مشرقِ الحضارةِ الإسلاميةِ ومغربها، والاهتمامَ الواسعَ والكبيرَ عند الناسِ في نشرِ العلمِ والثقافةِ بين الأمةِ.

ولعلَّ الأمرَ قد بلغَ حدّاً كبيراً في القرون؛ الخامس والسادس والسابع، ثم التي تليها، يظهرُ ذلك من خلالِ مطالعةِ التواريخِ التي قيّدتْ حوادثَ هذهِ القرونِ، والمصنفاتِ التي اعتنتْ بترجمةِ الأعلامِ فيها.

فنجد أندلسياً له عشرات من الشيوخ المشارقة، وأصبهانياً له عشرات من

---

(١) للوقوف على أنواع تحمل الحديث وأداءه؛ ينظر:
كتاب الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع للقاضي عياض، وكتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، فهما كتابان فذان في هذا الباب. ثم كتب علوم الحديث والمصطلح، مثل: علوم الحديث لابن الصلاح (ص ١١٨)، الخلاصة للطيبي (ص ١٠٠)، اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير (ص ١٠٣)، المقنع في علوم الحديث لابن الملقن (١/ ٢٩٢)، فتح المغيث للسخاوي (٢/ ٢٠)، تدريب الراوي للسيوطي (١/٤١٨)، توضيح الأفكار للصنعاني (٢/ ٢٩٥) وغيرها.

شيوخ مصر وغيرها.

ولعل في مؤلفات الحافظ الكبير أبي طاهر السلفي الأصبهاني صورةً واضحةً لما نتحدث عنه، فقد صنّفَ رحمه الله كتباً نفيسةً احتوتْ فوائدَ رحلاتِهِ، مثلَ «معجم السَّفَر»، و«المَشْيَخَة البغدادية»، و«الطُّيوريَّات» وهي فوائد حديث شيخه المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري البغدادي، وغيرها.

فظهرتْ فنونٌ جديدةٌ في التصنيفِ؛ تَتَمَثَّلُ في المَشْيَخاتِ والبَرَامِجِ والأَثْباتِ والفَهَارسِ التي يُقَيِّدُ فيها أصحابُها الشيوخَ الذينَ أدركوهم، والعلومَ والمصنّفاتِ التي حصّلوها منهم وغيرَ ذلك مما يشترطونَهُ أو ينتهجونَهُ في كُتُبِهِم.

وتظهرُ أهميةُ هذهِ المصنّفاتِ في جوانبَ شتَّى، فهي تُمثِّل صورةً جَليّةً للمستوى العِلميِّ والثقافيِّ والاجتماعيِّ والحضاريِّ للزمانِ والمكانِ الّذينِ كُتبتْ فيهما. وغالبُها لا يقتصرُ على ذكرِ الشيوخِ والمصنّفاتِ فحَسْبُ؛ مع أهميةِ ذلكَ؛ بل تتعدّاهُ لتُغني الباحثينَ في ذكرها الشيوخَ وتعديلَهم وتجريحَهم ومنزلتَهم العلميةَ والإداريةَ، وغيرَ ذلك بما قد تخلو منه كتبُ التواريخِ المحليةِ، وكتبُ التراجمِ العامةِ والخاصةِ.

ومن الجانبِ التاريخيِّ فهي تذكرُ الحوادثَ والوقائعَ بما يغني المشتغلينَ بالتواريخِ، وربما تتعدّاهُ لتدرسَ الحالاتِ الموجودةِ في بلاد الشيوخِ كالمناخِ والتضاريسِ وغيرِها.

وكتابُنا الذي نَتشرَّفُ بتحقيقِهِ حَلْقَةٌ من تلك الحَلَقاتِ المباركةِ التي أغنتِ الساحةَ العلميةَ بمواردَ قيّمةٍ لا يَستغني عنها طلبةُ العلمِ والعلماءُ على حَدٍّ سواء.

ولعلَّ قيمةَ كتابِنا تبرُزُ من خلال الطبقةِ التي تضمَّنَتْها المشيخةُ، وشهرةِ ومكانةِ المخرِّجِ والمخرَّجِ له، بالإضافة إلى ما تميزت به من علو الإسناد، بسبب ما رزق الله به صاحب المشيخة من طول العمر حتى عرف بالمسند المعمَّر، كما لا يَخفَى على المُشتغلينَ بالحديثِ والتاريخ.

ولذلك فإننا نجد قسما من العلماء قد أفاد من هـذه المشيخـة، ونقـل منـها، وضمنها في مروياته كالقاضي ابن جماعة، والحافظ الذهبي وغيرهما.

نسأل الله تعالى أن يكون عملنا في هذا الكتاب وفي غيره في ميزان حسـناتنا، وأن يكتب له النفع به، إنه هو السميع العليم.

وكتب

أبو عبد الرحمن رياض حسين الطائي

مدينة السلام بغداد

رجب (١٤٢١هـ)

تشرين الأول (٢٠٠٠م)

ترجمة صاحب المشيخة(١)

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

رَشِيدُ الدِّينِ، أبو العَبَاسِ، أحمدُ بنُ أبي الفتحِ؛ المُفَرَّجِ بنِ عليِّ بن المُفَرَّجِ بنِ عَمْرو بنِ الخَضِرِ بنِ مُحمّد بنِ الحَسَنِ بـنِ مَسْـلَمَةَ، الأُمَـويُّ الدِّمَشْقِـيُّ، نـاظِرُ الأَيتامِ.

كذا سمّاهُ تلميذُهُ الحافظُ بدرُ الدّينِ ابنُ جَماعة، أمّا الذّهبيُّ فقال: أحمـدُ بـنُ المفرَّجِ بنِ عليِّ بنِ عبـدِ العزيـزِ بـنِ مَسْـلَمَةَ. وتبعَـهُ علـى ذلـك الصَّفَـديُّ في «الوافي»، والله أعلم.

مولده:

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وخَمسينَ وخَمْسِمائةٍ.

صفاته الخِلقية والخُلُقية:

قالَ فيه تلميذُهُ ابنُ جماعةٍ: شيخٌ مِنْ بَيتِ عَدَالةٍ وأَمَانةٍ، حَسَنُ المنظَرِ، مَليـحُ الشَّيْبَةِ، ساكنٌ وَقُورٌ. وَلِيَ مَخْزَنَ الأيتامِ مُدّةً على زمنِ قُضَـاةٍ شَتّـى. وأحسـنَ السِّيرَةَ، وأبانَ عن مُروءةٍ، واستخلاصِ حَقِّ الأيتامِ من غيرِ عُنْفٍ، بلْ بكياسَـتِهِ وتلطُّفِهِ، وكان خطُّهُ في الشّهادةِ لا يشاكِلُهُ خَطٌّ، ولا يُماثِلُهُ.

---

(١) مصادر ترجمته: مشيخة قاضي القضاة ابن جماعـة (١/ ١٦٠/ ت١٠)، ذيـل الروضتـين لأبي شامة (ص١٨٧)، صلة التكملة لوفيات النقلـة للحسـيني (ق٧٣)، معجـم شيـوخ الدمياطي (ج١/ ق١٢٨ أ)، تاريخ الإسلام للذهبي (وفيات ٦٥٠هـ)، سير أعلام النبـلاء (٢٣/ ٢٨١/ ت١٩٠)، العـبر (٥/ ٢٠٥)، الـوافي بالوفيـــات (٨/ ١٨٥/ ت٣٦١٢)، النجـوم الزاهـرة (٧/ ٣٠)، المعجـم المفـهرس للحـافظ ابـن حجـر (٢١، ٥٢٨، ٧٢٧، ١٠٨٢، ١٢٤٥، ١٢٤٥، ١٣٤٩، ١٥٨٣)، شـــذرات الذهـــب (٥/ ٢٤٩)، هكـــذا الصواب، وقد وقع في مشيخة ابن جماعة (١/ ١٦٠): "على زمنِ قضاة شتى" ولا معنى لها، والصواب ما أثبت، والله أعلم.

شيوخه:

سَمِعَ من جماعةٍ من الأئِمّةِ والحُفّاظِ، منهم:

الإمامُ الحافظُ أبو القاسمِ ابنُ عساكر، ورُوِيَتْ من طريقه بعضُ مصنّفاتِهِ، مثل «الجواهر واللآلي في الأبدال والعوالي»، و«موافقات ابن عساكر»، وهما من مرويات الحافظ ابن حجر العسقلاني كما في المعجم المفهرس (١٠٨٢، ١٥٨٣).

وأبو اليسر شاكر التنوخي، وعبد الرحمن بن عبدان وغيرهم.

وأجازَ لهُ جماعةٌ من أهلِ بغدادَ، بَلَغُوا في هذهِ المشيخةِ (٦٠) شيخاً وشيخةً، وَوَصَفَ تلميذُهُ البدرُ ابنُ جَماعة هذهِ المشيخةَ بأنّها عاليةٌ، ثم قال: وهو أسْنَدُ شيخٍ كتبَ إليَّ بالإجازةِ.

تلاميذه:

حَدّثَ عنهُ الدِّمياطِيُّ، والفَارِقِيُّ شيخُ دارِ الحديثِ، وكمالُ الدينِ ابنُ العطّار، والعمادُ ابنُ البالِسِيِّ، وشمسُ الدّينِ ابنُ التّاجِ، وابنُ ابنِ أخيه عبدُ الرّحيمِ بنُ مَسلَمَةَ[١]، وبهاءُ الدينِ بنُ نُوحٍ، ومحمودُ بنُ المراتيي، ومحمدُ بن المُحِبِّ، والشمسُ محمدُ بنُ الصلاحِ، ومحمدُ بنُ أبي بكر السكاكيني، ويحيى بن فضلِ اللهِ العُمَرِيّ، وابنُ العديمِ مصنِّفُ «بغية الطلب في تاريخ حلب».

وروى عنه بالإجازةِ الحافظُ بدر الدينِ ابنُ جَماعة، وزينبُ بنتُ الكَمَال.

أقوال العلماء فيه، وثناؤهم عليه:

قال فيه تلميذُهُ البدرُ ابنُ جَماعة: شيخٌ من بيتِ عدالةٍ وأمانةٍ، حسنُ المنظرِ، مليحُ الشيبةِ، ساكنٌ وقورٌ..

وقال الذهبيُّ: الشيخُ الجليلُ العدْلُ المُعَمَّرُ مُسنِدُ دمشقَ.

وقال: كان عَدْلاً وَقُوراً مَهِيباً حَمِيدَ السِّيرَة.

---

(١) كذا في السير! وانظر المعجم المفهرس للحافظ ابن حجر (ص٢٠٢/ رقم ٨٣٦).

وقال الصفدي: كان عدلا ساكنا وقورا مهيبا محمود السيرة.

آثاره:

لم تذكر لنا المصادر أن له مصنفات غير المشيخة البغدادية هذه.

قال الحافظ البدر ابن جماعة: «وخرج له الحافظ أبو عبد الله البرزالي «مشيخة» في ثلاثة أجزاء، حدث بها مرات كثيرة، سمعها منه جماعة من الأئمة والمحدثين».

وقال الذهبي: له «مشيخة» في ثلاثة أجزاء، سمعناها.

وقد ذكر الحافظ ابن حجر -رحمه الله- في المعجم المفهرس (ص ٢٠٢/ رقم ٨٣٦) أن للرشيد بن مسلمة مشيخة عن شيوخه بالإجازة والسماع. فلعلها مشيخة أخرى أوسع من المشيخة البغدادية، فإن مشيختنا هذه لا تحوي سوى ستين شيخا بغداديا أجازوا له من بغداد، وإلا فيكون الحافظ قد وهم في وصفها، والله أعلم.

وفاته:

توفي في ثامن عشر ذي القعدة سنة خمسين وستمائة، وقد بلغ من العمر خمسا وتسعين سنة رحمه الله تعالى.

ترجمة صاحب التخريج[(١)]

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

زَكِيُّ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، محمدُ بنُ يوسفَ بنِ محمدِ بنِ أبي يَدَّاسٍ[(٢)]، البِرْزاليُّ الأَنْدَلُسِيُّ الإشْبِيلِيُّ.

وبِرْزَالةُ قَبيلةٌ بَرْبَرِيَّةٌ بالأَندَلُسِ، قليلةُ العددِ جِدّاً.

مولده:

وُلِدَ -تقريباً- سنةَ سبعٍ وسبعيَن وخمسمائةٍ.

طلبه العلمَ، ورحلاته العلمية، وشيوخه:

رَحَلَ الزّكيُّ البِرْزاليُّ في طلبِ العلمِ سنةَ (٦٠٢) فقدمَ الثغر -الإسكندريةَ-، فسَمِعَ من الحافظِ أبي الحسنِ عليِّ بنِ المفضَّلِ المقدسيِّ، وعبدِ الله بنِ عبدِ الجبار العُثْمَانيِّ.

وبمصرَ من القاضي عبدِ الله بنِ محمدِ بنِ مُجَلّي، وجماعةٍ.

وحَجَّ، فسمعَ بمكةَ من زاهرِ بن رُستُم، ويونُسَ بنِ يحيى الهاشميّ، وجاورَ

---

(١) مصادر ترجمته: التكملة لوفيات النقلة، للمنذري (٣/ ٥١٤/ ت٢٨٩٣)، التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبّار (٢/ ١٤٠/ ت٣٦٥)، ذيل الروضتين لأبي شامة (ص ١٦٨)، تاريخ إربل لابن المستوفي (١/ ٣٠٠/ ت٢٠٢)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٦٣٦هـ)، سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٥٥)، العبر في خبر من غبر (٥/ ١٥١)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٢٣-١٤٢٤/ ت١١٣٧)، البداية والنهاية (١٣/ ١٥٣)، الوافي بالوفيات (٥/ ٢٥٢/ ت٢٣٣١)، النجوم الزاهرة (٦/ ٣١٤)، التبيان لبديعة البيان لابن ناصر الدين (ق١٥٠/ أ)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٤٩٨/ ت١١٠٥)، الدارس للنعيمي (١/ ٨٦)، درة الحجال لابن القاضي (٢/ ٢٩٨/ ت٨٣٨)، شذرات الذهب (٥/ ١٨٢).

(٢) كذا ضبطه الحافظ المنذري، وابن الأبّار، والذهبي، وابن ناصر الدين «ابن أبي يداس»، وضبطه آخرون على أنه «ابن يداس»، والله أعلم. وتصحف في العبر إلى «بداس» بالباء الموحدة. وفي الشذرات «يداش»، والصواب ما أثبت.

سنة أربع.

ثم تجول ببلاد المشرق، وكتب الحديث عن شيوخها، فسمع بدمشق من تاج الدين الكندي، والخضر بن كامل، وطائفة.

ثم رجع إلى مصر، ثم رد إلى دمشق، ورحل إلى خراسان وبلاد الجبل.

فسمع بأصبهان من عين الشمس الثقفية، ومحمد بن محمد بن محمد بن الجنيد، ومحمد بن أبي طاهر بن غانم بن خالد، وطائفة.

وبنيسابور من منصور بن عبد الله الفراوي، وأبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي، فسمع منه صحيح مسلم وغير ذلك، وزينب الشعرية، وأبي بكر القاسم بن عبد الله الصفار، وجماعة.

وبمرو من أبي المظفر عبد الرحيم بن السمعاني، وجماعة.

وبهراة من أبي روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي، وجماعة.

وبهمذان من عبد البر بن أبي العلاء، وجماعة.

وببغداد من أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر، وأحمد بن الدبيقي، وعبد العزيز بن منينا، وطائفة.

وسمع من جماعة بالري، والموصل، وتكريت، وإربل، وحلب، وحران.

ثم عاد إلى دمشق واستوطنها، وبها لقي أبا البركات ابن عساكر، وأبا الحسن علي بن محمد الصابوني، وأبا القاسم الحسين بن صصرى، والقاضي أبا القاسم الحرستاني، وأبا نصر بن مميل الشيرازي، وغيرهم.

وأكثر في السماع والطلب، وكتب عمن دب ودرج بخطه المغربي الحلو المليح، ونسخ الكثير لنفسه وللناس، وخرج لعدد كثير من شيوخ دمشق. وكان في شيوخه كثرة، وفي روايته سعة.

تلاميذه:

حدث عنه جمال الدين ابن الصابوني صاحب كتاب «تكملة الإكمال»،

وعمر بن يعقوب الإربلي، والقاضي أبو المجد ابن العديم، وجمال الدين محمد بن واصل، وشرف الدين أبو الفضل ابن عساكر، ومحمد بن يوسف الذهبي، وأبو علي ابن الخلال، وآخرون.

صفاته الخلقية:

قال فيه الذهبي: كان مطبوعا حسن الأخلاق، بشوش الوجه، متواضعا، سهل العارية، كثير الاحتمال.

ثناء العلماء عليه:

قال فيه المنذري: كان يحفظ، ويذاكر مذاكرة حسنة.

وقال ابن نقطة: كان ثقة يحفظ ويذاكر.

وقال ابن الأبار: كان حسن الخط جيد الضبط، صحيح التقييد، معروفا بالحفظ، وجمع من الحديث شيئا كثيرا، وخرج لأشياخه عوالي مفيدة، وجمع لهم شيوخهم. وكان القادمون من الأندلس وغيرها لسماع الحديث ينتفعون به ويجدون من معونته وإفادته ما يحبون.

وقال الذهبي: الإمام المفيد الحافظ الرحال محدث الشام.

وقال أيضا: الحافظ الجوال محدث الشام ومفيده.

وقال أيضا: الشيخ الإمام المحدث الحافظ الرحال مفيد الجماعة.

وقال الحافظ ابن كثير: الحافظ الكبير زكي الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي، أحد من اعتنى بصناعة الحديث وبرز فيه، وأفاد الطلبة، وكان شيخ الحديث بمشهد ابن عروة.

وقال ابن ناصر الدين: كان إماما حافظا رحالا، من المكثرين.

مصنفاته وآثاره:

تقدم أن الحافظ زكي الدين البرزالي خرج لعدد كثير من الشيوخ، وجمع

لهم أسماء شيوخهم، كالمشيخة البغدادية التي نحن بصدد تحقيقها، وله غير ذلك من المصنفات، منها:

سلوك طريق السلف في ذكر مشايخ عبد الحق بن خلف.

مخطوط في الظاهرية، مجموع ١٧ (ق ١-٢٠).

جزء فيه خمسة عشر حديثا من جزء الأنصاري.

مخطوط في الظاهرية، مجموع ٥١ (ق ١٤٤-١٥٧).

مرويات الإمام زكي الدين البرزالي، ورفيقه.

مخطوط في التيمورية، ضمن مجموع برقم (٢٩٥)، كما في الفهرس الشامل لمخطوطات الحديث (٣/ ١٤٣١/ رقم ٥١٨).

مشيخة الإربلي، تخريج البرزالي.

مخطوط في التيمورية رقم (٢٣٧١٢) [٢٢٦] في (٩٥ صفحة) كتبت قبل سنة (٦٣١هـ)، كما في الفهرس الشامل (٣/ ١٤٨٦/ رقم ٧٢٧).

مشيخة الرئيس صفي الدين أبي العلاء أحمد بن أبي اليسر شاكر التنوخي.

ذكرها له تلميذه ابن الصابوني في ترجمته من التكملة (ص ٣٧١)، فقال: وخرج له الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي مشيخة عنهم. سمعتها منه بقراءته.

معجم شيوخه. ذكر فيه من سمع منه أو كتب إليه أو أجازه من الشيوخ.

وقد نقل منه رفيقه العلامة ابن العديم في مواضع من كتابه بغية الطلب في تاريخ حلب، فانظر مواضع ذكره من الكتاب في (٤/ ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٦٠٧، ١٦١٠، ١٦٥٧)، و(٧/ ٣٣٢٥، ٣٣٢٦)، و(٩/ ٤١٩٧)، و(١٠/ ٤٤٦١، ٤٤٦٤).

وقال الدكتور بشار عواد معروف في هامش التكملة للمنذري (٢/ ٥١٤):

«هو صاحب المشيخة المشهورة التي رأيت نسخة منها في خزانة شيخنا الحاج صبحي السامرائي..».

قلت: كذا قال، وما أظنه إلا واهما، إذ أن المشيخة المشهورة التي أشار إليها إنما هي لحفيده علم الدين البرزالي، وهي من مخطوطات المكتبة الظاهرية، والله أعلم.

وفاته:

توفي رحمه الله تعالى فجاءة في الرابع عشر من رمضان سنة ست وثلاثين وستمائة في مدينة حماه، وهو في سن الكهولة حيث بلغ من العمر تسعا وخمسين سنة، رحمه الله ورضي عنه.

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق:

نسخة فريدة؛ حسب علمي؛ محفوظة في دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع تحت الرقم (٤٥٠٥) عام (ق١-٣٤).

وقد صورت من مكتبة شيخنا الفاضل السيد صبحي السامرائي حفظه الله ونفع به.

والنسخة كتبها الناسخ بخط لا بأس به، يغلب عليه أثر السرعة.

تقع المشيخة في ثلاثة أجزاء صغيرة، كما وصفها الحافظ بدر الدين ابن جماعة، والحافظ الذهبي، فقد قال البدر ابن جماعة: «وخرج له الحافظ أبو عبد الله البرزالي «مشيخة» في ثلاثة أجزاء ..».

وقال الذهبي: له «مشيخة» في ثلاثة أجزاء، سمعناها.

وقد قرأت هذه النسخة على أبي العباس رشيد الدين بن مسلمة صاحب المشيخة، وأثبت في نهاية كل جزء صحة القراءة عليه.

وعلى طرة الكتاب وقفية هذا نصها:

«وقف مؤبد مستقره بدار الحديث الضيائية، بسفح قاسيون، رحم الله واقفه والمسلمين».

وقد ذيلت المشيخة بعدد من السماعات، أثبتها ناسخها من النسخ التي نقل

منها والتي قرأت على الرشيد بن مسلمة قبل، غير أن التصوير أفسد بعض الكلمات فلم أستطع أن أتبينها، وهذا نص السماعات:

«شاهدت ما مثاله:

قرأت جميع هذا الجزء واللذين بعده على الشيخ الأمين أبي العباس أحمد بن المفرج بن علي بن مسلمة الأموي، بروايته عن شيوخه المذكورين إجازة، فسمع شرف الدين عبد الصمد بن أحمد بن محمد . . .، وتقي الدين محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني، وشمس الدين محمد بن محمد بن . . . المليحي، ومحمد بن أبي الفرج بن أبي القاسم النابلسي، و. . . عبد الله. وصح في يوم الثلاثاء عاشر شهر رمضان سنة ثماني [كذا] وأربعين وستمائة، بمحروسة دمشق.كتبه أحمد بن عبد المنعم بن أبي غانم الحلبي الشافعي -عفا الله عنه-.

ومن خطه نقله علي بن مسعود الموصلي -سامحه الله بمنه-».

***

«شاهدت بخط أبي العباس أحمد بن أمية ما مثاله؛ بعد كلام متقدم:

وسمع أيضا: أبو إسحاق المذكور وحده -وفقه الله- على الشيخ رشيد الدين أبي العباس أحمد بن المفرج بن علي بن مسلمة الأموي جميع المشيخة البغدادية التي خرجها الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي بقراءة زين الدين خالد بن يوسف النابلسي وبقراءة كاتب الأحرف أحمد بن محمد بن أمية العبدري في شهر المحرم من سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

نقلته كما شاهدته .. في البيت بخط أحمد بن أمية. وقابلت هذه على النسختين.

كتبه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي -عفا الله عنه ورفق به-».

***

«وشاهدت بخط بدر الدين نصير بن . . . رحمه الله:

قرأت جميعه على المخرج له الشيخ الإمام العدل الثقة رشيد الدين أبي

العباس أحمد بن المفرج (بن علي) بن مسلمة الأموي أبقاه الله، فسمع الطواشي بدر الدين أبو ال. . . . الآمدي، وشمس الدين صواب الصرخدي، وفتى الطواشي الأجل شبل الدولة كافور الصفوي الم. . . الصالحي أبو ال. . . و. . . الطواشي المذكور شبل الدولة محمد بن غازي الـ. . . وصح ذلك وثبت يوم الاثنين سلخ شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة، بقلعة دمشق المحروسة، بمنزل الطواشي الأجل شبل الدولة كافور المذكور أعلاه. وأجاز الشيخ للجماعة المذكورين جميع ما يجوز له روايته بشرطه. كتبه نصير بن . . . بن صالح التميمي -عفا الله عنه-».

***

«وسمعه على أبي العباس بن المسلمة بقراءة يوسف بن تدرس . . . النابلسي الطواشي شبل الدولة كافور بن عبد الله الصفوي الصالحي . . . في مجلسين؛ أحدهما . . . . . . شعبان سنة أربع وأربعين وستمائة، والسماع في الأصل بخط عمر بن عبد الله بن علي الفارسي، ومنه نقلت مختصرا. نقله وما قبله أجمع علي بن مسعود الموصلي ثم الحلبي -عفا الله عنه، ورفق به- حامدا ومصليا ومسلما تسليما كثيرا».

***

«قرأت جميع هذه المشيخة على الشيخ الجليل الصدر الرئيس جمال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن تدرس بن عبد الله الحنبلي بـ. . . سماعه أعلاه من المخرج له، فسمع . . . الصارم . . . بن عبد الله الرومي. وصح وثبت في جمادى . . . . . . سنة ثمان وستين وستمائة، بخان العرش بدمشق. وكتب فقير رحمة الله علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي -عفا الله عنه ورفق به- والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه، وسلم تسليما كثيرا».

منهج المشيخة:

أورد المصنف في هذه المشيخة الشيوخ العراقيين الذين أجازوا الرشيد بن مسلمة، وكان عددهم أربعة وخمسين شيخا، وست شيخات، وهؤلاء هم من أعيان مشايخ بغداد في ذلك الوقت.

تبتدئ المشيخة بالبسملة، ثم بذكر الشيخ الأول دون مقدمة من المخرج أو المخرج له، تبين فيه منهجيهما أو سبب تأليف هذا الكتاب أو تخريجه.

والمصنف لم يراع في ترتيب الشيوخ شرطا معينا، سوى أنه ابتدأ بذكر الرجال ثم أعقبهم بذكر النسوة.

فلم يراع في المشيخة ترتيب الشيوخ وفق نسق معين، كقدم الوفاة، أو ترتيبهم على حروف المعجم، أو حسب المكانة العلمية التي بلغوها.

يبتدئ المخرج بذكر الشيخ من خلال رواية حديث عنه، فهو لم يجعل لشيوخه عناوين تميزهم، غير أنه يذكر عبارة «شيخ»، أو «شيخ آخر»، ثم يقوم المخرج بتخريج الحديث؛ وكعادة أصحاب التخريج في تلك الفترة؛ فإنه يقوم بتخريج الحديث من الصحيحين؛ إن كان فيهما، أو من الكتب الأخرى، ثم يعقبه ببيان كيفية وقوع الحديث للمصنف كالعلو ودرجاته، ونحو ذلك.

ثم يقوم المخرج بذكر شيء من أحوال المترجم كذكر بعض صفاته التي اشتهر بها، وثناء العلماء عليه، وشيوخه، وسنة وفاته، وغير ذلك بحسب شهرة المترجم، وربما ترك الترجمة غفلا سوى روايته عنه حديثا واحدا، ولعل هذا يرجع لعدم علمه بأحواله؛ بسبب خمول ذكر الشيخ، أو عدم توفر المصادر المترجمة له.

والمتأمل لكتابنا هذا يلحظ كأن الناسخ قد نسخ هذا الكتاب كمسودة أولية، حيث إننا نجد إلحاقات وتصويبات كثيرة فيه، بل إننا لنجد بعض الخلل والإرباك في ترجمة بعض الشيوخ، ولولا أن النسخة التي بين أيدينا قد قرأت

على ابن مسلمة؛ لظننتها مسودة، إلا أن مقابلة النسخة على ابن مسلمة، وتصحيح ابن مسلمة لتلك القراءة؛ يبعد هذا الظن.

ومن الملاحظ أن الكتاب قد قرئ على ابن مسلمة سنة خمسين وستمائة، وهي السنة التي توفي فيها، وقد بلغ من العمر خمسا وتسعين سنة، وقد ظهرت عليه علامات الشيخوخة وضعف الجسد من خلال ضعف كتابته التصحيح بعد كل جزء من أجزاء الكتاب، مع ما عرف عنه من جمال خطه وبراعته، حيث قال فيه تلميذه البدر ابن جماعة: «وكان خطه في الشهادة لا يشاكله خط، ولا يماثله».

ولعل هذا الأمر أدى إلى عدم تصويبه الأخطاء الواقعة من قبل ناسخ المشيخة، والتي نبهنا عليها أثناء التحقيق، والحمد لله.

والكتاب مهم جدا في بابه، لما احتواه من ذكر لكبار مشايخ بغداد، وحديثهم، وبعض مروياتهم مما يضيف للمكتبة التاريخية والتراجمية والحديثية مصدرا مهما جديدا، نسأل الله تعالى أن ينفع به، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

عملي في الكتاب:

كان عملي في الكتاب، وفق المنهج التالي:

قمت بترقيم التراجم، وجعلت لكل ترجمة عنوانا بارزا، ميزته عن الأصل بجعله بين قوسين مربعين [ ]، تسهيلا للباحث، وخدمة للكتاب.

عنيت بضبط أسماء المترجمين خصوصا، والرواة عموما، وذلك بالرجوع إلى المصادر المؤلفة لهذا الغرض.

ترجمت لمشايخ الرشيد بن مسلمة ترجمة ضافية، وأحلت القارئ والباحث على أهم المصادر التي وقفت عليها، أو أوقفني عليها بعض المحققين الفضلاء.

خرجت الأحاديث النبوية، والآثار السلفية، دون إسهاب ممل أو اختصار مخل، بما يتناسب مع موضوع الكتاب خدمة للقراء والباحثين من وجه، ووفاء

لجهود علمائنا في صيانة السُّنّة من وجه آخر.

لم أثقل الحواشي بترجمة الرواة أو الشيـوخ المذكوريـن عرضـاً في الكتـاب، فذلك مما يؤدي إلى طغيان الهوامش على الأصل وهـذا غـير مُسَـوَّغ عنـدي في مثل هذه المصنفات.

استدركتُ ما وقع مـن أوهـام للناسـخ، فمـا كـان مـن استـدراكه وإلحاقـه بالهامش جعلته بين هلالين ( )، وما كان ساقطاً واستدركته مـن مظانـه جعلتـه بين قوسين مربعين [ ]، وناقشت بعض الفوائد والمسائل الـتي يذكرهـا المخـرّج أثناء ترجمة الشيخ.

قمت بعمل فهارس علمية للكتاب تيسر الاستفادة منه، مرتبة على حـروف المعجم، وهي:

فهرس الآيات القرآنية.

فهرس الأحاديث النبوية.

فهرس شيوخ المصنف.

فهارس للأعلام، والمصنفات، والموضوعات الواردة في الكتاب.

وبعد، فهذا جـهد المقـل، وعزائـي أنـي بذلـت مـا في وسـعي لخدمـة هـذا الكتاب، والحمـد لله الـذي أعـانني علـى إكمالـه، ونسـأل الله تعـالى أن يكـون خالصاً لوجهه، فما كان صواباً فذلـك مـن توفيـق الله تعـالى، ومـا كـان خطـأً فذلك من تقصيري وزللي، والله بريءٌ منه ورسولُهُ.

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

الجزء الأول من المشيخة البغدادية

تخريج محمد بن يوسف بن محمد البرزالي

الإشبيلي رحمه الله تعالى

للشيخ المسند المعمر العدل الثقة رشيد الدين

أبي العباس أحمد بن المفرج بن علي بن مسلمة

الأموي عن شيوخه الذين أجازوا له من

العراق رحمهم الله تعالى [illegible]

سماع لصاحبه الفقير إلى الله [illegible] وقراءة عليه

وقف [illegible] بدار الحديث

الضيائية بسفح جبل قاسيون رحم الله الواقف [illegible]

شاهدت ما بالأصل

[illegible] سمع هذا الجزء والذي قبله على [illegible] الأموي [illegible] العباس أحمد [illegible] المفرج

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأصبهاني [illegible]

[illegible]

[illegible] يوم [illegible] شهر رمضان سنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

شيخ أخبرنا يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم بن بندار نا الحسن بن بندار
السالار أبو الغنائم ثنا أبو المعالي كتابة في سنة سبع وعشرين وخمسمائة به
من مدينة السلام حاطها الله ٥ أخبرنا أبو المعالي ثابت قراءة عليه غير مرة أنا أبو بكر
محمد بن عمر بن بكر النجار وأبو علي الحسن بن الحسن بن العباس بن دوما قراءة عليه
وأنا حاضر أسمع قالا أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سالم الختلي قراءة عليه نا محمد بن الفضل
ابن سلمة الوصيفي حدثنا ابن أبي داود نا محمد بن بشار نا يحيى بن كثير حدثنا أبو حفص بن
العلاء قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يخطب إلى الجذع فلما اتخذ منبرا تحول إليه فحن الجذع فمسّه النبي صلى الله عليه وسلم فحنّ
بيده فسكن قال ابن أبي داود أبو حفص بن العلاء أخو أبي عمرو وهم أربعة معاذ بن العلاء
وأبو سفيان وأبو حفص ليس هو معاذ ولا يعرف اسمه كذا قال وقد صرح باسمه
إمام أهل الصنعة أبو عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري والحديث فقد أخرجه
البخاري في صحيحه في علامات النبوة عن محمد بن المثنى عن يحيى بن كثير أبو غسان عن أبي
حفص اسمه عمر بن العلاء أخي عمرو بن العلاء عن نافع عن ابن عمر وقد أخرج البخاري عقيب هذا
الحديث عن نافع إجازة معلقا فقال وقال عبد الحميد هو عبد بن حميد نا عثمان بن عمر
حدثنا معاذ وعبد الحميد هو عبد بن حميد الكشي فيما نعلمه على ظني ولم يذكر له البخاري
سواها الحديث ولم يقع سماعا ٥ وأخبرنا يحيى بن ثابت كتابة أنا أبو

المعالي أنا أبو بكر محمد وأبو علي الحسن بن دوما قالا أنا أبو بكر أحمد بن جعفر نا محمد بن الفضل
نا أبو طالب الطوسي نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا ابن سلام نا أبو عبيدة قال حلبت
لابن عمرو المزني في مجلسه في بني سعد وهو من العلاء وقال في الشهد اللهم
لو كان اللبن يخص بالناس ما زدت وزد لكان رحمنا الجارية بالشاء إلى الثياب
ورجعت الجارية حاملا وإن كان حاملا لا بل السلام عليكم ٥ هذا الشيخ يحدث بن نجادت من
أبيه الكبير صحيح الإسمعيلي وغيره وسمع أبا الفوارس طراد بن محمد الزينبي
وأبا الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف وأبا ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط وغيرهم
توفي سنة ست وستين وخمسمائة ٥ شيخ آخر أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله
ابن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب النحوي اللغوي المحدث في كتابه إلي من مدينة السلام
بغداد في سنة سبع وخمسين وخمسمائة أنا أبو القسم علي بن الحسين بن عبد الله
الربعي قراءة عليه أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد البزار قراءة عليه نا أبو عمرو
عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك نا محمد بن عبيد الله
المنادي نا محمد بن عبيد الطنافسي نا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر
قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ظل الكعبة فلما رآني قد أقبلت قال
هم الأخسرون ورب الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة قال فأخذني غم وجعلت
أتنفس قلت هذا شيء حدث بي قلت من هم فداك أبي وأمي قال هم الأكثرون إلا
من قال بيده هكذا وهكذا وهكذا رواه أبو عبد الله [illegible] إلا قليل
وقليل ما هم ما من رجل يموت فيترك غنما أو إبلا أو بقرا لم يؤد زكاتها إلا جاءت أعظم

اخرجه البخاري في فضائل القرآن عن علي عن عبد الله عن سفيان فهو من ابدال ولو ... ولمسلم فيه طرق من غير طريق سفيان هذه النسخة من حديث ابن الحديث لبوها بحديث ... وزوجها ابو المعمر المبارك بن احمد الانصاري محدث ابنا ... على ... ومنهن ...

ضوء الصباح بنت المبارك بن احمد بن عبد العزيز المؤمن اخبرتنا ضوء الصباح بنت المعمر المبارك بن احمد بن عبد العزيز المعمر الانصاري المدعوة ... المعروفة ... كتابها الي من بغداد قالت انا ابو القسم ... ابن محمد بن عبد الواحد الشيباني انا ابو ... محمد بن محمد بن غيلان البزاز ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم ... ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا القرشي ثنا سويد بن سعيد ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا نوح بن ذكوان عن اخيه ايوب عن الحسن عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اني لاستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ان اعذبهما بعد ذلك هذه النسخة تعرف ... سمعها ابو ... القسم ... وغيره وهي من ... الحديث ... وقد حدثت بالكثير ولها ... اجازتنا وهي المتقدم ذكرها ... ستة ... اسمها ... لم تكتب لنا بالحيوة مولدها سنة اربع عشرة وستمائة

ومنهن فاطمة بنت ... غالب

... اخبرتنا فاطمة بنت ... غالب بن ... المدعوة ... البزازة ... في كتابها الي من بغداد ... قالت اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد ... قراءة عليه ... ابو الحسين علي بن محمد بن بشران قراءة عليه انا ابو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم قراءة عليه ثنا ... محمد بن ... ثنا ... عن ... سنة ... وما ... عن المغيرة ... بن شعبة قال ... المغيرة بن شعبة ... الكوفة ... من رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فكتب اليه اني سمعت رسول الله يقول ... لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع

لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وعن عقوق الامهات وعن واد البنات ومنع وهات ... اخرجه البخاري في الصلوة عن محمد بن يوسف عن سفيان عن عبد الملك بن عمير ... قال وقال شعبة عن عبد الملك ... عن ... عن هشيم ... غير واحد منهم المغيرة ... رواه مسلم عن محمد بن ... عن عبدة ... عبد الملك بن عمير ... هذه النسخة سمعت ... الفوارس طراد بن محمد ... وابا عبد الله ... الخلال وغيرهما ... تم الجزء الثالث

... الوسطى ... عقابه ... يوم ... سنة ... سبع ... ما فيه

فـ ... جمع هذه المشيخة تخريج الامام الحافظ ... عبد الله بن يوسف ... البرزالي الاشبيلي عن السيخ المخرج له العدل ... العباس احمد ... الصحيح ... ورابع ... بحضور ... صحح ذلك ... سمع ... السعيد ... الفاضل ... ابو العباس احمد ابنا الامام العالم ... عبد الواحد ... والولد الموفق ... الوسطى ... صلى الله ... وكتب

المشيخة البغدادية

للإمام رشيد الدين أبي العباس أحمد بن المفرج بن مسلمة
الأموي الدمشقي
(ت ٦٥٠ هـ)

تخريج

الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي
(ت ٦٣٦ هـ)

.

الجزء الأول
من المشيخة البغداذيَّة
تخريج محمد بن يوسف بن محمد البرزالي
الإشبيلي رحمه الله تعالى

للشيخ المسند المعمَّر العدل الثقة

رشيد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الفتح المفرج بن

عمرو بن مسلمة الأموي

عن شيوخه الذين أجازوا له من

العراق رحمهم الله تعالى

سماع لصاحبه الفقير أبي علي الوشقي منه وقراءةً عليه

وقف مؤبد مستقره بدار الحديث

الضيائية بسفح قاسيون رحم الله واقفه والمسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

شيخ:

[١-يحيى بن ثابت بن بندار البقال][(١)]

أخبرنا يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم بن بندار بن الحسن بن بندار البقال، أبو القاسم بن أبي المعالي؛ كتابة، في سنة تسع وخمسين وخمسمائة من مدينة السلام؛ حاطها الله: أخبرنا أبي أبو المعالي ثابت -قراءة عليه غير مرة-: أنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجاد، وأبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما؛ قراءة عليه وأنا حاضر أسمع؛ قالا: أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سالم الختلي؛ قراءة عليه: ثنا محمد بن الفضل بن سلمة الوصيفي: حدثنا ابن أبي داود[(٢)]: ثنا محمد بن بشار: ثنا يحيى بن كثير: حدثنا أبو حفص؛

---

(١) الشيخ الجليل المسند العالم أبو القاسم الدينوري الأصل البغدادي البقال الوكيل، سمع أباه المقرئ أبا المعالي، وابن طلحة النعالي، وطراد بن محمد الزينبي، وجماعة، وحدث بصحيح الإسماعيلي وبالموطأ وأشياء عن أبيه.

حدث عنه السمعاني، وعمر بن علي القرشي، وابن الجوزي، وابن قلطة، وعبد الغني الحافظ، والموفق عبد اللطيف، والفخر الإربلي، وأبو المنجا بن اللتي، وآخرون، وسماعه صحيح.

قال الذهبي: روى عنه بالإجازة الحافظ ابن عساكر، وصاحبه الرشيد أحمد بن مسلمة.

انظر ترجمته في: المختصر المحتاج إليه (٣/ ٢٣٩)، مشيخة ابن الجوزي (ص ١٦٦- ١٦٧)، تكملة الإكمال لابن نقطة (١/ ٣٢٢/ ت٤٦٣)، الكامل لابن الأثير (١١/ ٣٦٦)، تلخيص مجمع الآداب (١/ ٤٤٨)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٦/ ص ٢٥٥/ رقم ٢٣٧)، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٠٥/ رقم ٣٢٢)، العبر (٤/ ١٩٤)، البداية والنهاية (١٢/ ٢٦٤)، حسن المحاضرة (٢/ ٢٣٣)، شذرات الذهب (٢ / ٢١٨).

(٢) هو الإمام الحافظ المتقن، أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، توفي سنة (٣١٦هـ).

ترجمته في: تاريخ بغداد (٩/ ٤٦٤)، والسير (١٣/ ٢٢٣).

يعني ابنَ العلاء؛ قال: سمعتُ نافعاً يحدث عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جذعٍ، فلما اتخذ منبراً تحول إليه، فحن الجذع، فمشى النبيُّ ﷺ فمسحه بيده.

قال ابن أبي داود: أبو حفص بن العلاء: أخو أبي عمرٍو. وهم أربعةٌ: معاذ بن العلاء، وأبو سفيان، وأبو حفص؛ ليس هو معاذ، ولا يعرف اسم[١].

كذا قال! وقد صرح باسمه إمام أهل الصنعة أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.

والحديث، فقد أخرجه البخاري في صحيحه في علامات النبوة[٢] عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن كثير أبي غسان، عن أبي حفص -اسمه عمر بن العلاء- أخي (أبي) عمرو بن العلاء، عن نافع، عن ابن عمر.

وقد أخرج البخاري عقبه هذا الحديثَ عن معاذ أخيه معلقاً، فقال: وقال عبد الحميد؛ هو عبد بن حميد: ثنا عثمان بن عمر: حدثنا معاذ[٣].

---

(١) قال علي بن المديني في مبحث الأخوة والأخوات من كتابه «تسمية أولاد العشرة» (ص٧٦/ رقم ٤٠٨-٤١٠) (أبو عمرو بن العلاء، وأبو سفيان بن العلاء، ومعاذ).

وقال يحيى بن معين: «أبو عمرو بن العلاء ثقة. وأبو سفيان بن العلاء، ومعاذ بن العلاء اخوة أبي عمرو بن العلاء. يروي عن أبي سفيان بن العلاء ومعاذ بن العلاء وكيع، يروي عنهما جميعاً». التاريخ برواية الدوري (٤/ ١٠١، ٢٦٧).

وقال في (٤/ ٢٧٧). «أبو حفص بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء».

وقال أبو داود في تسمية الأخوة والأخوات (ص ٢٤٥/ رقم ٨٤٢-٨٤٥): «أبو عمرو بن العلاء، وأبو سفيان بن العلاء، ومعاذ بن العلاء. قال أبو داود: وحدث الأنصاري عن عُمَر بن العلاء. قال: أخو أبي عمرو بن العلاء، رأيت كنيته في كتابه: أبو حفص».

(٢) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (٦/ ٦٠١/ رقم ٣٥٨٣- فتح).

(٣) اختلف في تعيين الراوي عن نافع هنا، فرجح البخاري -رحمه الله- أنه أبو حفص عمر بن العلاء، ورجح آخرون غير ذلك.

فقد أخرجه البخاري كما تقدم، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٤/ ٧٩٧)، =

وعبد الحميد هو عبدُ بنُ حُمَيد الكشي فيما يغلب على ظني[1]، ولم يذكر له

=وابن أبي داود كما في المشيخة هذه، من طريق يحيى بن كثير، عن أبي حفص بن العلاء، وهو عمر بن العلاء، كما قال البخاري.
رواه عنه كذلك محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار بندار.
وخالفهما الفلاس، فرواه عن يحيى بن كثير، وعثمان بن عمر، عن معاذ بن العلاء، فذكره.
أخرجه الترمذي (٥٠٥) وقال: حسن غريب صحيح.
ومتابعة عثمان بن عمر ليحيى بن كثير، أخرجها أيضاً: البخاري في صحيحه بصورة التعليق بعد رقم (٣٥٨٣)، والدارمي (١/ ١٥)، والبيهقي (٣/ ١٩٦).
وتابعهما أبو عبيدة الحداد، وهو حافظ ثقة، فرواه عن معاذ بن العلاء به.
أخرجه الإسماعيلي في مستخرجه، وابن حبان في صحيحه (١٤/ ٤٣٥/ ٦٥٠٦).
ثم وجدت لهم متابعة أخرى فقد رواه بدل بن المُحَبّر عن معاذ بن العلاء به.
أخرجه الفاكهي في فوائده (رقم: ٢١٩)، وابن الأعرابي في معجمه، والبيهقي في الدلائل (٢/ ٥٥٧-٥٥٨) عن ابن أبي مسرّة عنه به. وهذا إسناد صحيح، والله أعلم.
قلت: فالراجح فيه: معاذ بن العلاء. وما وقع في رواية يحيى بن كثير -وهو العنبري- من الاختلاف فلعله مما كان يضطرب فيه، فقد قال فيه: أبو حاتم صالح الحديث، وقال: النسائي ليس به بأس.
نعم، تابعه عبد الله بن رجاء الغداني، فرواه عن أبي حفص بن العلاء. أخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى، والبيهقي في الاعتقاد.
والغداني؛ وإن لقيه البخاري وحدث عنه في الصحيح أحاديث يسيرة، فإنه كان صاحب كتاب، فإذا حدث من حفظه غلط وصحف.
وقال المزي في تهذيب الكمال (٢١/ ٤٧٥): فقد اختلفوا على يحيى بن كثير فيه، إن كان محمد بن المثنى قد حفظه عنه، وإلا فالوهم فيه من محمد بن المثنى، والله أعلم.
قلت: لكن محمد بن المثنى قد توبع، تابعه بندار كما تقدم.
قال المزي: والصحيح: معاذ بن العلاء، قاله أحمد بن حنبل، والدارقطني، وغير واحد، وكذلك رواه وكيع وغير واحد عن معاذ بن العلاء أ.هـ. وانظر تحفة الأشراف (٦/ ٢٣٢-٢٣٣/ رقم ٨٤٤٩).

(١) قال الحافظ في الفتح (٦/ ٦٠٣): عبد الحميد هذا لم أرَ من ترجم له في رجال البخاري، إلا أن المزي ومن تبعه جزموا بأنه عبد بن حميد الحافظ المشهور. وقالوا: كان =

البخاري سوى هذا الحديث، ولم يقع له سماعاً.

وأخبرنا يحيى بن ثابت في كتابه: أنا أبي أبو المعالي: أنا أبو بكر محمد، وأبو علي الحسن بن دوما قالا: أنا أبو بكر أحمد بن جعفر: ثنا محمد بن الفضل: ثنا أبو طالب الكاتب: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور: ثنا ابن سلام: ثنا أبو عبيدة قال: جلستُ إلى ابن عمرو المزني في مجلسه في بني سدوس، وهو في الصلاة، فقال في التشهد: الحمد لله، لو كان البلاء بالحصص ما نالنا ما نرى. ومن ذلك أنّا وَجّهْنا الجاريةَ بالشاة إلى التّيّاسِ، فَرَجَعَت الجاريةُ حاملاً، والشاةُ حائلاً، والسلام عليكم.

هذا الشيخ محدث ابن محدث، (سمع) من أبيه الكثير؛ صحيحَ الإسماعيليّ وغيرَه، وسمع أبا الفَوَارس طِرادَ بنَ محمد الزَّيْنَبِيَّ، وأبا الحسن علي بن محمد بن علي العَلاّفَ، وأبا ياسر محمد بن عبد العزيز الخيّاطَ، وغيرهم.

توفي سنة ست وستين وخمسمائة[1].

=اسمه عبد الحميد، وإنما قيل له عبد بغير إضافة تخفيفاً، وقد راجعت الموجود من مسنده وتفسيره فلم أرَ هذا الحديث فيه، نعم وجدته من حديث رفيقه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أخرجه في مسنده المشهور عن عثمان بن عمر بهذا الإسناد.

(١) هكذا أرخ وفاته غير واحد. وأرخ ابن الجوزي في مشيخته وفاته في سنة (٥٦٥هـ)، والله أعلم.

شيخ:

[٢- أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب][1]

أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب النحوي اللغوي المحدث، في كتابه إلي من مدينة السلام بغداد في سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الربعي، قراءة عليه: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد البزار قراءة عليه: ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك: ثنا محمد بن عبيد الله المنادي: ثنا محمد بن عبيد الطنافسي: ثنا الأعمش: عن المعرور بن سويد: عن أبي ذر قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو في ظل الكعبة، فلما رآني قد أقبلت قال: «هم الأخسرون ورب الكعبة، هم الأخسرون ورب الكعبة».

---

(١) الشيخ الإمام العلامة المحدث إمام النحو، من يضرب به المثل في العربية حتى قيل إنه بلغ رتبة أبي علي الفارسي. وكانت له معرفة تامة بالحديث، واللغة، والهندسة، والفلسفة، وغير ذلك.

قال ابن النجار: كان ثقة، ولم يكن في دينه بذاك.

وقال أيضا: كان -رحمه الله- بخيلا، متبذلا في ملبسه ومطعمه، ويلبس قذرا، ويلعب بالشطرنج على الطريق، ويقف على المشعبذ وأصحاب القرود، يكثر المزاح.

وقال القفطي: كان مطرحا للتكلف، وفيه بذاءة، ويقف على الحلق، ويقعد للشطرنج أينما وجده، وكلامه أجود من قلمه.

انظر ترجمته في: المختصر المحتاج إليه (٢/ ١٧٢/ ت٧٥٥)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ١٣٤)، المنتظم لابن الجوزي (١٠/ ٢٨٣)، معجم الأدباء لياقوت (١٢/ ٤٧)، خريدة القصر قسم شعراء العراق (١/ ٩٨)، الكامل في التاريخ (١١/ ٣٧٥)، إنباه الرواة (٢/ ٩٩)، وفيات الأعيان (١/ ٢٨٩)،مرآة الزمان (٨/ ٢٨٨)، مرآة الجنان لليافعي (٣/ ٣٨١)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٧/ ص ٢٦٧/ رقم ٢٤٨)، السير (٢٠/ ٥٢٣/ رقم ٣٣٧)، العبر (٤/ ١٩٦-١٩٧)، البداية والنهاية (١٢/ ٢٦٩)، الوافي بالوفيات (١٧/ ١٤)، الذيل على طبقات الحنابلة (١/ ٣١٦)، بغية الوعاة (٢/ ٢٩)، المقصد الأرشد (٢/ ٨).

قال: فأخذني غم، وجعلت أتنفس، قلت: هذا شيء حدث بي، قلت: من هم، فداك أبي وأمي؟

قال: «هم الأخسرون، إلا من قال في عباد الله هكذا وهكذا»، وأومأ أبو عبد الله بيده يمينا وشمالا وخلفه، «وقليلا ما هم، ما من رجل يموت فيترك غنما أو إبلا أو بقرا لم يؤد زكاتها إلا جاءته أعظم ما يكون وأسمنه تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها، حتى يقضى بين الناس، ثم يعود أولاها على أخراها».

أخرجه البخاري[1] مختصرا عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش عن معرور في كتاب النذر من صحيحه، وأوله: ما من رجل يكون له إبل، الحديث بمعناه، وأخرجه مسلم بقصته وكماله في الزكاة[2] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع.

وعن أبي كريب، عن أبي معاوية. كليهما عن الأعمش، عن المعرور بنحوه[3]، هذا الشيخ سمع الكثير بنفسه، وحصل وجمع الأصول الحسان والكتب والأجزاء، وكان حسن الخط مع معرفة تامة بالأدب والنحو واللغة والعروض.

ولم يكن أحد في زمانه يشاركه في معارفه لصغر سنه من أترابه. وانضاف إلى

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب زكاة البقر (٣/ ٣٢٣/ ١٤٦٠)، وفي كتاب الأيمان والنذور، باب كيف كانت يمين النبي r (١١/ ٥٢٤/ ٦٦٣٨).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة (٢/ ٦٨٦-٦٨٧/ ٩٩٠).

(٣) والحديث أخرجه أيضا: الترمذي (٦١٧) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٥/ ٢٩)، وابن ماجه (١٧٨٥)، وأحمد (٥/ ١٥٧-١٥٨)، والدارمي (١/ ٣٨١)، والبزار (٩/ ٤٠٠/ ٣٩٩٣)، وابن حبان في صحيحه (٨/ رقم ٣٢٥٦)، والبيهقي (٤/ ٩٧) من طرق عن الأعمش به.

علم العربية معرفته بالحديث، وحسن إيراده في قراءته له.

ذكر أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي قال: لما دخلت بغداد قرأ علي أبو محمد بن الخشاب كتاب «غريب الحديث» لأبي محمد بن قتيبة قراءة ما سمعت قبلها مثلها في الصحة والسرعة، وحضر جماعة من الفضلاء سماعه، وكانوا يريدون أن يأخذوا عليه فلتة لسان فما قدروا على ذلك.

وشهرته تغني عن الإكثار في حقه.

سمع أبا القاسم علي الربعي، وأبا القاسم علي بن محمد بن بيان، ومن دونهم.

ووقف كتبه عند موته، وكانت فاخرة بديعة الحسن والصحة.

مولده سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة، وتوفي في يوم الجمعة، ودفن من غده رابع شهر رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة.

شيخ آخر:

[٣-أبو بكر عبد الله بن محمد بن النقور][(١)]

أخبرنا الشيخ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور أبو بكر، في كتابه إلي من مدينة السلام -حماها الله- سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الربعي،

---

(١) الشيخ المحدث الثقة الخير أبو بكر عبد الله بن الشيخ أبي منصور محمد بن الشيخ الكبير أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقور البغدادي البزاز. من أولاد المحدثين. ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

قال عمر بن علي القرشي: طلب أبو بكر بنفسه، وقرأ وكتب، وكان من أهل الدين والصلاح، ومن التحري على درجة رفيعة، قل ما رأيت في شيوخنا أكثر تثبتا منه.

انظر ترجمته في: المختصر المحتاج إليه (٢/ ١٥٦)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٥/ ص ٢٢٤/ رقم ١٩٠)، السير (٢٠/ ٤٩٨)، العبر (٤/ ١٩٠-١٩١)، مرآة الجنان (٣/ ٣٧٨)، ذيل التقييد (٢/ ٥٠)، النجوم الزاهرة (٥/ ٣٨٤)، شذرات الذهب (٤/ ٢١٥).

قراءة عليه: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم، قراءة عليه: ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك، إملاء: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي: ثنا يحيى بن سعيد القطان: ثنا الأعمش: حدثنا زيد بن وهب: عن عبد الله بن مسعود قال: ثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما؛  أو قال: أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل الله إليه الملك، فيؤمر بأربع كلمات، قال: فيكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح. قال: فوالذي لا إله غيره، إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيكون من أهلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل الجنة فيكون من أهلها».

أخرجه البخاري في بدء الخلق[(١)] عن الحسن بن الربيع عن أبي الأحوص، وفي خلق آدم[(٢)] عن عمر بن حفص عن أبيه، وفي القدر[(٣)] عن أبي الوليد، وآدم؛ كليهما عن شعبة، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم في القدر[(٤)] عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية، ووكيع. وعن ابن[(٥)] نمير عن أبيه، وأبي معاوية، ووكيع. وعن عثمان بن أبي

---

(١) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة (٦/ ٣٠٣/ ٣٢٠٨).

(٢) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب خلق آدم وذريته (٦/ ٣٦٣/ ٣٣٣٢).

(٣) صحيح البخاري، كتاب القدر (١١/ ٤٧٧/ ٦٥٩٤)، ورواية آدم عن شعبة أخرجها البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد (١٣/ ٤٤٠/ ٧٤٥٣).

(٤) صحيح مسلم، كتاب القدر، باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه (٤/ ٢٠٣٦/ ٢٦٤٣).

(٥) في الأصل: (أبي)، والصواب ما أثبت.

شيبة، وإسحاق بن إبراهيم عن جرير. وعن إسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس، [و] عن الأشج عن وكيع.

وعن عبيد الله عن أبيه عن شعبة. كلهم عن الأعمش به(١).

هذا الشيخ سمع أبا القاسم علي بن الحسين بن عبد الله الربعي، وأبا سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش، وأبا الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف المقرئ الحاجب، وغيرهم.

توفي سنة خمس وستين وخمسمائة.

شيخ آخر:

[٤-الحسين بن عبد الرحمن بن محبوب الغزي](٢)

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن محبوب الغزي، في كتابه إلي من مدينة السلام -كلأها الله- سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز، قراءة عليه: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الزاهد، قراءة: أنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، قراءة عليه سنة سبع وأربعين وثلاثمائة: ثنا عبد الله بن أحمد

---

(١) والحديث أخرجه أيضا: الترمذي (٢١٣٧)، وأبو داود (٤٧٠٨)، وابن ماجه (٧٦)، والنسائي في الكبرى (١١٢٤٦)، وأحمد (١/ ٣٨٢و٤٣٠)، والطيالسي (ص ٣٨ / رقم ٢٩٨)، والحميدي (١٢٦)، والبزار (٥/ رقم ١٧٦٤-١٧٦٦)، وأبو يعلى (٩/ رقم ٥١٥٧)، وابن حبان (٦١٧٤)، والبيهقي (٧/ ٤٢١) و(١٠/ ٢٦٦)، والبغوي في شرح السنة (١/ ١٢٨-١٢٩/ رقم ٧١). من طرق عن الأعمش به.

(٢) قال فيه ابن نقطة: بغدادي، حدث عن أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز والمعمر بن محمد بن الحسين بن جامع البيع، وسماعه صحيح.

وقال الذهبي: أصله من غزة، من كبار الشافعية.

انظر ترجمته في: تكملة الإكمال لابن نقطة (٤/ ٤٢٥/ ت٤٥٩٨)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦١/ ص ٧٧/ رقم ١١).

الدورقي: ثنا عمرو بن مرزوق: ثنا شعبة: عن أيوب، وخالد: عن الحسن: عن أمه: عن أم سلمة: عن النبي ﷺ أنه قال في عمار:

«تقتلك الفئة الباغية». وقال خالد: «تقتله».

أخرجه مسلم[1] عن محمد بن عمرو بن جبلة، وعقبة بن مكرم، وأبي بكر بن نافع، عن غندر عن شعبة عن خالد الحذاء عن سعيد بن أبي الحسن عن [أمه عن][2] أم سلمة. وعن إسحاق بن منصور عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن خالد الحذاء عن سعيد بن أبي الحسن، والحسن، عن أمهما عن أم سلمة به. وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة عن النبي ﷺ به[3].

وأخبرنا الحسين بن محبوب، إذنا: أخبرنا أبو القاسم علي بن بيان قراءة سنة سبع وخمسمائة: أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد: أنا أبو علي أحمد بن الفضل: ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي: ثنا محمد بن عيسى بن الطباع أبو جعفر: ثنا مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد: عن أبيه يعقوب: عن عمه عبد الرحمن بن يزيد: عن عمه مجمع بن جارية الأنصاري، وكان أحد القراء

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة (٤/ ٢٢٣٦/٢٩١٦).

(٢) سقطت من الأصل، وأثبتها من صحيح مسلم.

(٣) والحديث أخرجه أيضا: أحمد (٦/ ٣٠٠و٣١١)، والنسائي في الكبرى (٥/ ٧٥و١٥٥)، والطيالسي (ص ٢٢٣/ رقم ١٥٩٨)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١/ رقم ١٢١٢)، وأبو يعلى (١٣/ ٣٦٣و٣٦٩)، والطبراني في الكبير (٢٣/ رقم ٨٥٢-٨٥٨ و٨٧٣و٨٧٤)، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ١٥٤/ رقم ٣٩٥٢)، وبيبي الهرثمية في جزءها (ص ٣٨/ رقم ٢١). من طرق، تارة عن الحسن عن أمه، وتارة عن سعيد عن أمه، وأخرى عنهما كليهما عن أمهما به.

وتصحف الإسناد على محققي شرح السنة فجعلاه (عن سعيد بن أبي الحسن عن أبيه)، والصواب: عن أمه، فليصحح.

الذين قرؤوا القرآن، قال: شهدت الحديبية مع النبي ﷺ، فإذا الناس يهزون الأباعر، فقال بعض الناس لبعض: ما للناس؟ قالوا: أوحي إلى رسول الله ﷺ، فخرجنا نوجف مع الناس، فإذا رسول الله ﷺ واقف على راحلته عند كراع الغميم، فقرأ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ [الفتح:١]. فقال رجل: يا رسول الله (أفتح هو؟ قال): «والذي نفسي بيده إنه لفتح». قال: فقسمت خيبر على أهل الحديبية؛ لم يدخل معهم أحد غيرهم.

قال: وكان الجيش ألفا وخمسمائة؛ فيهم ثلاثمائة فارس، فأعطى رسول الله ﷺ الفارس سهمين، والراجل سهما.

رواه أبو داود في الجهاد من سننه[1] عن محمد بن عيسى عن مجمع بن

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٧٣٦)، وأحمد (٣/ ٤٢٠)، والطبراني في الكبير (١٩/ رقم ١٠٨٢)، والدارقطني (٤/ ١٠٥/ رقم ١٨)، والحاكم (٢/ ١٤٣و٤٩٨)، والبيهقي (٦/ ٣٢٥) من طريق مجمع بن يعقوب به، وإسناده ضعيف، وفي متنه نكارة، وعلته يعقوب بن مجمع، فلم يوثقه سوى ابن حبان ؛ على عادته في توثيق المجاهيل، ونقل البيهقي في السنن الكبير، ومعرفة السنن والآثار (ج٢ / ق٧١ ب) عن الإمام الشافعي قوله: مجمع بن يعقوب شيخ لا يعرف أ.هـ.

كذا قال، ولعله أراد أباه يعقوب. أما ابنه مجمع فهو معروف، فقد قال فيه ابن معين وأبو حاتم والنسائي: ليس به بأس. ووثقه ابن سعد، والحديث أعله أبو داود في سننه بقوله: حديث أبي معاوية أصح، والعمل عليه. وأرى الوهم في حديث مجمع أنه قال: ثلاثمائة فارس، وكانوا مائتي فارس أ.هـ.

وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار: والذي رواه مجمع بن يعقوب بإسناده في عدد الجيش وعدد الفرسان قد خولف فيه. ففي رواية جابر وأهل المغازي أنهم كانوا ألفا وأربعمائة، وهم أهل الحديبية. وفي رواية ابن عباس وصالح بن كيسان وبشير بن يسار وأهل المغازي أن الخيل كانت مائتي فرس، فكان للفرس سهمان، ولصاحبهم (كذا) ولكل راجل سهم.

قلت: فقوله في حديث الباب: فأعطى الفارس سهمين، منكر، لمخالفته لما ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر: أن رسول الله ﷺ جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما. لذا ضعف الحديث الحافظ ابن حجر في الفتح (٦/ ٦٨) وهو الحق، إن شاء الله.

يعقوب. فوقع لنا موافقة.

سمع هذا الشيخ أبا الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد الزعفراني، وأبا سعيد محمد بن عبد الكريم بن خشيش، وأبا طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر.

شاهدت بخطه يقول: ذكرت والدتي رضي الله عنها أني كنت حملا وقت مات السلطان ملك شاه(١) رحمه الله، وذلك في سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

شيخ آخر:

[٥-أبو الحسن علي بن محمد بن علان الشروطي](٢)

أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن علان الشروطي، في كتابه إلي من بغداد -حرسها الله- سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو العز محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن المؤيد بالله، قراءة عليه سنة ثمان وتسعين وأربعمائة: ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن الجوهري، إملاء من لفظه: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي: ثنا علي بن الحسين بن معدان: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي: أنا الملائي؛ وهو أبو نعيم الفضل بن دكين، وعبيد الله بن موسى قالا: ثنا إسرائيل: عن مخارق: عن طارق: عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون أنا صاحبه أحب إلي مما عدل به، أتى النبي ﷺ وهو

---

(١) هو السلطان أبو الفتح ملكشاه ابن السلطان محمد ألب أرسلان بن داود السلجوقي التركي، الملقب بجلال الدولة، وبالسلطان العادل، وكان حسن السيرة، محسنا إلى الرعية. ترجمته في: المنتظم (٩/ ٦٩)، السير (١٩/ ٥٤)، العبر (٣/ ٣٠٩).

(٢) لم أقف له على ترجمة، وقد بحثت عنه فيما بين يدي من المصادر، كتاريخ الإسلام، وذيول تاريخ بغداد، وغيرها الكثير، دون جدوى، والله المستعان. والشروطي: نسبة إلى الشروط، وهي كتابة الوثائق بالديون والمبيعات وغير ذلك.

انظر: الأنساب، واللباب: مادة (الشروطي).

يدعو على المشركين، فقال: يا رسول الله، إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل (لموسى): اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون. ولكنا نقاتل بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك. قال: فرأيت رسول الله ﷺ يشرق لذلك ويسر بذلك.

أخرجه البخاري في المغازي، والتفسير[١]، عن أبي نعيم عن إسرائيل. وفي التفسير[٢] عن حمدان بن عمر عن أبي النضر عن الأشجعي عن سفيان؛ كليهما عن مخارق عن طارق عن عبد الله، ورواه وكيع عن سفيان عن طارق: أن المقداد[٣].

هذا الشيخ سمع أبا البركات محمد بن عبد الله بن علي الوكيل، وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري، وغيرهما.

شيخ آخر:

[٦- حيدرة بن عمر بن إبراهيم، أبو المناقب الحسيني][٤]

أخبرنا حيدرة بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزة الحسيني، أبو المناقب الكوفي، في كتابه إلي من بغداد -حرسها الله-: ثنا أبو الفوارس طراد بن محمد

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي (٧/ ٢٨٧/ ٣٩٥٢)، وكتاب التفسير (٨/ ٢٧٣/ ٤٦٠٩).

(٢) صحيح البخاري، كتاب التفسير (٨/ ٢٧٣/ ٤٦٠٩).

(٣) والحديث أخرجه أيضا: أحمد (١/ ٣٨٩-٣٩٠ و٤٢٨ و٤٥٧-٤٥٨)، والبزار (٤/ ٢٨٥/ رقم ١٤٥٥ و١٤٥٦)، والهيثم بن كليب في مسنده (٢/ ٢٩٧/ رقم ٧٦٦)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٩٢) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه!

(٤) قال السمعاني: كتبت عنه بالكوفة، وسمعت أنه يعظ بها، وكان الناس يستبردون وعظه! وكان يدعي معرفة النحو واللغة.

قال الذهبي: وآخر أصحابه بالإجازة الرشيد بن مسلمة.

انظر ترجمته في: المختصر المحتاج إليه (٢/ ٥٣/ ت٦٣٩)، السمعاني في الأنساب (الزيدي)، تكملة الإكمال لابن نقطة (٣/ ١٠٢)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٣/ ص ١٥٧).

بن علي الزينبي؛ إملاء: أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه؛ قراءة عليه وأنا أسمع: أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب: ثنا جدي علي بن حرب الطائي: ثنا سفيان بن عيينة: عن أبي الزناد: عن الأعرج: عن أبي هريرة قال: جاء الطفيل بن عمرو الدوسي إلى رسول الله ﷺ فقال: إن دوسا قد عصت وأبت، فادع الله عليها. فاستقبل القبلة، ورفع يديه: «اللهم اهد دوسا، وأت بهم».

رواه البخاري[(١)] عن علي بن المديني عن سفيان. ورواه عن أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة، كليهما عن أبي الزناد عن الأعرج به.

وأخرجه مسلم[(٢)] عن يحيى بن يحيى عن مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج بمثله[(٣)].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب الدعاء للمشركين (١١/ ١٩٦/ ٦٣٩٧) عن علي بن المديني عن سفيان بن عيينة، وفي كتاب الجهاد، باب الدعاء للمشركين ليتألفهم (٦/ ١٠٧/ ٢٩٣٧) عن أبي اليمان عن شعيب، وفي كتاب المغازي، باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي (٨/ ١٠١/ ٤٣٩٢) عن أبي نعيم عن سفيان (وهو الثوري، لأن أبا نعيم من قدماء أصحابه، ولم ينسبه، وذلك يقتضي أنه الثوري، فتأمل)، ثلاثتهم عن أبي الزناد به.

(٢) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطيء (٤/ ١٩٥٧/ ٢٥٢٤).

(٣) والحديث أخرجه أيضا: أحمد في المسند (٢/ ٢٤٣و٤٤٨) وفي فضائل الصحابة (٢/ ٨٨٤/ ١٦٧١)، والحميدي (١٠٥٠)، والطبراني في الكبير (٨/ رقم ٨٢١٧-٧٢٢٤)، وابن حبان في صحيحه (٣/ ٢٥٩/ ٩٧٩)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٥١).
من طرق عن أبي الزناد عن الأعرج به وأخرجه أحمد (٢/ ٥٠٢) وفي فضائل الصحابة (٢/ ٨٨٤/ ١٦٧٢)، والطبراني في الكبير (٨/ رقم ٨٢٢٥). من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

شيخ آخر:

[٧-أبو الفضل المبارك بن المبارك بن صدقة السمسار][(١)]

أخبرنا الشيخ المبارك بن المبارك بن صدقة، أبو الفضل السمسار، في كتابه إلي من مدينة السلام -حرسها الله- سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة: أنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر. وأنا أبو علي الحسن بن صفوان: ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا[(٢)]: حدثني أبي: ثنا هشيم: عن يعلى بن عطاء: عن عبد الله بن سفيان: عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله؛ أخبرني عن الإسلام بأمر لا أسأل عنه أحدا بعدك؟

قال: «قل: آمنت بالله ثم استقم».

قلت: فما أتقي؟ فأومأ إلى لسانه[(٣)].

---

(١) قال الذهبي: وأجاز للرشيد ابن مسلمة.

انظر ترجمته في: المختصر المحتاج إليه (٣/ ١٧٦/ ت١١٥٢)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٢/ ص ١٤١/ رقم ٧٧)، النجوم الزاهرة (٥/ ٣٧٦).

(٢) كتاب الصمت له (ص ٤١ / رقم ١)، وقد وهم محقق الكتاب فضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني حفظه الله، فجعل مكان هشيم: (نعيم) ! وقد ورد الاسم على الصواب في مخطوطة كتاب الصمت، فانظر (ص ٢٧) منه، والله أعلم.

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٤١٣) و(٤/ ٣٨٤-٣٨٥)، والنسائي في الكبرى (١١٤٨٩)، والدارمي (٢/ ٢٩٨)، والبخاري في التاريخ الكبير (٣/ ١٠٠)، والطبراني في الكبير (٧/ رقم ٦٣٩٨)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٣٠٩) -ووقع في إسناده خطأ ظاهر، فليحرر- والخطيب في تاريخه (٢/ ٣٧٠) و(٩/ ٣٣٤و٤٥٤)، والبكري في الأربعين (ص ١٥٩-١٦٠)، وابن الجوزي في مشيخته (ص ١٤٧-١٤٨).

من طرق عن يعلى بن عطاء به. وإسناده صحيح.

أخرجه مسلم بن الحجاج في كتابه[١] عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب عن ابن نمير، وعن قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن إبراهيم عن جرير، وعن أبي كريب عن أبي أسامة، كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن سفيان بن عبد الله الثقفي.

سمع أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، وتوفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

شيخ آخر:

[٨-أبو محمد لاحق بن علي بن منصور بن كارة][٢]

أخبرنا الشيخ الصالح لاحق بن علي بن منصور بن إبراهيم بن عبد الله بن كارة، أبو محمد الفقيه المقرئ، في كتابه إلي من مدينة السلام -حرسها الله- سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان الكاتب: أنا أبو علي الحسن بن أحمد[٣] بن إبراهيم بن شاذان البزاز: أنا أبو

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب جامع أوصاف الإسلام (١/ ٦٥/ ٣٨).
وأخرجه أيضا: أحمد (٣/ ٤١٣)، وابن أبي عاصم في السنة (١/ ١٥) والآحاد والمثاني (٣/ رقم ١٥٨٤)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٣٠٩)، وابن حبان في صحيحه (٩٤٢)، والبيهقي في الأربعين الصغرى (رقم: ٢٠)، والبغوي في شرح السنة (١/ ٣١/ رقم ١٦). من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه به، وللحديث طرق أخرى عند الترمذي وابن ماجه وغيرهم، لا يتسع المقام لذكرها وعللها، والله أعلم.

(٢) انظر ترجمته في: المختصر المحتاج إليه (٣/ ٢٣٠/ ت١٣٠٦)، التقييد لابن نقطة (ص ٤٨٢/ ت٢٨٢)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٧٣/ ص ١٣٦/ رقم ٩٨)، العبر (٤/ ٢١٨)، شذرات الذهب (٤/ ٢٤٦).
وربما ضبط اسم جده (كاره) بصيغة اسم الفاعل من الفعل (كره)، والله أعلم بالصواب.

(٣) هكذا يسميه المصنف في أكثر من موضع من كتابه، وهو الصواب خلافا لما عند الخطيب في تاريخه (٧/ ٢٧٩) حيث سماه: الحسن بن إبراهيم بن أحمد. وقد ورد اسمه على الصواب عند الذهبي، وابن كثير، وغيرهما. ترجمته في السير (١٧/ ٢١٥-٤١٨)، البداية والنهاية (١٢/ ٣٩)، النجوم الزاهرة (٤/ ٢٨٢).

محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان البسوي[١]: ثنا عبد الله بن يوسف -هو الدمشقي-: ثنا الوليد بن مسلم: أخبرني محمد بن المهاجر: عن الضحاك المعافري: عن سليمان بن موسى: عن كريب مولى ابن عباس: حدثني أسامة بن زيد: أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «ألا مشمر للجنة. إن الجنة لا حظر لها. هي ورب الكعبة نور يتلألأ، وريحانة تهتز، وقصر مشيد، ونهر مطرد، وفاكهة كثيرة نضيجة، وزوجة حسناء جميلة، في حبرة ونعمة، في مقام أبد، في حبرة ونعمة، في دار عالية بهية سليمة».

قالوا: يا رسول الله، نحن المشمرون لها. قال: «قولوا: إن شاء الله».

قال: ثم ذكر الجهاد، وحض عليه[٢].

---

(١) المعرفة والتاريخ (١/ ٣٠٤).

(٢) حديث ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (٤٣٣٢)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٣٣٦)، والطبراني في الكبير (١/ رقم ٣٨٨)، وفي مسند الشاميين (٢/ ٣٢٢/ رقم ١٤٢١)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٤)، وابن حبان في صحيحه (١٦/ ٣٨٩/ رقم ٧٣٨١).

من طرق عن الوليد بن مسلم به واختلف على الوليد فيه، فرواه جماعة كما قدمنا، ورواه آخرون عنه عن محمد بن مهاجر عن سليمان بن موسى به، لم يذكر في الإسناد الضحاك المعافري.

أخرجه الرامهرمزي في الأمثال (١٠٧)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٤و٢٥)، وأبو الشيخ في العظمة (٣/ رقم ٦٠١)، والضياء في المختارة (١٣٤٤و١٣٤٥).

من طرق عن الوليد بن مسلم به.

وهذا التخليط معصوب بالوليد بن مسلم، فإنه وإن كان ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، ولعل هذا مما سواه.

أما تصريح محمد بن المهاجر بالسماع من سليمان بن موسى في رواية الرامهرمزي، فما أراه إلا تصحيفا أو تصرفا من أحد الرواة، فقد رواه أبو مسلم الكشي والوليد بن عتبة عن الوليد بن مسلم به، دون التصريح بسماع محمد بن مهاجر من سليمان.

ثم إن الوليد بن مسلم قد توبع على ذكر الضحاك، تابعه عثمان بن سعيد بن كثير

=

هذا حديث غريب من حديث سليمان بن موسى الدمشقي، يقال: كنيته أبو أيوب، ويقال له: ابن الأشدق، عن كريب أبي رشدين مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد بن حارثة مولى النبي ﷺ الحب ابن الحب.

لا يعرف إلا من حديث الوليد بن مسلم الدمشقي عن محمد بن مهاجر عن الضحاك المعافري عن سليمان بهذا[١].

وسليمان قد تكلم فيه.

هذا الشيخ فقيه على مذهب أحمد بن حنبل مقرئ فاضل زاهد متقلل، قد انقطع في مسجد بالحريم الطاهري[٢] من الجانب الغربي. سمع هو وأخوه

=الحمصي، وهو ثقة جليل القدر، فرواه عن محمد بن مهاجر عن الضحاك المعافري عن سليمان بن موسى به.

أخرجه البزار في مسنده (٧/ رقم ٢٥٩١)، وأبو بكر بن أبي داود في البعث (رقم ٧١)، وأبو الشيخ في العظمة (٣/ رقم ٦٠٢)، والبغوي في شرح السنة (١٥/ رقم ٤٣٨٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق، من طرق عن عثمان بن سعيد به.

وعلى أي وجه كان، فالإسناد ضعيف سليمان بن موسى صدوق فقيه، لكن فيه لين. وقال البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٣٩): عنده مناكير. وقال في (٤/ ٣٣٦): يتكلمون فيه. وقال في التاريخ المختصر (الصغير أو الأوسط): عنده أحاديث عجائب، والضحاك المعافري: لين الحديث، وهو المقبول عند الحافظ ابن حجر حيث يتابع، ولم يتابع على حديثه ههنا.

أما قول الشيخ الفاضل رضاء الله المباركفوري في تعليقه على العظمة لأبي الشيخ إنه توبع برواية محمد بن مهاجر، فهو خطأ ظاهر كما تبين من التخريج المزبور، فالحديث ضعيف ألبتة، لذا ضعفه العلامة الألباني -رحمه الله- في ضعيف الجامع الصغير (٢/ ٢٥١)، والحمد لله.

(١) كذا قال -رحمه الله-، وهو متعقب برواية عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي، كما تقدم.

(٢) الحريم الطاهري: موضع بالجانب الغربي من مدينة بغداد، منسوب إلى طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق.

انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي (٢/ ٢٥١)، وتكملة ابن الصابوني (ص٩٥- هامش).

دهبل[1] من جماعة.

مولده سنة خمس وتسعين وأربعمائة، وتوفي في النصف من شعبان سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، ودفن بباب حرب.

شيخ آخر:

[٩-أبو الفرج ضياء بن بدر بن عبد الله البغدادي البزاز][2]

أخبرنا الشيخ ضياء بن بدر بن عبد الله البغدادي، أبو الفرج البزاز، المعروف بصاحب غوادي، في كتابه إلي من مدينة السلام بغداد- حرسها الله- سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو بكر بن أبي طاهر، إملاء، سنة ثماني عشرة وخمسمائة: أنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد العباسي من لفظه: ثنا عمر بن أحمد الواعظ: حدثنا (أبو) القاسم البغوي: ثنا علي بن الجعد[3]: أنا شعبة: عن ثابت البناني: عن أنس: عن رسول الله ﷺ قال: «لا يتمنى المؤمن الموت لضر نزل به، فإن كان لا بد فاعلا فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي»، حديث صحيح.

أخرجه الإمام أبو عبد الله البخاري في صحيحه[4] عن آدم بن أبي إياس؛ واسمه ناهية الخراساني، نزل عسقلان.

وأخرجه مسلم في كتاب الدعوات[5] عن محمد بن أبي خلف عن روح بن

---

(١) هو دهبل بن علي بن منصور أبو الحسن الحنبلي. توفي سنة ٥٦٩.
ترجمته في التقييد (ص ٢٦٧/ ت٣٣٠)، وتكملة الإكمال لابن نقطة (٢/ ٥٧٥/ ت٢٢٧٠).

(٢) انظر ترجمته في: المختصر المحتاج إليه (٢/ ١١٥/ ت٧٣٤)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٨٢/ ص١٣٧/ رقم ٥٥).

(٣) حديث علي بن الجعد، رواية أبي القاسم البغوي (١/ ٦٠٩/ رقم ١٤٠٢).

(٤) صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب تمني المريض الموت (١٠/ ١٢٧/ ٥٦٧١).

(٥) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء..، باب كراهة تمني الموت لضر نزل به (٤/ ٢٠٦٤/ ٢٦٨٠).

عبادة القيسي، جميعا عن شعبة بن الحجاج أبي بسطام العتكي، نزيل واسط، أمير المؤمنين في الحديث، وهو بصري يكنى أبا بسطام، والحديث من حديثه[(١)].

شيخ آخر:

[١٠-المبارك بن محمد بن المعمر البادرائي[(٢)]]

أخبرنا المبارك بن محمد بن المعمر البادرائي، أبو المكارم، الشيخ الصالح، في كتابه إلي من بغداد، سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط، سنة أربع وتسعين وأربعمائة: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان: أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل الفقيه

---

(١) والحديث أخرجه أيضا: أحمد في المسند (٣/ ١٩٥، ٢٠٨)، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (رقم ١٣٧٢).
من طرق عن شعبة به.
وأخرجه البخاري (٦٣٥١و٧٢٣٣)، ومسلم (٢٦٨٠)، وأبو داود (٣١٠٨و٣١٠٩)، والترمذي (٩٧١)، والنسائي (٤/ ٣)، وابن ماجه (٤٢٦٥)، وأحمد (٣/ ١٠١و١٠٤و١٧١و٢٠٨و٢٨١)، والطيالسي (٢٠٠٣، ٢٠٥٨، ٢٠٦١)، وعبد بن حميد (١٣٩٨)، وغيرهم.
من طرق عن أنس t.

(٢) قال الذهبي: الشيخ الصالح الصدوق.
وقال ابن نقطة: شيخ صالح مسن صحيح السماع.
وقال الموفق بن قدامة: شيخ صالح ضعيف.
انظر ترجمته في:
المختصر المحتاج إليه (٣/ ١٧٤/ ت١١٤٥)، معجم البلدان (١/ ٣١٧)، تكملة الإكمال (١/ ٣٤٤)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٧/ ص ٢٩٩/ رقم ٢٧٢)، السير (٢٠/ ٤٩٤/ رقم ٣١٢)، العبر (٤/ ٢٠٠)، توضيح المشتبه (١/ ٣١٩)، النجوم الزاهرة (٦/ ٦٦)، شذرات الذهب (٤/ ٢٢٤).
وقد ضبطه الذهبي في التاريخ والسير والعبر والمختصر المحتاج إليه (الباذرائي)، والصواب بالدال، نسبة إلى بادرايا من أعمال واسط.

النجاد: ثنا يحيى بن جعفر: حدثنا علي بن عاصم: أخبرني عبيد الله بن أبي بكر قال: سمعت أنس بن مالك يقول: ما خرج رسول الله ﷺ يوما قط حتى يأكل تمرات ثلاثا.

قال: فكان أنس يأكل خمسا، إن شاء يزداد إلا أنه يجعلهن وترا.

أخرجه البخاري في صلاة العيد[1] عن محمد بن عبد الرحيم، عن سعيد بن سليمان، عن هشيم، عن عبيد الله بن أبي بكر.

وقال: قال مرجى بن رجاء: حدثني عبيد الله: عن: أنس: عن النبي ﷺ: ويأكلهن وترا[2].

شيخ آخر:

[١١-مظفر بن هبة الله بن البواب البغدادي][3]

أخبرنا مظفر بن هبة الله بن البواب، أبو عبد الله بن أبي نصر البغدادي، في

---

(١) صحيح البخاري، كتاب العيدين، باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج (٢/٤٤٦/٩٥٣).

(٢) والحديث أخرجه أيضا:
أحمد (٣/١٢٦و٢٣٢)، وابن ماجه (١٧٥٤)، وابن خزيمة (١٤٢٩)، وابن حبان (٢٨١٤)، والدارقطني (٢/٥٤/٩و١٠)، وابن المنذر في الأوسط (٤/٣٥٢)، والحاكم في المستدرك (١/٤٣٣)، والبيهقي (٣/٢٨٢و٢٨٣).
من طرق عن هشيم ومرجى بن رجاء وعلي بن عاصم وعتبة بن حميد، كلهم عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس به.
وأخرجه الترمذي (٥٤٣)، والدارمي، وعبد بن حميد (١٢٣٧)، وابن خزيمة (١٤٢٨)، وابن حبان (٧/٥٢/٢٨١٣)، والحاكم (١/٤٣٣)، والبيهقي (٣/٢٨٣).
من طرق عن هشيم عن محمد بن إسحاق عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس به.قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.ونقل الحافظ في الفتح (٢/٤٤٦): عنه أنه قال: صحيح غريب.

(٣) لم أقف له على ترجمة، والله المستعان.

كتابه إلي من بغداد، سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح (بن محمد بن الفتح) المعروف بابن العشاري، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الثلاثاء العشرين من ذي الحجة سنة أربع وأربعين وأربعمائة: أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن محمد المخلص، قراءة عليه في شهر رمضان سنة سبع وثمانين وثلاثمائة: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي(١): ثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن المبارك: عن إبراهيم بن عقبة: حدثني كريب مولى ابن عباس قال: سمعت أسامة بن زيد قال: أفاض رسول الله ﷺ من عرفات، فلما انتهى إلى الشعب قام بال، ولم يقل أسامة: إهراق الماء، قال: فدعا بماء، فتوضأ وضوءا ليس بالبالغ، قال: قلت: يا رسول الله، الصلاة. قال: «الصلاة أمامك»(٢).

---

(١) مسند الحب ابن الحب، لأبي القاسم البغوي (ص١١٤/ رقم ٤٣).

(٢) حديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٩٣٥/ ١٢٨٠)، والنسائي (٥/ ٢٥٩و٢٦٠)، وأبو داود (١٩٢١)، وابن ماجه (٣٠١٩)، وأحمد (٥/ ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢)، والدارمي (٢/ ٥٧)، وابن خزيمة (٩٧٣، ٢٨٥٠)، والبزار في مسنده (٧/ رقم ٢٥٩٢)، والطبراني في الكبير (١/ رقم ٤٥١)، والبغوي في مسند الحب ابن الحب (٢٦، ٤٠، ٤١، ٤٢)، والبيهقي (٥/ ١٢٢)، من طرق عن عبد الله بن المبارك، وسفيان الثوري، ومعمر، وزهير، وحماد بن زيد، كلهم عن إبراهيم بن عقبة به، وخالفهم سفيان بن عيينة، فرواه عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، عن أسامة، فذكره.
أخرجه أحمد (٥/ ٢٠٠)، وابن خزيمة (٦٤، ٢٨٧٤)، والبغوي في مسند الحب ابن الحب (٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢)، ونقل البغوي في (ص٩٤) عن الإمام أحمد قوله: خالف سفيان في هذا الحديث الناس، يعني ليس بين كريب وأسامة في هذا الحديث ابن عباس.
قال البغوي: وقال ابن أبي شيبة لما حدث بهذا الحديث عن ابن عيينة: وهم سفيان في هذا الحديث، سمعه كريب من أسامة، ليس فيه ابن عباس أ.هـ.
وقال ابن خزيمة: لا أعلم أحدا أدخل ابن عباس بين كريب وبين أسامة في هذا الإسناد إلا ابن عيينة وأخرجه البخاري في صحيحه (١٣٩و١٨١و١٦٦٧و١٦٧٢)، ومسلم (١٢٨٠)، ومالك في الموطأ، وأبو داود (١٩٢٥)، وأحمد (٥/ ٢٠٨)، وابن حبان =

أخرجه البخاري من رواية موسى بن عقبة أخي إبراهيم في مواضع من كتابه.

وأخرجه مسلم بن الحجاج عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب محمد بن العلاء الهمداني، كليهما عن عبد الله بن المبارك كما أخرجناه، فيقع لنا موافقة، ولله الحمد.

ولمسلم فيه طرق سوى هذا، اقتصرنا على هذا.

وتوفي هذا الشيخ سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

شيخ آخر:

[١٢-أبو العباس أحمد بن المبارك بن سعد المرقعاتي][(١)]

أخبرنا أحمد بن المبارك بن سعد، أبو القاسم بن أبي العز المرقعاتي، في كتابه، سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا جدي أبو المعالي ثابت بن بندار[(٢)] أنا أبو الحسن بشرى بن عبد الله مولى فاتن: أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري: أنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي: ثنا موسى بن إسماعيل: ثنا جرير بن حازم قال: سمعت محمدا يحدث عن أبي هريرة: عن النبي ﷺ قال: «كان في بني إسرائيل رجل يقال له: جريج، وكان عابدا، فابتنى

(١٥٩٤و٣٨٥٧)، والبيهقي (١/ ٨٣) و(٥/ ١٢١)، والطحاوي (٢/ ٢١٤)، والطبراني (١/ رقم ٣٨٦)، والبغوي في شرح السنة (٧/ رقم ١٩٣٧)، من طرق عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة به، وللحديث طرق أخرى كثيرة سوى ما ذكرنا، والله أعلم.

(١) قال ابن الدبيثي: كان عسرا في الرواية.

وقال الذهبي: وأجاز للرشيد بن مسلمة وغيره.

انظر ترجمته في :المختصر المحتاج إليه (١/ ٢١٤/ ت٤٢٧)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٧٠/ ص ٣٩٠/ رقم ٣٤٦)، العبر (٤/ ٢١٠)، مرآة الجنان (٣/ ٣٩٢)، شذرات الذهب (٤/ ٢٣٧)، والمرقعاتي؛ جمع مرقعة: جبة الصوفية والفقراء، كان يبسطها للشيخ عبد القادر الجيلي على الكرسي.

(٢) هو جده لأمه، وقد تقدم ذكره في ترجمة ابنه يحيى بن ثابت من هذا الكتاب.

صَوْمَعَةً، فكانَ يُصلّي فِيها، فَأَتَتْهُ أمُّهُ يوماً؛ وَهُوَ يَصَلّي فَنَادَتْهُ، فقالَ: يا رَبِّ، أمّي وصلاتي! فأَقْبَلَ على صَلاتِهِ وَتَرَكَ أمَّهُ -ثلاثاً- فقالَتْ: اللهمَّ لا تُمِتْهُ حَتّى يَرْنِي، أو يَنْظُرَ في وُجُوهِ المُومِساتِ، فذَكَرَ يَوماً بَنو إسرائيلَ جُرَيجاً وفضلَهُ، فقالتْ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايا بَني إسرائيلَ: إن شِئْتُم لأفتنَنَّهُ لكم. قالُوا: قد شئنا. فانطلقتْ فتعرَّضَتْ لِجُريج، فلم يلْتَفِتْ إليها، فأتَتْ رَاعِياً كان يأوي إلى صَومَعَة جُرَيج فأمْكَنَتْه من نفسِها فَحَمَلَتْ فوَلَدَتْ غلاماً، وقالتْ: هُوَ مِنْ جُرَيج. فَأَتاهُ بنو إسرائيلَ فَضَرَبُوهُ وَشَتَمُوهُ. قالَ: ما شَأْنُكُمْ؟ قالوا: زَنَيْتَ بِهَذهِ البَغِيِّ، وَوَلَدَتْ غلاماً. قالَ: أينَ الغُلامُ؟ فَجِيءَ بِهِ. وقامَ يُصَلّي وَدَعا، ثم انصَرَفَ فطَعَنَهُ بإصبَعِهِ وقالَ: باللهِ مَنْ أبوكَ؟ قالَ: أبي الرّاعي. فَوَثَبَ النّاسُ فَجَعَلُوا يُقبِّلُونَهُ، وقالوا: نَبْنِي لكَ صَومَعَتَكَ منْ ذَهَبٍ. قال: لا حاجةَ لي في ذلكَ، ابنوها كما كانتْ»، حديث صحيح، أخرجه الإمامان أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج في صحيحيهما.

أما البخاري فأخرجه في أحاديث الأنبياء، والمظالم[1] عن مسلم بن إبراهيم الأزدي عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم في الأدب[2] عن زهير بن حرب عن يزيد بن هارون عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين به بكماله[3].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء (٦/ ٤٧٦/ ٣٤٣٦)، وكتاب المظالم، باب إذا هدم حائطاً فليبنِ مثله (٥/ ١٢٦/ ٢٤٨٢).

(٢) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها (٤/ ١٩٧٦-١٩٧٧/ ٢٥٥٠).

(٣) والحديث أخرجه أيضاً البخاري (١٢٠٦ - تعليقاً) وفي الأدب المفرد (٣٣)، ومسلم (٢٥٥٠)، وأحمد (٢/ ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٨٥، ٣٩٥، ٤٣٣، ٤٣٤)، والطبراني في مسند الشاميين (٢/ ٢٥٤/ ١٢٩٢) وفي الأحاديث الطوال (رقم: ٤٣)، وابن حبان (٦٤٨٩)، والبيهقي في الشعب (٧٨٧٨و٧٨٧٩)، من طرق عن أبي هريرة.

شيخ آخر:

[١٣-أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلي][1]

أخبرنا أحمدُ بنُ صالحِ بنِ شَافِعِ بنِ حاتِمِ الجِيلِيُّ، أبو الفَضْلِ، في كتابه إليَّ من مدينة السلام بغداد -حرسها الله تعالى- سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو غالب أحمد بن الحسن المقرئ، بإفادة أبي -رحمه الله- وقراءته عليه وأنا

(١) الإمام الحافظ المفيد محدث بغداد أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجيلي ثم البغدادي المعدل.

ولد سنة عشرين وخمسمائة.

وسمعه أبوه من أبي غالب بن البناء وهبة الله بن الطبر وهبة الله بن عبد الله الشروطي والقاضي أبي بكر وبدر الشيحي، ثم طلب هو بنفسه، وتلا بالروايات على أبي محمد سبط الخياط .ولازم الحديث فأكثر منه، واقتفى أثر ابن ناصر وحذا حذوه وتخرج به واستملى له ثم كان قارئ الحديث بمجلس ابن هبيرة الوزير.

وكان مليح الخط متقناً ورعاً ديناً على سمت السلف، علّق تاريخاً على السنين ما بيّضه.

روى عنه ابن الأخضر والحافظ عبد الغني والشيخ الموفق.

قال الموفق: إمام ثقة حافظ إمام في السنة يقرأ قراءة مليحة بصوت رفيع. وقال ابن النجار: كان حافظاً حجة ثبتاً ورعاً سنياً صحيح النقل.

قال عمر بن علي القرشي: هو أحد العلماء الأثبات كتب الكثير ونال رئاسة مع علم ودين وتثبت وإتقان رحمه الله.

قال الذهبي: ذيّلَ على تاريخ الخطيب على السنين إلى بعد الستين وخمسمائة فذكر الحوادث والوفيات،لم يبيضه.

انظر ترجمته في: المختصر المحتاج إليه (١/ ١٨٣/ ت٣٥٣)، المنتظم (١٠/ ٢٣٠)، الكامل لابن الأثير (١١/ ٣٥٩)، تكملة الإكمال لابن نقطة (٢/ ٤٨٩)، والتقييد له (١٣٤/ رقم ١٦٣)، مرآة الجنان لليافعي (٣/ ٣٧٨)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٥/ ص ٢١٧/ رقم ١٧٣)، السير (٢٠/ ٥٧٢)، العبر (٤/ ١٩٠)، الوافي بالوفيات (٦/ ٤٢١)، ذيل طبقات الحنابلة (١/ ٣١١)، شذرات الذهب (٤/ ٢١٥)، المقصد الأرشد (١/ ١١٨/ ت٦٩).

أسمع، في سنة ست وعشرين وخمسمائة بمسجدنا: أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الشيرازي، قراءةً عليه: أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي[١] -رحمه الله-: حدثنا سفيان بن عيينة: عن يحيى بن سعيد: عن محمد بن إبراهيم التيمي: عن علقمة بن وقاص قال: سمعت عمر ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا الأَعْمالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نوى. فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى اللهِ تَعالى فَهِجْرَتُهُ إلى ما هاجَرَ إليهِ. ومَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنيا يُصِيبُها أو امْرَأَةٍ يَنْكِحُها فَهِجْرَتُهُ إلى ما هاجَرَ إليهِ».

أخرجه البخاري[٢] في صحيحه عن الحميدي عن سفيان بن عيينة، فوقع لنا بدلاً.

ورواه أبو الحسين بن الحجاج النيسابوريُّ في صحيحه[٣] عن أبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد، وعن أبي كريب محمد بن العلاء الهمذاني عن ابن المبارك، وعن محمد بن عبد الله بن نمير عن يزيد بن هارون، كلهم عن يحيى بن سعيد، كما أخرجناه[٤].

ولهما طرق سواه، ولا يعرف صحيحا إلا من حديث يحيى بن سعيد.

رواه الجم الغفير والعدد الكبير عن يحيى بن سعيد، وقد روي من طرق لا

---

(١) مسند الإمام أحمد (١/ ٢٥).

(٢) صحيح البخاري، كتاب البدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ رقم (١/٩/١) وفي غير موضع.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية رقم ١٩٠٧» (٣/ ١٥١٥).

(٤) والحديث أخرجه أيضا: أبو داود (٢٢٠١)، والترمذي (١٦٤٧)، والنسائي (١/ ٥٨-٦٠) و(٦/ ١٥٨-١٥٩) و(٧/ ١٣)، وابن ماجه (٤٢٢٧)، وأحمد (١/ ٤٣)، والحميدي (٢٨)، والطيالسي (ص ٩)، والبزار (١/ رقم ٢٥٧)، وغيرهم كثير.

من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

تصح غير رواية يحيى بن سعيد[١].

وهو حديثٌ جليلٌ.

قال الشافعي -رحمه الله-: يدخل في حديث «الأعمال بالنيات» ثلثُ العلمِ.

وقال أبو داود سليمان بن الأشعث: الفقه يدور على أربعة أحاديث: «الحلالُ بيّن والحرامُ بيّن»، و«الأعمالُ بالنياتِ»، و«ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتُكم به فأتوا منه ما استطعتم»، و«لا ضَرَرَ ولا ضِرارَ».

هذا الشيخ سمع أبا القاسم بن الحسين، وأبا غالب أحمد بن الحسن بن البنّاء، وأبا القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري، وأبا الحسين محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفرّاء، والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي، وخلقاً سواهم كثيراً. وقرأ «البخاريَّ» على أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي لما قدم بغداد بدار الوزيرِ ابنِ هُبَيرَةَ بحضوره، وسمع بقراءته عدد كثير.

وكان من أفاضل الناس.

وتوفي يومَ الأربعاء ثالثَ شعبانَ سنةَ خمسٍ وستين وخمسمائة، وله من السّنّ خمسٌ وأربعون سنة.

وحَدّثَ وأملى، وكان له أُنسٌ بالحديث -رحمه الله-

---

(١) قال الحافظ في الفتح (١/ ١١): «اشتهر عن يحيى بن سعيد، وتفرد به من فوقه. وبذلك جزم الترمذي والنسائي والبزار وابن السكن وحمزة بن محمد الكناني، وأطلق الخطابي نفي الخلاف بين أهل الحديث في أنه لا يعرف إلا بهذا الإسناد، وهو كما قال، لكن بقيدين: أحدهما الصحة، لأنه ورد من طرق معلولة ذكرها الدارقطني، وأبو القاسم بن منده، وغيرهما، ثانيهما السياق» أ.هـ.

شيخ آخر:

[سعد الله بن محمد بن علي بن طاهر بن الدقاق][1]

أخبرنا سعد الله بن محمد بن علي بن طاهر ابن الدقاق[2]، في كتابه إلي من بغداد -حرسها الله- سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني؛ قراءة عليه سنة سبع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري إملاء: أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن مطرف الجراحي؛ قراءة عليه فأقر به وأنا حاضر أسمع، في شهر ربيع الأول من سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة: ثنا أحمد بن محمد بن الخطاب: ثنا زيد بن أخزم: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث: حدثني أبي: عن محمد بن جحادة: عن منصور: عن عمارة بن عمير: عن الربيع بن عميلة: عن سمرة بن جندب: عن النبي ﷺ قال: «أحب الكلام إلى الله تعالى أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر».

أخرجه مسلم[3] في الاستئذان عن أحمد بن يونس عن زهير عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن عميلة عن سمرة.

---

(١) قال الصفدي: حدث بالكثير. وكان شيخاً صالحاً مُتديّناً كثيرَ السماع صحيحَهُ، حاذقاً، حسنَ الطريق، مشتغلاً بالإقراء.

قال الذهبي: وأجاز للرشيد بن مسلمة، ولجماعة.

انظر ترجمته في: المنتظم (١٠/ ٢٢٤)، المختصر المحتاج إليه (٢/ ٧٦/ ت٦٧٦)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة٥٦٣/ ص ١٥٨/ رقم ١٠٢)، الوافي بالوفيات (١٥/ ١٨٤/ ت٢٥٧)، غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٠٢/ ت١٣٢٤).

(٢) في الأصل: (أبو الدقاق)، ووضع فوقها كلمة (صح) للدلالة على عدم وهم الناسخ بكتابتها، والصواب: (ابن الدقاق) كما في مصادر ترجمته.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة، وبنافع، ونحوه (٣/ ١٦٨٥/ ٢١٣٧).

وسياقه «أحب الكلام إلى الله: سبحان الله. ولا تسم غلامك يسارا ولا رباحا» في كتاب مسلم.

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة»[(١)] عن الحسين بن عيسى عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه مثل ما سقناه سندا ومتنا، فهو من أبدال النسائي.

قال الجوهري: أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني؛ قراءة عليه وأنا حاضر أسمع: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي: أنشدنا محمد؛ يعني: ابن القاسم بن خلاد البصري[(٢)]:

الحمد لله نعم القادر الله ... الخير أجمع فيما يفعل[(٣)] الله
إن البلايا بأقوام موكلة ... من البلايا جميعا حسبنا الله
قد يصنع الله بعد العسر ميسرة ... إنا لنطمع فيما يصنع الله
والله ما لك غير الله من أحد ... فحسبك الله من كل لك الله
اسرر أخاك تريد الله محتسبا ... من سر لله عبدا سره الله
ما أحلم الله عن من لا يراقبه ... كل مسيء ولكن يحلم الله
فاستغفر الله مما كان من زلل ... طوبى لمن كف عما يكره الله
طوبى لمن حسنت منه سريرته ... طوبى لمن ينتهي عما نهى الله

سمع هذا الشيخ الرئيس أبا علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان، وأبا

---

(١) سنن النسائي الكبرى (٦/ ٢١١و٢١٢).

(٢) العلامة الأخباري، أبو عبد الله محمد بن القاسم بن خلاد البصري الضرير النديم، ويعرف بأبي العيناء، أخذ عن أبي عبيدة وأبي زيد وأبي عاصم النبيل والأصمعي، وقد أضر في الأربعين. توفي سنة (٢٨٣هـ). وقد بلغ من العمر تسعين سنة، وكان ذا ملح ونوادر وقوة ذكاء -رحمه الله-.
ترجمته في: تاريخ بغداد (٣/ ١٧٠)، المنتظم لابن الجوزي (٥/ ١٥٦)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٠٨)، العبر (٢/ ٧٥)، البداية والنهاية (١١/ ٧٣)، وفيات الأعيان (٤/ ٣٤٣).

(٣) ضبب عليها في الأصل، وكتب في الهامش: «يصنع».

بكر محمد بن علي بن بدران الحلواني، وتـوفي تاسـع عشـر ربيـع الآخـر سـنة ثلاثٍ وستين وخمسمائة ببغداد(١).

شيخ آخر:

[١٥-عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوست الجيلي](٢)

أخبرنا عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوست أبو محمد الجيلـي، إمام الحنابلة وشيخهم؛ من أهل جيلان، في كتابه إلي من بغداد سـنة تسع وخمسـين وخمسمائة: أنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن التمار: أنا أبو علي بن شاذان: أنا أبو بكر محمد بن العباس بـن نجيـح: ثنـا جعفـر بـن محمـد بـن شاكر: ثنا عفان: ثنا حماد بن زيد: ثنا عطاء بن السائب: عن أبيه: عن عمار بن ياسر، أنه صلى صلاة فخفف فيها، فلما صلى الصلاة ذكرت ذلك لـه، فقـال: لقد دعوت بدعوات سمعتهن من رسول الله ﷺ، قال: ثـم انطلـق عمـار فقـام إليه رجل فأتبعه، قال: وهو أبي، فسـأله عـن الدعـاء، فقـال: «اللـهم بعلمـك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما كانت الحياة خـيرا لي، وتوفني إذا كـانت

---

(١) قال ابن الجوزي: بينما هو جالس في مسجده يقـرأ، مـال فوقـع ميتـا، وذلـك في يـوم الاثنين، سادس عشر ربيع الآخر.

(٢) الشيخ الإمام العالم الزاهد العارف القدوة شيخ الإسلام علم الأولياء، محيي الدين، أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح عبد الله بن جنكي دوست الجيلي الحنبلي، شيخ بغداد.
قال الذهبي: آخر من روى عنه بالإجازة: الرشيد أحمد بن مسلمة.

انظر ترجمته في: المنتظم (١٠/ ٢١٩)، الأنساب (٣/ ٤١٥)، المستفاد من ذيـل تـاريخ بغـداد (ص ١٦٩ /ت١٢٥)، الكـامل لابـن الأثـير (١١/ ٢١٣)، مـرآة الزمـــان (٨/ ٢٦٤)، فـوات الوفيـات (٢/ ٤-٦)، مـرآة الجنـان (٣/ ٣٤٧)، تـاريخ الإسـلام (وفيـات سـنة ٥٦١/ ص ٨٦/رقم ٢٣)، سير أعـلام النبـلاء (٢٠/ ٤٣٩)، العـبر (٤/ ١٧٥)، البدايـة والنهاية (١٢/ ٢٩٠)، النجوم الزاهرة (٥/ ٣٧١)، ذيـل طبقـات الحنابلـة لابـن رجـب (١/ ٢٩٠)، شذرات الذهب (٤/ ١٩٨).

الوفاةُ خيراً لي، وأسألُكَ خشيتَكَ في الغيبِ والشهادةِ، وأسألُكَ كلمةَ الحقِّ في الرضا والغضبِ، وأسألُكَ نعيماً لا يبيدُ، وأسألك قُرَّةَ عينٍ لا تنقطعُ، وأسألك الرضا عند القضاءِ، وأسألك بَرْدَ العيشِ بعد الموت، وأسألك النَّظَرَ إلى وجهكَ والشوقَ إلى لقائِك في غير ضَرّاءَ مُضِرّةٍ ولا فتنةٍ مُضِلّة. اللهم زيّنّا بزينةِ الإيمانِ، واجعلنا هُداةً مُهتدين».

أخرجه النسائي[1] عن يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبيه كما أخرجناه، فهو من أبداله.

هذا الشيخ فقيه الحنابلة ببغداد وشيخُ جماعتهم، وله القبول عند الفقهاء

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه النسائي في المجتبى، باب الدعاء بعد الذكر، نوع آخر (٣/ ٥٤-٥٥) وفي الكبرى (١/ ٣٨٧/ رقم ١٢٢٨)، وابن حبان في صحيحه (٥/ ٣٠٤-٣٠٥/ رقم ١٩٧١)، وتمام في فوائده (٢/ ١٤٧/ ١٣٨٧)، وابن نصر في قيام الليل (ص ٢٤٦)، والدارمي في الرد على الجهمية (رقم ١٨٨)، والطبراني في الدعاء (رقم ٦٢٤)، وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٢)، وابن منده في الرد على الجهمية (ص ٩٦/ رقم ٨٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ١٢٠)، والدعوات الكبير (٢٢٠)، والدارقطني في كتاب الرؤية (١٧٣)، واللالكائي في الاعتقاد (٣/ ٤٨٨)، والقشيري في الرسالة (ص ٢٥٥).

من طرق عن حماد بن زيد عن عطاء به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه النسائي (٣/ ٥٥)، وفي الكبرى (١/ رقم ١٢٢٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٤٤/ ٢٩٣٤٦)، وأحمد في المسند (٤/ ٢٦٤)، والطبراني في الدعاء (٦٢٥)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٦١٤)، والدارقطني في الرؤية (١٧٤).

من طرق عن شريك عن أبي هاشم الواسطي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال: صلى عمار بن ياسر بالقوم، فذكره، وسقط من المسند ذكر قيس بن عباد، فليحرر، وإسناده جيد، شريك؛ وإن كان قد اختلط أو تغير بعد توليه القضاء، إلا أن رواية الأقدمين عنه جيدة، مثل إسحاق الأزرق ومعاوية بن هشام وغيرهم، وهذا الحديث منها، والله أعلم.

والعوام. وهو أحد أركان الإسلام. تخرج به جماعة. وله أتباع ومحبون. وتلمذ له جماعة من أهل الطريق.

وكان مجاب الدعوة؛ كثير الدمعة؛ دائم الذكر؛ كثير الفكر؛ مع قدم راسخ في العبادة والاجتهاد. وكان يدرس بمدرسته.

تفقه على القاضي المخرمي، وصحب حماد الدباس، وسمع أبا بكر بن سوسن، وأبا غالب محمد بن الحسن بن محمد الباقلاني، وأبا القاسم علي بن سنان، وأبا طالب عبد القادر بن يوسف، وغيرهم من المتقدمين.

وتوفي في شهر ربيع الأول سنة إحدى وستين وخمسمائة.

شيخ آخر:

[١٦-أبو بكر أحمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان بن البطي](١)

أخبرنا أحمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أبو بكر، في كتابه إلي من مدينة السلام -حرسها الله- سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو القاسم علي بن الحسين الربعي: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزار: أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار الملحي(٢) قراءة عليه: ثنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي(٣): حدثنا

---

(١) قال ابن النجار: سألت البندنيجي عنه، فقال: كان شيخا حريصا على جمع الدنيا مقنطا على نفسه سيئ الأحوال والطريقة أ.هـ.
قال الذهبي: أجاز لابن مسلمة. وكان حريصا على المال، مقسطا على نفسه.
انظر ترجمته في: المختصر المحتاج إليه (١/ ١٩٢/ ت٣٧٣)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٥/ ص ٢١٨/ رقم ١٧٤)، السير (٢٠/ ٤٨٣) في ترجمة أخيه أبي الفتح استطرادا، ميزان الاعتدال (٨/ ٣٦)، الوافي بالوفيات (٧/ ١٣)، لسان الميزان (١/ ٢١٠).

(٢) الملحي، بضم الميم وفتح اللام وفي آخرها حاء مهملة، نسبة إلى الملح، وهي الطرف والنوادر، كان ثقة متعصبا للسنة، وقد اشتهر برواية جزء ابن عرفة، ترجمته في السير (١٥/ ٤٤٠-٤٤١) وغيره.

(٣) جزء الحسن بن عرفة (ص ٤٠/ رقم ١).

أبو النضر هاشم بن القاسم: عن سليمان بن المغيرة: عن ثابت البناني: عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «آتي يوم القيامة باب الجنة فأستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك».

أخرجه مسلم في الإيمان[1] عن عمرو الناقد وزهير بن حرب، كليهما عن هاشم بن القاسم، فيقع لي بدلا عاليا، والحمد لله.

شيخ آخر:

[أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله الموصلي][2]

أخبرنا عبد الله بن منصور بن هبة الله، أبو محمد الموصلي، الشاهد، في كتابه من مدينة السلام -حرسها الله- إلي سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أبنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي قراءة عليه: أبنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي: حدثنا أحمد بن إسماعيل: ثنا مالك: عن يحيى بن سعيد: أخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت: أن أباه أخبره عن

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ: «أنا أول الناس يشفع في الجنة» (رقم ١٩٧/ ١/ ١٨٨)، وأحمد (٣/ ١٣٦)، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (رقم: ١٢٧١) من طريق هاشم بن القاسم به.

(٢) قال ابن نقطة: بغدادي، حدث عن ابي الحسين بن الطيوري وأبي عبد الله الحسين بن طلحة النعالي في آخرين. وسماعه صحيح.

وقال الذهبي: روى عنه بالإجازة: الرشيد بن مسلمة، وغيره.

انظر ترجمته في: المختصر المحتاج إليه (٢/ ١٧١/ ت٨١١)، تكملة الإكمال لابن نقطة (٢/ ٢٢٨/ ت١٤٨٣)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٧/ ص ٢٧٢/ رقم ٢٥٠)، السير (٢٠/ ٥٢٩) استطرادا، ذيل التقييد (٢/ ٦٩)، النجوم الزاهرة (٦/ ٦٦)، شذرات الذهب (٤/ ٢٢٢).

عبادة بن الصامت قال: بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره، وأن لا ننازع الأمر أهله، وأن نقول -أو نقوم- بالحق حيث ما كنا، لا نخاف في الله لومة لائم.

أخرجه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في الأحكام[1] عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن عبادة بن الوليد بن عبادة: حدثني أبي: عن عبادة به.

وأخرجه مسلم في المغازي[2] عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن[3] إدريس عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر، وعن ابن نمير عن عبد الله (بن إدريس) عن ابن عجلان وعبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد، وعن (ابن) أبي عمر عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن الهاد، كلهم عن عبادة بن الوليد به، فيقع لنا بدلا عاليا في رواية البخاري حسب، ولله الحمد[4].

وأخبرنا عبد الله الشاهد في كتابه: أنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي: أنا عبد العزيز بن علي الأزجي: ثنا أبو طالب محمد بن علي بن عطية: حدثني أبو بكر

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب كيف يبايع الإمام الناس (١٣/ ١٩٢/ رقم ٧١٩٩، ٧٢٠٠).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية (٣/ ١٤٧٠/ رقم ١٧٠٩).

(٣) كان في الأصل: (أبي)، والصواب ما أثبت، وهو أبو محمد عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي، ثقة ثبت صاحب سنة. (التهذيب: ٥/ ١٤٤).

(٤) والحديث أخرجه أيضا: مالك في الموطأ، والنسائي (٧/ ١٣٨)، وابن ماجه (٢٨٦٦)، وأحمد (٥/ ٣١٤و٣١٦و٣١٨و٣١٩)، والحميدي (٣٨٩)، والبزار في مسنده (٧/ رقم ٢٦٩٨-٢٧٠٠)، والهيثم بن كليب في مسنده (ج١٣/ ق١٣٨ب-١٤٦ب).

من طرق عن عبادة بن الصامت.

قال البزار في مسنده (٧/ ١٤٤): وقد روي هذا الكلام عن عبادة من وجوه كثيرة.

قلت: وفي الباب عن جرير، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمر، وأنس.

الطوسي بمكة: سمعت إسحاق بن إبراهيم الدبري يقول: سمعت عبد الرزاق بن همام يقول: سمعت معمرا يقول: سمعت الزهري يقول: من طلب العلم جملة فاته جملة، وإنما يدرك العلم حديث وحديثان[١].

هذا الشيخ أحد المعدلين ببغداد، وسمع أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة، وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار وغيرهما.

شيخ آخر:

[١٨-علي بن يحيى بن علي، أبو الحسن ابن الطراح][٢]

أخبرنا علي بن يحيى بن علي بن محمد، أبو الحسن بن أبي محمد ابن الطراح البغدادي، في كتابه إلي من مدينة السلام -حرسها الله تعالى- : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز، قراءة عليه سنة سبع وعشرين وخمسمائة: أنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله: ثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد بن دوست العلاف إملاء: ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: ثنا أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي: ثنا ليث بن سعد: عن نافع: عن ابن عمر قال: رأى رسول الله ﷺ نخامة في قبلة المسجد، وهو يصلي بين يدي الناس، فحتها، ثم قال حين انصرف من الصلاة:

«إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله عز وجل قبل وجهه، فلا يتنخم

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/ ٣٢٥/ رقم ٣٥٥٠)، والخطيب في الجامع (١/ ٢٣٢-طحان)، وابن نقطة في التقييد (١/ ٤٦١-الحوت).

(٢) انظر ترجمته في.
المختصر المحتاج إليه (٣/ ١٤٧/ ت١٠٦٩)، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (ق ٧٣)، التكملة للمنذري (١/ رقم ٥٠)، مشيخة النعال (ص ٨٨)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٨٤/ ص ١٨٩/ رقم ١٣٥).

أحدكم قبل وجهه وهو في الصلاة».

أخرجه البخاري في الصلاة[١] من كتابه عن قتيبة بن سعيد عن ليث كما أخرجناه.

وأخرجه مسلم عن قتيبة وابن رمح، كليهما عن ليث عن نافع به، فيقع لنا بدلا في شيخي البخاري ومسلم عاليا، ولله المنة[٢].

سمع أبا الحسن علي بن محمد بن أبي عمر البزار، وأباه يحيى بن علي، وأبا القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري، وأبا عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء، وأبا منصور عبد الرحمن القزاز، وغيرهم.

مولده سنة إحدى وخمسمائة، وتوفي ببغداد في شهر رمضان المعظم سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

شيخ آخر:

[١٩- محمد بن علي بن محمد، أبو طاهر][٣]

أخبرنا محمد بن علي بن محمد أبو طاهر، في كتابه إلي من بغداد، سنة تسع

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب هل يلتفت لأمر نزل به، أو يرى شيئا أو بصاقا في القبلة (٢/ ٢٣٥/ رقم ٧٥٣).

وأخرجه في صحيحه أيضا (الأرقام: ٤٠٦، ١٢١٣، ٦١١١) من طرق عن نافع به.

(٢) والحديث أخرجه أيضا: مالك في الموطأ، وأبو داود (٤٧٩)، والنسائي (٢/ ٥١)، وأحمد (٢/ ٦، ١٨، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٥٣، ٦٦، ٧٢، ١٤١، ١٤٤)، والدارمي (١/ ٣٢٤)، والطيالسي (رقم ١٨٤٣)، وابن حبان (رقم ٩٢٣)، والبيهقي (٢/ ٢٩٣)، من طرق عن نافع به.

وفي الباب عن: أنس، وأبي هريرة، وعائشة، وحذيفة، وأبي سعيد الخدري، وأبي أمامة، وجابر، وطارق بن عبد الله المحاربي.

(٣) أبو طاهر بن أبي الحسين بن حجاب الديوان، ومن بيت العلم.

تفرد بإجازته الرشيد بن مسلمة. ولم يكن مرضيا.

ترجمته في تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٠/ ص ٣١٣).

وخمسين وخمسمائة: أنا الشيخ والدي أبو الحسن علي: أنا الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي: أنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى البزاز المعروف بابن الأدمي: ثنا عباس الدوري: ثنا قبيصة: ثنا سفيان: عن منصور: عن إبراهيم: عن عبد الرحمن بن يزيد: ثنا علقمة: عن أبي مسعود، فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت، فحدثني عن النبي ﷺ قال: «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه».

أخرجه البخاري[١] عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود به.

قال عبد الرحمن: ثم لقيت أبا مسعود فحدثنيه.

وفي فضائل القرآن[٢] عن محمد بن كثير عن شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود.

وأخرجه عن أبي نعيم عن سفيان عن منصور عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود[٣] وعن علي بن عبد الله بن المديني عن سفيان عن منصور به في قصة ابن شبرمة[٤] وعن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود[٥].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي، (٧/ ٣١٧/ رقم ٤٠٠٨).

(٢) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة البقرة (٩/ ٥٥/ رقم ٥٠٠٨).

(٣) صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب النهي عن البصاق في المسجد، في الصلاة وغيرها (١/ ٣٨٨-٣٨٩/ رقم ٥٤٧).

(٤) المصدر نفسه، فضائل القرآن، باب قول المقرئ للقارئ: حسبك (٩/ ٩٤/ رقم ٥٠٥١).

(٥) المصدر نفسه، كتاب فضائل القرآن، باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا (٩/ ٨٧/ رقم ٥٠٤٠).

وأخرجه مسلم في الصلاة[1] عن محمد بن يونس عن زهير عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال: لقيت أبا مسعود.

وأخرجه من طرق سوى هذا الطريق تؤول إلى علقمة مرة وإلى عبد الرحمن مرة[2].

هذا الشيخ من أولاد المحدثين، سمع أباه وغيره، وحدث.

شيخ آخر:

[٢٠-أحمد بن مسعود بن سعد، أبو الرضا الناقد][3]

أخبرنا أحمد بن مسعود بن سعد بن علي، أبو الرضا الناقد، في كتابه إلي من مدينة السلام بغداد -حرسها الله-: أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الكرجي قراءة عليه: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان: أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان: ثنا

---

(١) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة، والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة (١/ ٥٥٤-٥٥٥/ رقم ٨٠٧، ٨٠٨).

(٢) والحديث أخرجه أيضا: أبو داود (١٣٩٧)، والترمذي (٢٨٨١)، وابن ماجه (١٣٦٨و١٣٦٩)، وأحمد (٤/ ١١٨، ١٢١، ١٢٢)، والحميدي (٤٥٢)، والطيالسي (٦١٤)، وعبد بن حميد (٢٣٣)، والدارمي (١/ ٣٤٩)، و(٢/ ٤٥٠)، والنسائي في الكبرى (٥/ ٩و١٠و١٤) و(٦/ ١٨٠و١٨١)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٨٠)، وابن حبان (٢٨١، ٢٥٧٥)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٢٣٤)، وابن الضريس في فضائل القرآن (ص ١٤٣-١٤٤)، والطبراني في الكبير (١٧/ رقم ٥٤١-٥٥٤)، والبيهقي (٣/ ٢٠)، وابن قانع في معجمه (٢/ ٢٧٢).

من حديث أبي مسعود البدري الأنصاري.

(٣) بغدادي ثقة جليل. قال ابن الدبيثي: كان ثقة صحيح السماع.

انظر ترجمته في المختصر المحتاج إليه (١/ ٢١٦/ ت٤٣١)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٥٩/ ص ٢٨١-٢٨٢).

عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي: ثنا سليمان بن حرب: ثنا حماد: عن سماك بن عطية: عن أيوب: عن أبي قلابة: عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤوا بالعشاء».

أخرجه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في الأطعمة عن معلى بن أسد عن وهيب عن أيوب به[1].

سمع هذا الشيخ من أبي غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الباقلاني، وأبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم الدينوري، وأبي سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش، وأبي المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري، وسمع منه أيضا ابنه عبد العزيز.

وتوفي في ثاني ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخمسمائة[2].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشاءه (٩/ ٥٨٤/ رقم٥٤٦٣).

وأخرجه أيضا: أحمد (٣/ ١٠٠و٢٣٠و٢٤٩)، وأبو يعلى (٥/ رقم ٢٧٩٦ و٢٧٩٧)، وابن حبان (٥٢٠٩)، والبيهقي (٣/ ٧٣).

من طرق عن أيوب عن أبي قلابة به.

وأخرجه البخاري (٦٧٢)، ومسلم (٥٥٧)، والترمذي (٣٥٣)، والنسائي (٢/ ١١١)، وابن ماجه (٩٣٣)، وأحمد (٣/ ١١٠، ١٦١)، والحميدي (١١٨١)، والدارمي (١/ ٢٩٣)، وأبو يعلى (٥/ رقم ٣٥٤٦، ٣٥٧٧، ٣٥٩٨، ٣٦٠٢)، والبغوي في الجعديات (٢٨٨٩)، وابن خزيمة (٩٣٤، ١٦٥١)، وابن حبان (٢٠٦٦، ٢٠٦٨)، والبيهقي (٣/ ٧٢، ٧٣).

من طرق عن الزهري عن أنس بألفاظ متقاربة.

وفي الباب عن: عائشة، وابن عمر، وأبي هريرة، وابن عباس، وأم سلمة، وسلمة بن الأكوع.

(٢) قال الذهبي: سقط من بناء للدولة فمات صائما.

شيخ آخر:

[٢١-أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة، أبو المعالي الباجسرائي][(١)]

أخبرنا أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة، أبو المعالي الباجسرائي، في كتابه إلي من مدينة السلام، سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر، ببغداد: أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا بن البيع: أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء: ثنا إبراهيم بن هانئ: ثنا عبد الله بن صالح: حدثني الليث: حدثني يزيد بن أبي حبيب: عن الحارث بن يعقوب: أن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، حدثه أنه سمع بسر بن سعيد يقول: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: سمعت خولة بنت حكيم السلمية تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نزل منزلا ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك»، حديث صحيح.

أخرجه مسلم في الدعوات عن قتيبة وابن رمح عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن يعقوب: أن يعقوب بن عبد الله حدثه عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم. وعن هارون بن معروف

---

(١) الشيخ المسند أبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة الباجسرائي التانئ نزيل بغداد.

قال ابن الجوزي: كان ثقة.

وقال الذهبي: روى عنه بالإجازة الرشيد بن مسلمة.

انظر ترجمته في المختصر المحتاج إليه (١/ ١٩١/ ت٣٧٢)، المنتظم (١٠/ ٢٢٣)، التقييد لابن نقطة (ص ١٤٨/ رقم ١٧١)، معجم البلدان (١/ ٣١٣)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٣/ ص ١٤٦/ رقم ٨٣)، السير (٢٠/ ٤٧٢)، العبر (٤/ ١٨٠)، الوافي بالوفيات (٧/ ٧٢)، ذيل التقييد (١/ ٣٣٨ / رقم ٦٦٥)، النجوم الزاهرة (٥/ ٣٧٩)، شذرات الذهب (٤/ ٢٠٧).

وأبي الطاهر عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب، والحارث بن يعقوب حدثاه عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم السلمية به.

والصحيح عن يزيد بن أبي حبيب والحارث؛ بالواو، لا عن يعقوب.

وقد أخرجه مسلم على كلا الروايتين والطريقين معا[1].

هذا الشيخ سمع أبا أحمد منصور بن بكر بن محمد بن علي بن حيد[2]، وأبا الغنائم محمد بن علي بن ميمون الكوفي الملقب بأبي، والشريف أبا الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري وغيرهم.

مولده سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وتوفي بهمذان في رمضان سنة ثلاث

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢٠٨٠/ رقم ٢٧٠٨)، والترمذي (٣٤٣٧)، والبخاري في خلق أفعال العباد (رقم ٤٤١-٤٤٤)، والنسائي في الكبرى (١٠٣٩٤)، والطبراني (٢٤/ رقم ٦٠٣)، وابن خزيمة (٢٥٦٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٣٣).

من طرق عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن يعقوب به.

وخالفه عمرو بن الحارث بن يعقوب فرواه عن يزيد بن حبيب والحارث بن يعقوب عن يعقوب، جمع بين يزيد والحارث.

أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٨١/ رقم ٢٧٠٨)، والطبراني في الكبير (٢٤/ رقم ٦٠٤)، وابن حبان (٢٧٠٠)، وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٦٥).

من طرق عن عمرو بن الحارث به.

ورجح الحافظ البرزالي ههنا رواية عمرو بن الحارث على رواية الليث، وكأن ذلك لأن عمرو بن الحارث ليس بأقل من الليث في الحفظ والإتقان عند المصريين، ثم إنه أعلم بحديث أبيه من غيره، والله أعلم.

(٢) بكسر الحاء المهملة وسكون المثناة التحتية، بعدها دال مهملة، الشيخ الجليل الأمين أبو أحمد منصور بن بكر بن محمد بن علي بن محمد بن حيد النيسابوري التاجر، نزيل بغداد توفي سنة (٤٩٤ هـ).

ترجمته في: السير (١٩/ ١٨١-١٨٢)، وغيره.

وستين وخمسمائة. خرج في سنة ثلاث وستين[1] رحمه الله.

شيخ آخر:

[٢٢-أبو المحاسن محمد بن عبد الملك بن علي الهمذاني ثم البغدادي][2]

أخبرنا محمد بن عبد الملك بن علي بن محمد أبي طالب، أبو المحاسن بن أبي المظفر، الهمذاني، ثم البغدادي، في كتابه إلي سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق الباقرحي[3] سنة خمس عشرة وخمسمائة: أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن محمد القطيعي: ثنا محمد بن إبراهيم القوهستاني: ثنا محمد بن إسحاق: ثنا علي بن حجر: ثنا شريك: عن أبي إسحاق: عن أبي بردة: عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا نكاح إلا بولي»، إسناد حسن.

أخرجه أبو داود في النكاح[4] عن محمد بن قدامة بن أعين عن أبي عبيدة الحداد عن يونس وإسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة. قال أبو داود: وهو

---

(١) كلمة في الهامش، أفسدها التصوير (!)، قال ابن الدبيثي: وكان خرج إلى همذان لدين عجز عن قضائه فأقام بها مدة يسيرة، وتوفي بها في رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة، ولم يحدث بهمذان.

وبعد كلمة (رحمه الله): (وكان مولده في النصف من شعبان سنة تسع وثمانين وأربعمائة)، وعليها علامات الضرب والتمريض، إشارة إلى أن حذفها أولى، لتكرارها.

(٢) قال ابن الدبيثي: كان ثقة سهل الأخلاق، سمع منه أصحابنا وأجاز لي.

وذكره ابن الفوطي، ولقبه: مفخر العراقين.

انظر ترجمته في: مشيخة النعال البغدادي (ص ٦١/ الشيخ الثالث)، ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (٢/ ٥١/ ت٢٥٩)، المختصر المحتاج إليه (١/ ٧٠/ ت١٣٢)، تلخيص ابن الفوطي (٥/ ت١٥٦١)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٧٨/ ص ٢٦٨/ رقم ٢٨٦).

(٣) بفتح القاف وسكون الراء بعدها حاء مهملة، له ترجمة في السير (١٩/ ٣٨٤) وغيره.

(٤) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب في الولي (٢/ ٢٣٦/ رقم ٢٠٨٥).

يونس عن أبي بردة، وإسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة.

وقد أودعه أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي في جامعه[(١)] عن أبي الحسن علي بن حجر عن شريك، وعن قتيبة عن أبي عوانة، وعن بندار عن ابن مهدي عن إسرائيل، وعن عبد الله بن أبي زياد عن زيد بن حباب عن يونس [بن][(٢)] أبي إسحاق، كلهم عن أبي إسحاق به.

ورواه ابن ماجه[(٣)] عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن أبي عوانة عن أبي إسحاق به.

هذا الشيخ من أولاد المحدثين، أسمعه أبوه من جماعة من أهل همذان وأخاه، واهتم بهما، وسمعا ببغداد، وتفرد محمد شيخنا هذا عن جماعة بالرواية عنهم، وتوفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة؛ مستهل ذي الحجة من السنة، ودفن بباب حرب، رحمه الله.

آخر الجزء من الأصل.

***

قرأت هذا الجزء الأول من تجزئة الأصل على المخرج له: الشيخ الإمام العالم العدل الثقة رشيد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الفتح المفرج بن عمرو بن مسلمة الأموي، عن شيوخه؛ قراءة مرتلة مبينة، والأصل للشيخ بيد الأخ

---

(١) جامع الترمذي، كتاب النكاح عن النبي ﷺ، باب ما جاء لا نكاح إلا بولي (٣/ ٤٠٧/ رقم ١١٠١).

(٢) في الأصل: (عن)، والصواب ما أثبت، كما في جامع الترمذي.

(٣) سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب لا نكاح إلا بولي (١/ ٦٠٥/ رقم ١٨٨١).
والحديث صححه غير واحد من أهل العلم كعبد الرحمن بن مهدي، والبخاري، والبيهقي، وغيرهم. وقد حاول بعض المعاصرين من المتطاولين على العلم وأهله أن يردوا هذا الحديث بأدلة واهية، على التحقيق، والصواب أن الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن بحال، والله أعلم.

العزيز الموفق السعيد نفيس الدين أبي الفداء إسماعيل بن الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن صدقة الحراني (معارضا به هذا)، فسمع هو، وأخوه عز الدين أبي [كذا!] العباس أحمد، وأمين الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ العارف أحمد بن محمد بن محمد بن مدكويه؛ القزويني المحتد؛ الدمشقي المولد، والفقيه الصالح أبو عبد الله محمد بن حسن بن بدر العدوي النصيبي.

وصح ذلك في يوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر الله المبارك المحرم من سنة خمسين وستمائة بدمشق، في داره شرقي الرحبة.

وأجاز للسامعين جميع ما يجوز له روايته بشرطه عند أهله، ولفظ بها.

وكتب: أبو علي رزق الله بن إبراهيم بن أبي علي الوشقي عفا عنه.

صحيح ذلك. كتبه أحمد بن المفرج بن علي بن المفرج بن عمرو بن مسلمة الأموي عفا الله عنه.

شيخ آخر[1]:

[٢٣-عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل، أبو الفتح الدباس][2]

أخبرنا عبيد الله[3] بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل، أبو الفتح

---

(١) كان قبل كلمة (شيخ آخر) عبارة: (رحمه الله)، وهي - على ما يبدو - تابعة للترجمة السابقة، ثم آثر الناسخ أن يكتبها في آخر الصفحة السابقة بعد أن وجد لها فراغا يناسبها، والله أعلم.

(٢) الشيخ الجليل المسند المعمر أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل البغدادي الدباس، عمر دهرا، وتفرد، ورحلوا إليه، وقد انتهى إليه علو الإسناد.

انظر ترجمته في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (٢/ ٦٦/ ت٣٠٦)، مشيخة ابن الجوزي (ص١٨٢/ ت٧٧)، المختصر المحتاج إليه (٢/ ١٨١/ ت٨٢٥)، مشيخة النعال البغدادي (ص٧٣/ ت١٠)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٨١/ ص ١١٨/ رقم ٢٦)، السير (٢١/ ١١٧)، العبر (٤/ ٢٤٤)، النجوم الزاهرة (٦/ ١٠١)، شذرات الذهب (٤/ ٢٧٢).

(٣) في الأصل: (عبد الله)، والصواب ما أثبت، كما في مصادر ترجمته.

الدباس، في كتابه إلي سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الباقلاني قراءة: أبنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز، قراءة عليه في يوم الأحد الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربعمائة: أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان: ثنا عبد الكريم بن الهيثم بن زياد الديرعاقولي: ثنا إبراهيم بن بشار[1]: ثنا سفيان بن عيينة: عن الزهري: عن عبيد بن السباق: عن زيد بن ثابت قال: قبض النبي ﷺ، ولم يكن القرآن جمع في شيء، إنما كان في العصب؛ أو العسب، والكرانيف، وجرائد النخل. فلما قتل سالم مولى أبي حذيفة يوم اليمامة، قال سفيان: خشي عمر بن الخطاب أن يذهب القرآن، وكان سالم أحد الأربعة الذين قال رسول الله ﷺ: «خذوا القرآن منهم»، فجاء إلى أبي بكر الصديق ﷺ، فقال: إن القتل قد استحر بأهل القرآن، وقد قتل سالم مولى أبي حذيفة، وأنا أخشى أن لا يلقى المسلمون زحفا آخر إلا استحر القتل بأهل القرآن، فاجمع القرآن في شيء، فإني أخشى أن يذهب. فقال له أبو بكر: وكيف تأمرني أن أفعل شيئا لم يفعله رسول الله ﷺ؟ قال: فلم يزل به حتى شرح الله صدر أبي بكر للذي شرح له صدر عمر. فقال له أبو بكر-رحمه الله-: أما إذ عزمت على هذا، فأرسل إلى زيد بن ثابت فادعه، فإنه كان شابا حدثا ثقفا يكتب الوحي لرسول الله ﷺ، فأرسل إليه حتى يجمعه معنا.

قال زيد بن ثابت: فأرسلا إلي، فأتيتهما، فقالا لي: إنا نريد أن نجمع القرآن في

---

(١) إبراهيم بن بشار الرمادي، حافظ صدوق يغرب عن ابن عيينة. قال الإمام أحمد: كأن سفيان الذي يروي عنه إبراهيم بن بشار ليس هو سفيان بن عيينة.

ترجمته في: التاريخ الكبير (١/ ٢٧٧)، ضعفاء العقيلي (١/ ٤٧)، تهذيب الكمال (٢/ ٥٦)، التقريب (رقم: ١٥٥)، الكاشف للذهبي (١/ ٢٠٩).

شيء، فاجمعه معنا فإنك قارئ، كنت شابا ثقفا يكتب الوحي لرسول الله ﷺ.

فقلت لهما: وكيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله ﷺ؟

قال أبو بكر: قد قلت ذلك لهذا.

قال زيد: فلم يزالا بي حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدورهما، فتتبعناه فجمعناه.

قال سفيان: وأهل المدينة يسمون زيد بن ثابت كاتب الوحي[(١)].

أخرجه البخاري بلفظ أتم من هذا وأطول في التفسير، والجهاد عن أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب عن الزهري: أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت قال: أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة.

وعن يحيى بن عبد الله بن بكير، وتابعه عثمان بن عمر، والليث عن يونس (عن الليث عن يونس عن الزهري)[(٢)].

وفي فضائل القرآن عن ابن بكير عن الليث عن يونس.

وفي التوحيد معلقا قال: وقال الليث: حدثني عبد الرحمن بن خالد عن الزهري، وتابعه يعقوب عن أبيه[(٣)].

---

(١) إسناده غريب عن سفيان كما قال الدارقطني في العلل (١/ ١٨٧). ولعله مما أغرب به إبراهيم بن بشار عن ابن عيينة.

(٢) هكذا في الأصل، والجملة برمتها مضطربة، ولعل الصواب أن يقول: تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن الزهري.

(٣) الحديث، رواه عن الزهري جماعة من أصحابه، منهم إبراهيم بن سعد، وشعيب، ويونس، وغيرهم.

فأخرجه البخاري (٤٩٨٦، ٧١٩١، ٧٤٢٥)، والترمذي (٣١٠٣) وقال: حسن صحيح، وأحمد (١/ ١٠)، والنسائي في الكبرى (٥/ ٧، ٩، ٧٨)، وأبو يعلى (١/ رقم ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٩١)، والطيالسي (ص ٣/ رقم ٣)، وابن حبان (١٠/ ٣٥٩-٣٦٠/ ٤٥٠٦)، والبزار (١/ ٨٨/ ٣١)، والطبراني (٥/ رقم ٤٩٠٣)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٢٨١)، وأبو بكر بن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٨٧/ ٢٠٤٧)، وأبو بكر المروزي =

وبه[١] إلى عبد الكريم: ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي: حدثنا محمد بن حرب: عن الزبيدي: عن الزهري: عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أخبره: أن المسور بن مخرمة قال: إن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا، فقال لهم (عبد الرحمن بن عوف): لست بالذي أنافسكم بهذا الأمر، ولكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم. فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن بن عوف.

قال: فوالله ما رأيت رجلا بذ قوما أشد مما بذهم به حين ولوه أمرهم حتى ما من رجل من الناس يبتغي شيئا عند أحد من أولئك الرهط رأيا ولا يطأ عقيبه. ومال الناس على عبد الرحمن بن عوف يشاورونه ويناجونه تلك الليالي، لا يخلو به رجل ذو رأي فيعدل بعثمان أحدا، حتى إذا كان من الليلة التي أصبح منها فبايع عثمان رحمه الله.

قال المسور: طرقني عبد الرحمن بن عوف بعد هجع من الليل، فضرب الباب حتى استيقظت، فقال: ألا أراك نائما ! والله ما اكتحلت في هذه الليلة كثير نوم. انطلق فادع لي رجالا من المهاجرين. فشاورهم، ثم أرسلني بعدما

=في مسند أبي بكر (ص ٨١-٨٢/رقم ٤٤)، والبيهقي (٢/ ٤٠) و(١٠/ ١٢٦) وفي الشعب (١/ ١٩٥)، وأبو بكر بن أبي داود في المصاحف (٢٤، ٢٥، ٢٨)، والبغوي في شرح السنة (٤/ ٥١٣-٥١٤).

من طرق عن إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه البخاري (٤٦٧٩)، وأبو عبيد (ص ٢٨٣)، والبيهقي (٦/ ٢١١).

من طريق شعيب بن أبي حمزة به.

وأخرجه البخاري (٤٩٨٩، وبعد ٧٤٢٥)، وأحمد (١/ ١٣)، وأبو يعلى (١/ رقم ٧١)، وابن حبان (٤٥٠٧)، والطبراني (٥/ رقم ٤٩٠٢)، وأبو عبيد في فضائله (ص٢٨٤)، وابن أبي داود في المصاحف (٢٧، ٧١)، وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (ص٨٥-٨٦/ رقم ٤٦)، واسحاق بن راهويه في مسنده كما في تغليق التعليق (٤/ ٢٢٠).

من طرق عن الليث، وعثمان بن عمر، وابن وهب، عن يونس به.

(١) يعني: وبالإسناد المتقدم لأبي الفتح بن شاتيل إلى عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي.

ابهار الليل، فدعوت له عليا فناجاه طويلا ثم قام من عنده، ثم دعـاني فقال: ادع لي عثمان، آخر من ناجاه وآخر من دعاه، فانتجا هـو وعثمـان حتـى بـرق النادين للفجر، فلما صلوا صلاة الفجر جمع عبد الرحمن الرهط ثـم أرسـل إلى من كان حاضرا من المهاجرين من قريش، فدعاهم وأرسل إلى أهل السابقة من الأنصار ثم أرسل إلى أمراء الأجناد، وكانوا قد وافوا تلك الحجة مع عمر رحمه الله، فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن، ثم قال: أما بعد، يا علي فإني نظرت في الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان بن عفان، فلا تجعلن على نفسك سـبيلا، ثـم أخذ عبد الرحمن بيد عثمان فقـال: نبـايعك علـى سـنة الله عـز وجـل، وسـنة رسوله، وسنة الخليفتين بعده، فبايعه عبد الرحمـن، وبايعـه النـاس؛ المـهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد، وبايعه المسلمون[1].

هذا الشيخ سمع أبا عبد الله الحسين بن علي بن أحمد البسري، وأبا القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان، وغيرهم.

مولده سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، وتوفي سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (١٣/ ١٩٣/ رقـم ٧٢٠٧)، وفي التـاريخ الصغـير (ص ٢٩)، والبيهقي (٨/ ١٤٧). من طرق عن الزهري به.

شيخ آخر:

[٢٤-أبو الفضل مسعود بن علي بن عبيد الله بن النادر][١].

أخبرنا مسعود بن علي بن عبيد الله بن النادر، أبو الفضل العدل في كتابه: أنا الحسين بن علي، وأبو القاسم بن أبي بكر؛ قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الكرخي: ثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الكاتب، إملاء: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي: ثنا منصور بن أبي مزاحم: ثنا إبراهيم بن سعد: عن الزهري: عن ابن المسيب: عن أبي هريرة؛ قال: سئل النبي ﷺ: أي الأعمال أفضل؟

قال: «إيمان بالله».

قيل: ثم ماذا؟

قال: «ثم الجهاد في سبيل الله».

قيل: ثم ماذا؟

قال: «حج مبرور».

أخرجه البخاري في الإيمان[٢] عن أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل،

---

(١) قال ابن الدبيثي: أحد من أكثر من الطلب، وكتب الكثير، وكان حسن الخط. وكان ثقة ظريفا صاحب نوادر، وقال ابن النجار: روى الكثير، وكان ثقة موصوفا بحسن الأخلاق والمزاح، يجالس المستضيء بأمر الله وينادمه.

انظر ترجمته في: المختصر المحتاج إليه (٣/ ١٨٩/ ت١١٩٥)، التقييد لابن نقطة (ص ٤٤٥/ ت٥٩٦)، تكملة الإكمال له (١/ ٥٠٧/ ت٨٩٢)، التكملة لوفيات النقلة (١/ رقم ١٠١)، الكامل لابن الأثير (١٢/ ٢٥)، مشيخة النعال البغدادي (ص ٩٧/ الشيخ ٢٤)، تلخيص مجمع الآداب (٤/ رقم ١٢٧٦)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٨٦/ ص ٢٥٥/ رقم ٢٣٤)، العبر (٤/ ٢٦٠)، السير (٢١/ ١٥٠) استطرادا، النجوم الزاهرة (٦/ ١١١)، شذرات الذهب (٤/ ٢٨٧).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب من قال إن الإيمان هو العمل (١/ ٧٧/ ٢٦)، وفي كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور (٣/ ٣٨١/ ١٥١٩).

وعن عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد به.

وأخرجه مسلم في الإيمان[1] عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر بن زياد الوركاني، كليهما عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب به.

فيكون موافقة لي في رواية مسلم وشيخه، والحمد لله وحده.

هذا الشيخ من أفاضل المحدثين، ولديه أدب. كان ممن اعتنى بنفسه، وكان له خط حسن، مجد في تحصيل السماع والأصول، أحد المكثرين المحصلين.

سمع أبا القاسم هبة الله بن أحمد بن محمد الحريري، وأبا منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، وأبا عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء، ومن دونهم، وكان سريع النقل في الكتابة حسن الطريقة في القراءة مع الصحة التامة.

ومما قاله في كتاب «المذيل على كتاب تاريخ بغداد»[2].

أيا طالب العلم الشريف المفضل   عليك بما يحوي كتاب المذيل

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال (١/ ٨٨/ ٨٣).

وأخرجه أيضا: النسائي (٥/ ١١٣) و(٦/ ١٩)، وأحمد (٢/ ٢٦٤، ٢٦٨)، والدارمي (٢/ ٢٠١)، وابن حبان في صحيحه (١٥٣)، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٢٦٢) و(٩/ ١٥٧).

من طرق عن الزهري به.

وأخرجه الترمذي (١٦٥٨)، وأحمد (٢/ ٢٨٧).

من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، قد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

قلت: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، وأبي ذر، وعمرو بن العاص، وجابر، وعبد الله بن سلام، وعبادة بن الصامت، وعائشة، وعبد الله بن حبشي الخثعمي، وماعز غير منسوب ونسبه ابن منده تميميا، والشفاء بنت عبد الله.

(٢) للإمام الحافظ عبد الكريم بن السمعاني (ت٥٦٢هـ) رحمه الله.

لقد جمع الأغراضَ والعِلم كُلَّه وأوضَح فيه كلَّ صعْبٍ ومشكِلِ
مصنِّفه أوفى البريَّةِ كلِّها وأعلمُهم، نجل الإمام المبجَّل
إمامٌ زكيٌّ[(١)] أصلا فطابت فروعه كريم، سجايا الهزْل عنه بمعزِلِ
بصدق أبي ذرٍّ وهَدْي محمد ومنزلُه في العلم أشرفُ منزل
يجود بما تحوي يديه[(٢)] تكرّما ومنهلُه في الجدْب أعذبُ منهل
أقرّ له بالفضل كلُّ مقدَّم فأضحى له فضلا[(٣)] على كل مفضل
حوى فيه علما لا يقاس بغيره وبيَّن حالَ الناس غيرَ مطوِّلِ
وأضحى إماما جارحا ومعدِّلاً فطوبى له من جارحٍ ومعدِّل
فلا زال في الإقبال ما لاح كوكبٌ وما هبَّ ريحٌ في جنوبٍ وشمأل

توفِّي العدل أبو الفضل مسعود بن علي بن أحمد بن الحسين بن علي بن عبيد الله بن النادر الصفّار يوم الأربعاء الثاني والعشرين[(٤)] من محرم سنة ستٍّ وثمانين وخمسمائة.

شيخ آخر:

[٢٥-أبو القاسم خلف بن أبي البركات بن فضلان المشاهر][(٥)]

أنا أبو القاسم خلف بن أبي البركات بن فضلان المشاهر، في كتابه إلي من

---

(١) كذا.

(٢) كذا.

(٣) كذا.

(٤) وذكر المنذري أنه توفي في الثالث والعشرين منه، ووافقه الذهبي، والله أعلم.

(٥) قال ابن النجّار: صالح متدين، طلب بنفسه، ولا يعرف العلم. وخطه في غاية الرداءة، وأصوله مسخّمة سقيمة، وفيه غفلة وسلامة. وربما ألحق اسمه بخطه في طباق السماع التي بخطه.
ترجمته في: المختصر المحتاج إليه (٢/ ٥٨/ ت٦٤٦)، تلخيص مجمع الآداب (٥/ رقم ٤٩)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٥/ ص ٢٢٣/ رقم ١٨٧).

بغداد -حرسها الله- في سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد البناء، قراءة عليه وأنا أسمع سنة خمس وعشرين وخمسمائة: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الآبنوسي: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي المصيصي: ثنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار المصيصي: ثنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي قال: سمعت ابن المبارك: عن معمر: عن الزهري: حدثني سالم: عن أبيه؛ أنه سمع رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول: «اللهم العن فلانا وفلانا»، بعدما يقول: «سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد». فأنزل الله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾ [آل عمران:١٢٨].

أخرجه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في الاعتصام عن يحيى بن عبد الله السلمي، وفي التفسير عن حبان بن موسى، وفي موضع آخر من كتابه عن أحمد بن محمد؛ وهو ابن مردويه، ثلاثتهم عن معمر عن الزهري محمد بن مسلم عن سالم عن أبيه، كما أخرجناه[(١)].

سمع هذا الشيخ أبا الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن يوسف،

---

(١) أخرجه البخاري في المغازي (٤٠٦٩)، وفي التفسير (٤٥٥٩)، وفي الاعتصام (٧٣٤٦).

وأخرجه أيضا: النسائي (٢/ ٢٠٣)، وأحمد (٢/ ١٤٧)، وأبو يعلى (٩/ ٤٠٣/ ٥٥٤٧)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٣/ ٧٥٦/ رقم ٤١٢٥)، وابن حبان (١٩٧٨)، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص ٩١)، وابن المبارك في الجهاد (ص ٥٨/ رقم ٥٨)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٧٧)، والطحاوي (١/ ٢٤٢)، والبيهقي (٢/ ٢٠٧)، والواحدي في أسباب النزول (ص ٨٩، ٩٠).

من طرق عن معمر به.

وللحديث طرق أخرى غير ما ذكرنا، والله أعلم.

وأبا محمد يحيى بن علي بن الطراح، وأبا غالب أحمد، وأبا عبد الله يحيى ابني الحسن بن أحمد بن البناء، وأبا جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي الشريف، وغيرهم.

***

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ المسند المعمر العدل الثقة رشيد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الفتح المفرج بن علي بن عمرو بن مسلمة الأموي بإجازته عن شيوخه، فسمع الأخ الشقيق الصاحب الشفيق نفيس الدين أبو الفداء إسماعيل، والولد السعيد أبو العباس أحمد ابنا الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن صدقة الحراني، والولد العزيز أبو عبد الله محمد بن الشيخ العارف الزاهد أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الحسين القزويني المعروف بمدكويه -قبيلة-، والفقيه المحصل محمد بن حسن بن بدر العدوي النصيبي.

وصح ذلك في رابع عشر شهر الله المحرم سنة خمسين وستمائة بدمشق المحروسة في داره شرقي الرحبة، وأجاز لهم المسمع جميع ما يجوز روايته بشرطه ولفظ بها، وكتب أبو علي رزق الله بن إبراهيم بن أبي علي الوشقي، ولله الحمد والمنة[1].

صحيح ذلك كله. كتب أحمد بن المفرج بن علي بن المفرج بن مسلمة الأموي عفا الله عنه.

---

(١) وكتب الناسخ في الهامش عبارة «إلى هنا من تجزئة الأصل».

شيخ آخر:

[٢٦-عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد، أبو الحسين بن أبي الفرج][(١)]

أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أبو الحسين بن أبي الفرج بن أبي الحسين، في كتابه إلي من بغداد، سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد بن علي الموصلي، قراءة عليه وأنا أسمع سنة سبع وتسعين وأربعمائة: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران السكري: أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبي: أنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار البجلي بالري: أنا سهل بن بكار الدارمي: عن أبان بن يزيد العطار: عن يحيى بن أبي كثير: عن هلال بن أبي ميمونة: عن عطاء بن يسار: عن معاوية بن الحكم السلمي؛ قال: صليت مع النبي-صلى الله عليه-فعطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم، قال: فقلت: واثكل أمياه، ما لكم تنظرون إلي في الصلاة؟! فضربوا بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتوني، لكني سكت. فلما صلى رسول الله ﷺ؛ دعاني، فبأبي هو وأمي، ما رأيت معلما أحسن تعليما منه، ما سبني ولا كهرني ولا ضربني. قال: «إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التكبير،

---

(١) الشيخ العالم الخير المسند الثقة، من بيت الحديث والفضل.

قال أبو الفضل بن شافع: هو أثبت أقرانه.

وقال ابن الجوزي: كان حافظا كتاب الله، دينا، ثقة، وقد سمع الحديث الكثير وحدث، وهو من بيت المحدثين.

ترجمته في: مشيخة ابن الجوزي (ص ١٨٦-١٨٧)، المختصر المحتاج إليه (٣/ ٧٠/ ت٨٧٣)، الكامل لابن الأثير (١١/ ٢٠٨-٢٠٩)، التقييد لابن نقطة (ص ٣٨٨/ ت٥٠٣)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٧٥/ ص ١٧٠/ رقم ١٥٩)، السير (٢٠/ ٥٥٢)، العبر (٤/ ٢٢٤)، ذيل التقييد (٢/ ١١٥/ ت١٢٥٩)، النجوم الزاهرة (٦/ ٨٦)، شذرات الذهب (٤/ ٢٥١).

والتسبيح، وقراءة القرآن، والتحميد»، أو كما قال رسول الله ﷺ.

حديث صحيح من حديث أبي محمد عطاء بن يسار مولى أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث عن معاوية بن الحكم السلمي.

أخرجه مسلم بن الحجاج في كتاب الصلاة[1]، والطب[2] عن محمد بن الصباح، وأبي بكر بن أبي شيبة عن إسماعيل بن إبراهيم عن حجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير بإسناده نحوه. وفيه ذكر الكهان والخط وقصة الجارية.

ووافق أبان العطار في متنه دون الزيادة كما سقناه أيوب بن أبي تميمة وغيره، وقد رواه حجاج بن أبي عثمان الصواف وشيبان النحوي وحرب بن شداد وهمام بن يحيى؛ فرووه عن يحيى بن أبي كثير عن عطاء بن يسار عن معاوية.

وروى مالك بعض هذا الحديث؛ قصة الجارية حسب، فقال: هلال بن أسامة[3] (بن أحمد بن عبد الله المستعمل وأبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي وأبي منصور محمد بن أحمد بن طاهر الخازن)[4]، وروى عنه فليح بن سليمان، فقال: هلال بن علي[5].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة (١/ ٣٨١/ ٥٣٧).

(٢) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهانة (٤/ ١٧٤٩/ ٥٣٧).

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (١٤٦٨- عبد الباقي)، ومن طريقه: الشافعي في الأم (٥/ ٢٨١)، والنسائي في الكبرى (٤/ ٤١٨) و(٦/ ٤٥٠)، وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٢٢)، والدارمي في الرد على الجهمية (٦٢)، والبيهقي (٧/ ٣٨٧)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ١٩٥). لكن وقع في الرد على الجهمية: معاوية بن الحكم. وفي التوحيد: عن ابن الحكم.

(٤) هكذا في الأصل، وهي مقحمة كما هو ظاهر.

(٥) رواية فليح عن هلال، أخرجها أبو داود (٩٣١)، والبخاري في خلق أفعال العباد (٥٣٠).

وهلال هذا هو هلال بن علي بن أسامة، ويقال: هلال بن أبي ميمونة، وهلال بن أبي هلال القرشي العامري المدني. ثقة روى له الجماعة.

ووافق يحيى بن أبي كثير على تسمية هلال بن أبي ميمونة زياد بن سعد، إلا أن مالكا -رحمه الله- يقول: عمر بن الحكم بدل معاوية، وهو مما أخذ عليه(١)، هذا الشيخ من بيت الحديث، سمعه أبوه من جماعة مثل جعفر بن أحمد السراج، وأبي الحسن علي بن محمد بن العلاف، وهبة الله الموصلي، وأبي غالب عبد الوهاب، وغيرهم، وحدث وعمر حتى تفرد، وكان من المكثرين، مولده سنة أربع وتسعين وأربعمائة، وتوفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة رحمه الله. وقد ذكره أبو سعد عبد الكريم بن السمعاني في مذيله.

شيخ آخر:

[٢٧-ابن الناعم، أحمد بن علي بن الحسين الشروطي، أبو بكر الأزجي](٢)

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين الشروطي، أبو بكر الأزجي، المعروف بابن

---

(١) اشتهر عن مالك أنه روى هذا الحديث فقال فيه: عمر بن الحكم. إلا ما وقع في رواية الدارمي ورواية ابن خزيمة. أما رواية الدارمي فما أخالها إلا تحريفا، وأما رواية ابن خزيمة فأظنها من تصرف الرواة، والله أعلم.
فالمشهور عن مالك أنه سماه عمر بن الحكم.
قال الدارقطني في «الأحاديث التي خولف فيها مالك» (ص١٠٠): خالفه يحيى بن أبي كثير، وأسامة بن زيد، روياه عن هلال عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي، وهو الصحيح.
وقال في العلل (٧/ ٨٢): ورواه مالك بن أنس عن هلال، ووهم فيه، فقال: عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم، وذلك مما يعتد به على مالك في الوهم.
وقال ابن عبد البر في التمهيد (٢٢/ ٧٦) فما بعده: هكذا قال مالك في هذا الحديث، عن هلال عن عطاء عن عمر بن الحكم لم يختلف الرواة عنه في ذلك، وهو وهم عند جميع أهل العلم بالحديث.

(٢) قال ابن النجار: كان صدوقا صالحا.
ترجمته في: المختصر المحتاج إليه (١/ ١٩٥/ ت٣٨٠)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٧٤/ ص ١٣٨/ رقم ١٠٤)، السير (٢٠/ ٥٤٣) استطرادا، ذيل التقييد (١/ ٣٤٦).

الناعم، في كتابه إلي من بغداد، سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد بن الموصلي، قراءة عليه: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران: أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان: ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي: ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني: أخبرني شعيب: عن الزهري: أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي: أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره: عن المقداد بن عمرو فارس رسول الله ﷺ، وهو رجل من كندة حليف لبني زهرة، أنه قال: قلت: يا رسول الله، أرأيت إن لقيت مشركا فاختلفنا ضربتين، فأبان إحدى يدي بضربة ثم قدرت على قتله، فقال حين أردت أن أهوي إليه بسلاحي: لا إله إلا الله. أأقتله أم أتركه؟

قال: «لا، بل اتركه».

قلت: يا رسول الله، وإن قطع إحدى يدي؟

قال: «وإن فعل».

ثم عاودته فقال ذلك، فراجعته، فقال: «إن قتلته بعد أن يقول: لا إله إلا الله؛ فأنت بمنزلته قبل أن يقولها، وهو بمنزلتك قبل أن تقتله».

صحيح من حديث أبي سعيد المقداد بن عمرو بن الأسود حليف بني زهرة. ومن رواية الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي.

وأخرجه البخاري ومسلم من هذا الطريق، فأما البخاري فرواه عن أبي عاصم عن ابن جريج، وفي الديات عن عبدان عن عبد الله عن يونس، وفي المغازي عن إسحاق بن إبراهيم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن أخي الزهري، كلهم عن الزهري عن عطاء به[1].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي (٧/ ٣٢١/ ٤٠١٩)، وكتاب الديات، باب قول الله تعالى (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم) (١٢/ ١٨٧/ ٦٨٦٥).

وأما مسلم فرواه في الإيمان عن قتيبة بن سعيد وابن رمح عن الليث وعن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر.

(ح) وعن إسحاق بن موسى عن الوليد عن الأوزاعي.

(ح) وعن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج.

وعن حرملة عن ابن وهب عن يونس، كلهم عن الزهري عن عطاء بن يزيد به[1].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال: لا إله إلا الله (١/ ٩٥/ ٩٥).

وأخرجه أيضا: أبو داود (٢٦٤٤)، وأحمد (٦/ ٣، ٤، ٥-٦)، والشافعي كما في مسنده (ص ١٩٧)، والنسائي في الكبرى (٥/ ١٧٤)، وعبد الرزاق (١٠/ ١٧٣)، وابن حبان (١٦٤)، والطبراني في الكبير (٢٠/ رقم ٥٨٣-٥٩٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ٢٢٦)، وفي الديات (ص ١٢)، وأبو نعيم في المستخرج على مسلم (١/ ١٦٩-١٧٠/ ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٥)، وأبو عوانة في مسنده (١/ ٦٦، ٦٧)، والطحاوي (٣/ ٢١٣)، وابن منده في الإيمان (١/ ٢٠١، ٢٠٢)، والبيهقي في الكبرى (٨/ ١٩، ١٩٥)، وفي الشعب (١/ ٨٩-٩٠)، وابن عبد البر في التمهيد (١٠/ ١٧٠، ١٧١).

من طرق عن الليث بن سعد، ويونس بن يزيد، ومعمر، وابن جريج، وعبد الحميد بن جعفر، وعبد الرحمن بن إسحاق، وعقيل، وصالح بن كيسان، وغيرهم، عن الزهري عن عطاء عن عبيد الله به.

ووهم فيه الوليد بن مسلم فرواه عن الأوزاعي عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله به.

أخرجه ابن حبان (٤٧٥٠)، وأبو نعيم في المستخرج (١/ ١٧٠/ ٢٧٥)، والطبراني (٢٠/ رقم ٥٩٥)، وابن منده في الإيمان (١/ ٢٠٣)، وابن أبي عاصم في الديات (ص ١٣).

قال أبو نعيم.وهو حديث ضيق المخرج، عزيز من حديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري نفسه.

وقال ابن منده: هذا وهم من حديث الأوزاعي، وتفرد به الوليد، وعنه مشهور، وأخرجه مسلم من هذا الوجه. والصواب من حديث الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة

=

وقال الحاكم: لم يسمع الأوزاعي من الزهري. بينهما إبراهيم بن مرة. وقد رواه هكذا أصحاب الأوزاعي؛ الفريابي وعبد القدوس بن الحجاج وعمرو بن سلمة.

هذا الشيخ سمع أبا الغنائم محمد بن علي النرسي، وأبا طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف، وهبة الله بن الموصلي.

وهو أحد شيوخ أمير المؤمنين الخليفة الناصر لدين الله أبي العباس أحمد؛ الذين أجازوا له.

توفي بعد السبعين وخمسمائة، وقد قارب الثمانين سنة -رحمه الله-.

=عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي.

وقال ابن أبي عاصم: وهو وهم.

قلت: رواية مسلم عن الوليد عن الأوزاعي عن الزهري في صحيحه (١/ ٩٦/ ٩٥/ ٥٦) ذكرها استطرادا دون تفصيل، والله أعلم.

وهي مما دلسه الوليد، ثم هو وإن كان ثقة، إلا أن أحمد ربما تكلم في حفظه كما في ترجمته من التهذيب، وهذا مما يستدل به على خطأه، وإلا فيكون مما وهم فيه إبراهيم بن مرة، والله أعلم.

أما رواية الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن الزهري، فأخرجها ابن قانع في معجمه (٣/ ١٠٨)، والطبراني في مسند الشاميين (١/ ٣٧٢).

شيخ آخر:

[٢٨-أحمد بن علي بن المعمر بن محمد بن المعمر بن أحمد أبو عبد الله العلوي الحسيني، نقيب العلويين][(١)]

أخبرنا أحمد بن علي بن (المعمر بن محمد) بن المعمر بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله العلوي الحسيني، نقيب العلويين، المعروف بالنقيب الطاهر؛ إجازة كتب بها إلي من مدينة السلام في سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي المعروف بابن الطيوري، قراءة عليه وأنا أسمع: أبنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان: أبنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق العباداني في رجب سنة أربع وأربعين وثلاثمائة: ثنا علي بن حرب بن محمد الطائي بسامراء سنة أربع وستين ومائتين: ثنا القاسم بن يزيد الجرمي: ثنا سفيان الثوري: عن عبد الله بن عيسى: عن الزهري: عن علي بن الحسين: عن أسامة قال: قال رسول الله

---

(١) النقيب، العلوي، الحسيني. شريف، نبيل، عريق في السيادة.

قال ابن النجار: كان يحب الرواية ويكرم أهل الحديث، وله شعر فائق، وحدث بالكثير.

وقال ابن الجوزي: سمع الحديث الكثير وقرئ عليه، وكان حسن الأخلاق، جميل المعاشرة، يتبرأ من الرافضة.

وقال ابن نقطة: كان سماعه صحيحا.

قال الذهبي: وللرشيد بن مسلمة إجازة منه.

ترجمته في: المختصر المحتاج إليه (١/ ١٩٤)، المنتظم (١٠/ ٢٤٧)، تكملة الإكمال لابن نقطة (٤/ ٩)، معجم الأدباء (١/ ٤٢٤)، الكامل لابن الأثير (١٠/ ٦٢)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ٦٣)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٩/ ص ٣٣٠/ رقم ٣١١)، العبر (٤/ ٢٠٥)، الوافي بالوفيات (٧/ ٢١١/ ت٣١٦٠)، النجوم الزاهرة (٦/ ٧٢)، شذرات الذهب (٤/ ٢٣١).

ﷺ: «لا يرث المسلم الكفر، ولا الكفر المسلم»[1].

حديث صحيح من رواية أبي بكر محمد بن مسلم الزهري المدني عن زين العابدين أبي الحسن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن حب رسول الله ﷺ أبي زيد، ويقال: أبو يزيد، وأبو محمد، وأبو خارجة أسامة بن زيد وابن الحب.

أخرجه البخاري في الفرائض عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان به[2].

وأخرجه مسلم في الفرائض عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم عن ابن عيينة عن الزهري بإسناده مثله[3].

---

(١) سنده شاذ، خالف فيه عبد الله بن عيسى حفاظ أصحاب الزهري، فأسقط منه ذكر عمرو بن عثمان.
أخرجه الدارمي (٢/ ٣٧١)، والنسائي في الكبرى (٦٣٧٠، ٦٣٧١)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٤٠، ٤١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦/ ٢٩٠).
وانظر ما سيأتي من تخريج الحديث.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها (٣/ ٤٥٠/ ١٥٨٨)، وفي كتاب الجهاد، باب: إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم (٦/ ١٧٥/ ٣٠٥٨)، وفي كتاب المغازي (٨/ ١٣/ ٤٢٨٢).
وفي كتاب الفرائض، باب: لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم (١٢/ ٥٠/ ٦٧٦٤).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب النزول بمكة للحاج، وتوريث أهلها (٢/ ٩٨٤/ ١٣٥١)، وفي كتاب الفرائض (٣/ ١٢٣٣/ ١٦١٤).
والحديث أخرجه أيضا: أبو داود (٢٠١٠، ٢٩٠٩، ٢٩١٠)، والترمذي (٢١٠٧)، وابن ماجه (٢٧٢٩، ٢٧٣٠)، والنسائي في الكبرى (٤٢٥٥، ٤٢٥٦، ٦٣٧٧-٦٣٨٠)، وأحمد (٥/ ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢٠٩)، وعبد الله بن المبارك في مسنده (١٧٣)، وعبد الرزاق في المصنف (٦/ ١٤، ١٥) و(١٠/ ٣٤٠)، والطيالسي (٦٣١)، والحميدي (٥٤١)، والدارمي (٢/ ٣٧١)، وابن أبي شيبة (٦/ ٢٨٣)، والشافعي كما في مسنده (ص ٢٣٥)، وسعيد بن منصور في سننه (١/ رقم ١٣٥، ١٣٦)، والبزار في مسنده
=

وروى هذا الحديث مالك بن أنس الإمام فكان يقول: عمر بن عثمان. ويقول: هما أخوان. وخالف الجماعة في ذلك، ويقول: أتراني لا أعرف عمرا من عمر. هذه دار عمر، وهذه دار عمرو، فالله أعلم[1].

=(٧/ ٣٣، ٣٦-٣٧، ٣٨)، وابن حبان في صحيحه (٦٠٣٣)، وأبو عوانة (٣/ ٤٣٥، ٤٣٦)، والطبراني في الكبير (١/ رقم ٣٩١، ٤١٢، ٤١٣)، وفي الأوسط (١/ ١٦١) و(٣/ ١٤٧٢)، والطحاوي (٣/ ٢٦٥، ٢٦٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ رقم ٤٥٤)، والدارقطني (٣/ ٦٢/ رقم ٢٣٧-٢٤٠) و(٤/ ٦٩/ ٧)، وابن الجارود في المنتقى (٩٥٤)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ١٤٤)، والبيهقي في الكبرى (٦/ ٢١٧، ٢١٨)، ومحمد بن نصر في السنة (٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٢)، والخطيب في الفصل للوصل (٢/ ٦٨٩، ٦٩١، ٦٩٢)، وابن حزم في المحلى (١١/ ١٩٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦/ ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩).

من طرق عن معمر، وابن عيينة، ويونس، وعقيل، وابن جريج، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وهشيم، ومحمد بن أبي حفصة، وعبد الله بن بديل، وزمعة بن صالح، وابن الهاد، وسفيان بن حسين، وصالح بن كيسان، ومعاوية بن صالح. كلهم عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان به.

وخالفهم عبد الله بن عيسى فرواه عن الزهري عن علي بن الحسين عن أسامة به، لم يذكر عمرا، وهو وهم، كما مر بيانه.

(١) رواية مالك أخرجها يحيى بن يحيى في موطأ مالك (١٠٨٢- عبد الباقي)، ومحمد بن الحسن في موطئه (٧٢٨)، وأحمد في المسند (٥/ ٢٠٨)، والنسائي في الكبرى (٦٣٧٢)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٦)، وابن المظفر في غرائب مالك (٦٨)، وابن عبد البر في التمهيد (٩/ ١٦٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦/ ٢٨٩)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٢/ ١٥٥)، والعلائي في بغية الملتمس (ص ١٨٠).

رواه عنه عبد الرحمن بن مهدي، والقعنبي، ويحيى بن يحيى الليثي، وسويد بن سعيد، ومحمد بن الحسن، وابن القاسم، ومصعب بن عبد الله، وأحمد بن إسماعيل.

وخالفهم جماعة من أصحابه، فرووه عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان، على الجادة.

فأخرجه أبو مصعب الزهري في موطئه (٣٠٦١)، وابن المبارك في مسنده (١٧٤)، والنسائي =

مولد الشريف النقيب في شوال سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، وتوفي سنة تسع وستين وخمسمائة، رحمه الله، وكان جليل القدر له[1] (. . .) متظاهرة وجاه عريض.

في الكبرى (٦٣٧٣، ٦٣٧٤، ٦٣٧٥)، والطحاوي (٣/ ٢٦٥)، وابن عساكر (٤٦/ ٢٩٠). من طرق عن مالك به.

رواه عنه أبو مصعب الزهري، وعبد الله بن المبارك، وابن وهب، وزيد بن الحباب، ومعاوية بن هشام، وأحمد بن إسماعيل، فقالوا فيه: عمرو بن عثمان، كرواية الجماعة.

قال النسائي في الكبرى (٤/ ٨١): والصواب من حديث مالك: عمر بن عثمان، ولا نعلم أن أحدا من أصحاب الزهري تابعه على ذلك. وقد قيل له: فتثبت منه. قال: هذه داره أ.هـ.

قلت: وقد نسب غير واحد من العلماء رواية الإمام مالك إلى الوهم والغلط، منهم: إسماعيل بن أبي أويس، والبخاري، والترمذي، وأبو زرعة الرازي، والبزار، والدارقطني، وابن عبد البر، والعلائي، وغيرهم.

فانظر: التاريخ الكبير (٦/ ٣٥٤)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٤٨)، وعلل ابن أبي حاتم (٢/ ٥٠)، وجامع الترمذي (٤/ ٤٢٤)، ومسند البزار (٧/ ٣٣-٣٧)، والتمهيد لابن عبد البر (٩/ ١٦٢)، وبغية الملتمس للعلائي (ص ١٨٣-١٨٥).

وقول مالك: أتراني لا أعرف عمرا من عمر.

أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٨)، وابن المظفر في غرائب مالك (٦٩). ونحوه عند ابن عساكر في تاريخه (٤٦/ ٢٩٠). وقد أطال النفس في تقرير تخطئة مالك في ذلك، فانظر ترجمة عمرو بن عثمان في تاريخ دمشق (٤٦/ ٢٨٦-٢٩٧).

(١) كلمة غير واضحة في الأصل.

شيخ آخر:

[٢٩-ظاعن بن محمد بن محمود، أبو محمد الزبيري][1]

أخبرنا ظاعن بن محمد بن محمود بن الفرج بن رزين[2] بن قاسم بن جعفر بن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحيم بن عبد الله بن مصعب بن محمد بن سعد بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي حواري رسول الله ﷺ وابن عمته، أبو مقيم، في كتابه إلي من بغداد -حرسها الله- سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو عثمان إسماعيل بن محمد الأصبهاني، إملاء: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة الضبي: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب[3]: ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري: ثنا عبد الرزاق: أنا الثوري: عن خالد الحذاء: عن أبي قلابة: عن أبي الأشعث الصنعاني: عن شداد بن أوس الأنصاري؛ قال: حفظت من رسول الله ﷺ اثنتين؛ أنه قال: «إن الله عز وجل كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته».

حديث صحيح من رواية أبي المنازل خالد الحذاء، عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، عن أبي الأشعث الصنعاني شراحيل بن آدة الصنعاني، عن أبي يعلى شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام ابن أخي حسان بن

---

(١) قال الذهبي: كان حافظا لكتاب الله.
وقال ابن السمعاني: شاب من أهل دار الخلافة، لا بأس به، كتبت عنه شيئا يسيرا.
ترجمته في: مشيخة النعال البغدادي (ص ٨٥/ الشيخ السابع عشر)، المختصر المحتاج إليه (٢/ ١٢٦/ ت٧٥٢)، التكملة لوفيات النقلة (١/ رقم ٤٠)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٨٤/ ص ١٨٢/ رقم ١٢٣)، النجوم الزاهرة (٦/ ١٠٨).

(٢) هكذا في الأصل. وقد ضبطه الذهبي -رحمه الله- في التاريخ والمختصر المحتاج إليه: «زرير»، والله أعلم.

(٣) الطبراني. وروايته في معجمه الكبير (٧/ رقم ٧١١٤).

ثابت الأنصاري.

أخرجه مسلم بن الحجاج في الذبائح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن علية عن خالد الحذاء به[١].

وأخرجه أيضا عن يحيى بن يحيى عن هشيم، وعن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الوهاب الثقفي، وعن محمد بن نافع عن غندر عن شعبة، وعن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن محمد بن يوسف عن سفيان، وعن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن منصور، كلهم عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس كما أخرجناه.

مولد هذا الشيخ قبل الخمسمائة، وذكر أن المسترشد بالله أبا منصور أمير المؤمنين كناه أبا مقيم.

سمع ابن ملة وطبقته.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح، باب الأمر بإحسان الذبح والقتل، وتحديد الشفرة (٣/ ١٥٤٨/ رقم ١٩٥٥).

وأخرجه كذلك: أبو داود (٢٨١٥)، والترمذي (١٤٠٩) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٧/ ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠)، وابن ماجه (٣١٧٠)، وأحمد (٤/ ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥)، والطيالسي (١١١٩)، والدارمي (٢/ ٨٢)، وعبد الرزاق (٤/ ٤٩٢)، والبزار في مسنده (٨/ رقم ٣٤٦٦، ٣٤٦٧، ٣٤٦٨)، والبغوي في الجعديات (١/ ٨٥٠/ رقم ١٣٠١)، والطبراني في الكبير (٧/ رقم ٧١١٥-٧١٢٣) وفي الصغير (١٠٣٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٨٨٣، ٥٨٨٤)، وابن الجارود في المنتقى (٨٣٩، ٨٩٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ رقم ٢٠٦٩)، وأبو عوانة (٥/ ٤٨، ٤٩، ٥٠)، والطحاوي (٣/ ١٨٤)، والبيهقي (٨/ ٦٠) و(٩/ ٦٨، ٢٨٠) و(٧/ ٤٨٢)، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٨٦)، والخطيب في تاريخه (٥/ ٢٧٨).

من طرق عن خالد الحذاء عن أبي قلابة به.

شيخ آخر:

[٣٠-المبارك بن مسعود بن عبد الملك أبو الكرم البزار][١]

أخبرنا الشيخُ المباركُ بنُ مَسعود بنِ عبد الملك بن خَميس الغسّال، أبو الكرم البَزّاز، في كتابه إليَّ من مدينة السلام -كلأها الله-، سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ؛ ببغداد، قراءةً عليه: أبنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران السكري: أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة: أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي: ثنا علي بن حرب الطائي: ثنا يعلى بن عبيد: عن زكريا بن أبي زائدة: عن الشعبي: عن النعمان بن بشير ﷺ قال[٢]: «إنَّ في الإنسانِ مُضْغَةً إذا صَلَحَتْ صَلَحَ سائرُ جَسَدِهِ، وَإذا فَسَدَتْ فَسَدَ سائِرُ جَسَدِهِ، ألا وَهيَ القَلْبُ».

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما أتم من هذا المتن وأطول، فأخرجه البخاري عن أبي نعيم عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي بنحوه.

وأخرجه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نُمير عن أبيه عن زكريا عن الشعبي عن النعمان به[٣].

---

(١) ترجمته في: تاج العروس للزبيدي، وذكره ابن العماد في خريدة القصر (ج٣/ مج١/ ص ٤٤-٤٥)، ولم أقف عليه في مظانه من تاريخ الإسلام للذهبي.

(٢) هكذا في الأصل، والحديث رواه الشيخان وغيرهما مرفوعاً. ولعل ذكر النبي ﷺ سقط من المخطوطة، والله أعلم.

(٣) أخرجه البخاري (١/ ١٢٦/ رقم ٥٢) و(٤/ ٢٩٠/ رقم ٢٠٥١)، ومسلم (٣/ ١٢١٩/ رقم ١٥٩٩)، وأبو داود (٣٣٢٩، ٣٣٣٠)، والترمذي (١٢٠٥)، والنسائي (٧/ ٢٤١-٢٤٣)، وابن ماجه (٣٩٨٤)، وأحمد (٤/ ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٥)، والحميدي (٩١٨)، والدارمي (٢/ ٢٤٥)، وابن حبان (٧٢١، ٥٥٦٩)، وابن الجارود (٥٥٥)، والطبراني في مسند الشاميين (١/ ٢٩٣/ رقم ٥١١)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٦٩-٢٧٠)، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٢٦٤، ٣٣٤)، وأبو الشيخ في الأمثال (٢٦٠)، من طرق عن الشعبي به، وفي الباب عن عمار بن ياسر، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس.

ولهما طرق غير ما ذكرت في صحيحهما، اقتصرت على طريق زكريا بن أبي زائدة الذي سقنا طريقه في حديثنا هذا. ولم يقل واحد من رُواة هذا الحديث «ألا وإن في الجسد مضغة» غير زكريا، فلذلك أعرضت عن ذكر طرقهم.

وهذا الحديث مشهور معروف، مع صحته لا يعرف إلا من طريق الشعبي عن النعمان بن بشير الأنصاري.

وأخبرنا أبو الكرم أيضاً في كتابه: أنا علي بن أبي طاهر البغدادي بها: أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله السُّكَّري[1]: أنا أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي: أنا محمد بن جعفر بن سهل السَّامَرِّي[2]: ثنا محمد بن العلاء الرقي: ثنا العباس بن تميم: عن أبي الجَحّاف قال: إني لفي الطواف وقد مضى أكثر الليل وخف الحُجّاج، فإذا امرأة كأنّها الشمسُ على قضيب عُرس وهي تقول:

رأيتُ الهوى حُلواً إذا اجتمعَ الوصلُ ... ومُرّاً على الهجرانِ لا بَلْ هو القتلُ
ومن لم يَذُقْ للبينِ طعماً فإنّه ... إذا ذاقَ طعمَ الحبِّ لم يدر ما الوصلُ
وقد ذقتُ طعمَهُ على القربِ والنَّوَى ... فأوّلُه خَتْلٌ وآخره خَبْلُ

ثم التفتَتْ فرأتني فقالت: يا هذا ! من ضعُفتْ قوّتُه عن حَمْل شيءٍ ألقاه طلباً للراحة وفراراً من ثقل المحبة. وقد نطقتُ بما علمَ اللهُ وأحصاه المَلَكان. فإن تعفُ عن أهل السرائر أكنْ معهم، وإن تعاقبْ فيا خيبةَ المُذنبينَ. وبَكَتْ بُكاءً شديداً فما رأيتُ عقدَ دُرٍّ انقطع سِلْكُهُ فانتَثَرَ كانَ أحسنَ من تناثُرِ

(١) هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران أبو القاسم الأموي الحافظ. له ترجمة في تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣٢)، وغيره.

(٢) هو الإمام الحافظ محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر أبو بكر الخرائطي، صاحب التصانيف، كمكارم الأخلاق، ومساوئ الأخلاق، وفضيلة الشكر، واعتلال القلوب، ولعل هذه الحكاية في كتابه الأخير هذا، فقد رواه عنه عبد الملك بن بشران، كما هنا، والكتاب مخطوط، له نسخ في القاهرة، وفي بروسه أولو جامع في تركيا، وفي جوتا في ألمانيا، ولعله طبع الآن، والله أعلم.

دموعِها، والجفون غرقة والمحاجر مترعة.

قال: فـاعتزلتُ واللهِ خوفاً أن يَصبوا إليها قلبي، وإن كان لمثلها يحسن التصابي!

هذا الشيخ سمع أبا محمد جعفر بن أحمد السرّاج، وأبا الحسن علي بن محمد بن علي العلاّف المقرئ، وأبا القاسم علي بن الحسين الرَّبعي، وأبا غالب، وغيرهم من المتأخرين.

مولده سنة أربع وتسعين وأربعمائة، وكان يَحفظُ كثيراً من النُّتَفِ والأشعار والحِكاياتِ القِصار.

شيخ آخر:

[٣١- محمد بن عبد الله بن العباس بن عبد الحميد الحراني ، أبو عبد الله](١)

أخبرنا محمد بن عبد الله بن العباس بن عبد الحميد الحرّاني، أبو عبد الله؛ إذناً من مدينة السلام، سنة تسع وخمسين وخمسمائة -رحمه الله- : أخبرنا أبو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري، قراءةً عليه وأنا أسمع قال: أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران السُّكَّري، قراءة عليه: أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفّار، قراءةً عليه وأنا أسمع في شهر

---

(١) العدل الجليل أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن العباس بن عبد الحميد الحراني البغدادي.

أحد العدول الكبار. كيس متودد. وله شعر حسن.

قال ابن الجوزي: كان لطيفاً ظريفاً، جمع كتاباً سماه روضة الأدباء، فيه نتف حسنة.

قال الذهبي: وآخر من روى عنه بالإجازة: الرشيد أحمد بن مسلمة.

ترجمته في المنتظم (١٠/ ٢١٢)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٠/ ص ٣١٢)، السير (٢٠/ ٣٥٢)، العبر (٤/ ١٧١)، البداية والنهاية (١٢/ ٢٤٩)، النجوم الزاهرة (٥/ ٣٦٨)، ذيل طبقات الحنابلة (١/ ٢٥٠)، المقصد الأرشد (٢/ ٤٢٢)، الشذرات (٤/ ١٨٩).

رمضان سنة خمس وثلاثين وثلثمائة: ثنا سعدان بن نصر: ثنا سفيان: عن عبد الملك بن عمير: عن عمرو بن حريث: عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نقيل: عن النبي ﷺ قال: «الكَمَأَةُ مِنَ المَنِّ الّذي أُنزِلَ على بني إسرائيل، وماؤها شِفَاءٌ لِلعَينِ»، صحيح المتن والإسناد.

أخرجه البخاري في التفسير[١] عن أبي نعيم عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو به كما سقناه، فيقع لي بدلاً عالياً.

وأخرجه عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة عن عبد الملك به[٢]. وفي الطب[٣] عن محمد بن مثنى عن غندر عن شعبة عن عبد الملك. وقال شعيب: أخبرني الحكم عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث به.

وأخرجه مسلم بن الحجاج في الأطعمة[٤] عن قتيبة بن سعيد عن جرير، وعن إسحاق بن إبراهيم عن جرير وعمر بن عبيد وعن أبي موسى محمد بن

---

(١) صحيح البخاري، كتاب التفسير، (٨/ ١٦٣/ رقم ٤٤٧٨).

(٢) كتاب التفسير، المن السلوى، (٨/ ٣٠٣/ ٤٦٣٩).

(٣) كتاب الطب، باب المن شفاء للعين، (١٠/ ١٦٣/ ٥٧٠٨).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب فضل الكمأة ومداواة العين بها (٣/ ١٦١٩- ١٦٢١/ رقم ٢٠٤٩).

والحديث أخرجه أيضاً: الترمذي (٢٠٦٧)، وابن ماجه (٣٤٥٤)، والنسائي في الكبرى (٤/ ١٥٦، ٣٧٠) و(٦/ ٢٨٥، ٣٤٦)، وأحمد (١/ ١٨٧، ١٨٨)، وأبو يعلى (٢/ رقم ٩٦١، ٩٦٥، ٩٦٧، ٩٦٨)، والحميدي (٨١)، والبزار (٤/ رقم ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ رقم ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩)، وابن أبي شيبة (٥/ ٦٠- الحوت)، والهيثم بن كليب الشاشي في مسنده (١/ رقم ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩)، والطبراني في الأوسط (٦/ ٣٢٤/ ٦٥٣٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ١١١).

من طرق عن عمرو بن حريث به.

وفي الباب عن أبي هريرة، وجابر، وأبي سعيد الخدري، وبريدة، وابن عباس.

المثنى عن غندر عن شعبة، كلهم عن عبد الملك بن عمير به.

وعن ابن المثنى عن غندر عن شعبة عن الحكم عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عنه.

وعن سعيد بن عمرو عن عبثر عن مطرف عن الحكم عن الحسن العرني به، وعن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن مطرف عن الحكم عن الحسن العرني. وعن ابن أبي عمر عن ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث به، وعن يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد بن زيد عن محمد بن شبيب سمعه من شهر بن حوشب عن عبد الملك.

قال: فلقيت عبد الملك بن عمير فحدثني به عن عمرو بن حريث.

فيقع لي أيضا بدلا في رواية مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان عاليا.

مولد شيخنا هذا سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في[1].

شيخ آخر:

[٣٢-عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الباقي بن الزهري، أبو محمد][2]

أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الباقي بن الزهري، أبو محمد، في كتابه إلي من بغداد، سنة تسع وخمسين وخمسمائة -رحمه الله- : أنا الشريف أبو الحسين هبة الله بن عبد الرزاق بن محمد الأنصاري: ثنا أبو الفضل عبد الواحد

---

(١) هكذا في الأصل، دون ذكر الوفاة، وقد توفي في ثاني عشر جمادى الأولى سنة (٥٦٠)، رحمه الله.

(٢) يعرف بابن شقران. غمزه أبو الفضل أحمد بن صالح الجيلي، وقال: كان ذا هنة، قد صحب الشيوخ لو لم يفسد نفسه بنفسه، ولم يكن من أهل هذا الشأن.

وقال عمر بن علي القرشي: بان لنا تزوير هذا الشيخ، وعلمنا منه أشياء تبطل روايته.

قال الذهبي: آخر من روى عنه بالإجازة: ابن مسلمة.

ترجمته في: المختصر المحتاج إليه (٣/ ٢٢/ ت ٧٨٠)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٢/ ص ١١٧، ١١٨/ رقم ٥٨).

بن عبد العزيز بن الحارث التميمي: ثنا أحمد بن جعفر بن مسلم: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله: ثنا سليمان بن أحمد: ثنا الوليد بن مسلم: عن الأوزاعي: حدثني شداد أبو عمار: عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ تعالى اختارَ مِنْ ولدِ إسماعيل كِنانةَ، ثُمَّ اختارَ مِنْ كِنانةَ ولدَ النَّضْرِ ثُمَّ اختارَ من ولدِ النَّضْرِ قُرَيشاً، ثُمَّ اختارَ مِنْ قُرَيشٍ بني هاشِمٍ، ثُمَّ اختارَني من بني هاشِمٍ»[(١)].

هذا حديث صحيح المتن والإسناد وعالٍ من حديث الإمام أبي عمرو عبد الرحمن بن عمرو الشامي الأوزاعيّ.

أخرجه أبو الحسين مسلم بن الحجاج في فضائل النبي ﷺ[(٢)] عن محمد بن مهران

---

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح دون ذكر (ولد النضر) فيه، وهذا إنما زاده أحمد بن سليمان الواسطي، ولم يتابعه عليه أحد من الثقات.

وهو سليمان بن أحمد الدمشقي الجرشي، نزيل واسط، صاحب الوليد بن مسلم، كذبه يحيى وضعفه النسائي. وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وأحمد ويحيى، ثم تغير وأخذ في الشرب والمعازف فترك. وقال البخاري: فيه نظر. وقال ابن عدى: هو عندي ممن يسرق الحديث، ترجمته في التاريخ الكبير (٤/ ٣)، الكامل (٤/ ٢٩٥)، الجرح والتعديل (٤/ ١٠١)، تاريخ بغداد (٩/ ٤٩)، اللسان (٣/ ٧٢).

(٢) كتاب الفضائل، باب فضل نسب النبي ﷺ (رقم ٢٢٧٦/ ١٧٨٢/ ٤).

والحديث أخرجه أيضاً: الترمذي (٣٦٠٥، ٣٦٠٦)، وأحمد (٤/ ١٠٧)، والبخاري في التاريخ الصغير (١/ ٩)، وأبو يعلى (١٣/ رقم ٧٤٨٥، ٧٤٨٧)، وابن حبان (٦٢٤٢، ٦٣٣٣، ٦٤٧٥)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣١٧- الحوت)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٩٥، ١٤٩٦) وفي الآحاد والمثاني (٢/ رقم ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥)، والطبراني في الكبير (٢٢/ رقم ١٦١)، وابن سعد في الطبقات (١/ ٢٠)، والبيهقي في الكبرى (٦/ ٣٦٥) و(٧/ ١٣٤) وفي الشعب (٢/ ١٣٩)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٤/ ٧٥١)، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٦١)، والخطيب في تاريخه (١٣/ ٦٤)، والحافظ ابن حجر في الأمالي المطلقة (ص ٦٦-٦٧)، من طرق عن الأوزاعي به.

ورواه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٦٨-٦٩) بسياق طويل فيه ذكر نزار

=

ومحمد بن عبد الرحمن بن سهل عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي بسنده.

فيقع لي عالياً بدلاً ولله الحمد.

ولا أعرف لواثلة بن الأسقع في صحيح مسلم سوى هذا الحديث، ويكنى أبا قرصافة[1].

والحديث شامي السند، فالوليد بن مسلم شامي، والأوزاعي فقيه الشام، وشداد شامي، وواثلة نزل الشام.

هذا الشيخ سمع أبا عبد الله السَّرَّاج، وأبا الحسين هبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري، وطبقتهما، مولده سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

شيخ آخر:

[٣٣- محمد بن إسحاق بن محمد بن هلال، أبو الحسن الصاب][2]

أخبرنا محمد بن إسحاق بن محمد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم بن

=ومضر وبني عبد المطلب. وسنده ضعيف جدا فيه سليمان بن أبي سليمان اليمامي.

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث.

والحاصل أن الحديث إنما يصح باللفظ الذي رواه مسلم، والله أعلم.

وفي الباب عن أبي هريرة، وابن عمر، وحبشي بن جنادة.

(١) وقيل: يكنى أبا الأسقع.

ترجمته في التاريخ الكبير (٨/ ١٨٧)، طبقات ابن سعد (٧/ ٤٠٧)، تهذيب الكمال (٣٠/ ٣٩٣) وذيوله، الإصابة (٦/ ٥٩١).

(٢) بالهمز في آخره، وربما سهلت.

قال ابن الدبيثي: من بيت مذكور بالتقدم والكتابة والفضل. كان ثقة صحيح السماع.

وقال الذهبي: وأجاز للرشيد بن مسلمة.

ترجمته في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (١/ ١٧٢/ت ٨٢)، المختصر المحتاج إليه (١/ ٢٤/ ت ٤٢)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٣/ ص ١٧٥/ رقم ١٢١)، السير (٢٠/ ٤٨٠) استطرادا، العبر (٤/ ١٨٢)، الوافي بالوفيات (٢/ ١٩١)، النجوم الزاهرة (٥/ ٣٨٠)، شذرات الذهب (٤/ ٢٠٩).

هلال، أبو الحسن الصابي، في كتابه إليَّ من مدينة السلام، سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النِّعَالي، قراءةً عليه: أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه: أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان: ثنا عبد الله بن روح: ثنا سلام بن سليمان أبو العباس المدائني: ثنا الحارث بن حصيرة: ثنا إبراهيم الهجري، وقيس بن الربيع: عن إسماعيل بن أبي خالد: عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فلما وجبت الشمس قال: «يا بلالُ، اجْدَحْ(١) لنا». قلنا: يا رسول الله، لو انتظرتَ! قال: «يا بلالُ، اجْدَحْ لنا. إذا وَجَبَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرَ الصَّائِمُ»(٢).

صحيح من حديث عبد الله بن أبي أوفى أبي إبراهيم، وقيل: أبو معاوية، الأسلمي. واسم أبي أوفى: علقمة الأسلمي، من أصحاب الشجرة، آخر الصحابة موتاً بالكوفة.

رواه البخاري في الصوم(٣) عن علي بن عبد الله عن سفيان، وعن إسحاق بن شاهين عن خالد الواسطي، وعن مسدد عن عبد الواحد، وعن أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش، وفي الطلاق(٤) عن علي بن عبد الله عن جرير، كلهم عن أبي إسحاق الشيباني سليمان بن فيروز، عن عبد الله بن أبي أوفى.

---

(١) اجدح لنا: الجَدْح أن يُحَرَّك السَّويقُ بالماء ويُخَوَّض حتى يستَوي، وكذلك اللَّبَن ونَحْوه. النهاية لابن الأثير (١/ ٢٤٣).

(٢) حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف، لضعف سلام بن سليمان، وإبراهيم الهجري، وقيس بن الربيع. ولا يصح عن إسماعيل بن أبي خالد، والله أعلم.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب الصوم في السفر والإفطار (٤/ ١٧٩/ ١٩٤١)، وفي باب متى يحل فطر الصائم (٤/ ١٩٦/ ١٩٥٥)، وفي باب يفطر بما تيسر من الماء أو غيره (٤/ ١٩٨/ ١٩٥٦)، وفي باب تعجيل الفطر (٤/ ١٩٨/ ١٩٥٨).

(٤) كتاب الطلاق، باب الإشارة في الطلاق والأمور (٩/ ٤٣٦/ ٥٢٩٧).

وأخرجه مسلم في الصوم[١] عن يحيى بن يحيى عن هشيم، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر وعباد بن العوام، وعن أبي كامل عن عبد الواحد، وعن ابن أبي عمر عن سفيان، وعن إسحاق عن جرير، وعن ابن معاذ عن أبيه، وعن ابن مثنى عن غندر، كليهما عن شعبة، كلهم عن الشيباني عنه.

هذا الشيخ سمع أبا بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني، وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة وغيرهما.

شيخ آخر:

[٣٤-هبة الله بن الحسن بن هلال، أبو القاسم الدقّاق][٢]

أخبرنا هبة الله بن الحسن بن هلال بن علي بن حمصا بن نافع، أبو القاسم الدقاق، في كتابه إليَّ من مدينة السلام سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أخبرنا أبو

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار (٢/ ٧٧٢/ ١١٠١).

وأخرجه أيضاً: أبو داود (٢٣٥٢)، والنسائي (٢/ ٢٥٢)، وأحمد (٤/ ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢)، والحميدي (٧١٤)، وعبد الرزاق (٤/ ٢٢٦/ ٧٥٩٤)، والبزار (٨/ ٢٦٤/ ٣٣٢٥)، وابن حبان (٣٥١١، ٣٥١٢)، والبيهقي (٤/ ٢١٦)، وأبو نعيم في المستخرج (٣/ ١٧٥، ١٧٦)، ومحمد بن نصر في السنة (رقم: ١٢١)، والبغوي في شرح السنة (٦/ ٢٥٨-٢٥٩/ ١٧٣٤).

من طرق عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى.

(٢) مسند العراق.

قال السمعاني: كان شيخاً لا بأس به، ظاهره الخير والصلاح.

قال الذهبي: أسند من بقي ببغداد.

وقال: آخر من روى عنه بالإجازة، الرشيدُ بن مسلمة.

ترجمته في: تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٢/ ص ١٤٤/ رقم ٨٠)، السير (٢٠/ ٤٧١)، العبر (٤/ ١٨٠)، النجوم الزاهرة (٥/ ٣٧٦)، شذرات الذهب (٤/ ٢٠٧).

الفضل عبد الله بن علي بن زكري الدقاق، سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة: أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران سنة ثلاث عشرة وأربعمائة: أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفّار، في شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وثلثمائة: ثنا سعدان بن نصر بن منصور البزاز: ثنا شبابة بن سوار: عن ابن أبي ذئب: عن ابن قسيط: عن أبي سلمة أنه قال؛ سأل فاطمة ابنة قيس عن أمرها، فقالت: طلقني زوجي ثلاثاً، فكان يرزقني طعاماً ما فيه شيء، فقلت: فإن كانت لي النفقة لأطلبنَّها ولا أقبل منه هذا.

فقال الوكيل: ليس لك نفقة ولا سكنى، فأتيتُ النبي ﷺ، فسألته فقال لي النبي ﷺ: «لا نَفَقَةَ لكِ ولا سُكنى، اعْتَدّي (عند فُلانةٍ؛ امرأة كانتْ يَغْشاها أصحابُهُ، ثمَّ قال: اعتَدّي) عند ابنِ أمِّ مَكْتوم فإنهُ أعمى، فإذا انقَضَتْ عِدَّتُكِ فآذِنيني». فلما انقضت عدتها آذنته، فقال لها النبي ﷺ: «مَنْ خَطَبَكِ؟».

قالت: معاوية، ورجلٌ آخر (من قريش).

فقال: «أما مُعَاويةُ فَهُوَ غُلامٌ مِنْ فِتْيانِ قُرَيشٍ، ولا شيءَ لَهُ، وأمّا الآخرُ فهوَ صاحبُ سَفَرٍ لا خَيرَ فيهِ. انكحي أسامةَ بنَ زَيدٍ»، فكرهته.

فقال لها: «انكحيهِ»، فَنَكَحَتْهُ.

أخرجه مسلم[1] أتمَّ من هذا وأطول عن يحيى بن يحيى عن مالك عن عبد

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها (٢/ ١١١٤/ ١٤٨٠).

وأخرجه كذلك: أبو داود (٢٢٨٤ - ٢٢٨٧، ٢٢٨٩)، والنسائي (٦/ ٧٤، ٧٥، ١٤٤، ٢٠٨)، ومالك في الموطأ (١٢١٠- عبد الباقي)، والشافعي (ص ٣٠٢)، وأحمد (٦/ ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦)، وابن حبان (٩/ رقم ٤٠٤٩) و(١٠/ رقم ٤٢٥٣، ٤٢٨٩، ٤٢٩٠)، والطبراني (٢٤/ رقم ٩٠٩-٩٢١)، والبيهقي (٧/ ١٧٧، ١٧٨، ٤٣٢، ٤٧١، ٤٧٢)، وغيرهم كثير، من طرق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة به، قال أبو بكر بن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦/ ٧-٨): ورواه عن فاطمة: أبو سلمة، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وقبيصة بن ذؤيب، وأبو بكر بن أبي الجهم، والأسود بن يزيد، وعبد الرحمن بن عاصم، وعروة بن الزبير، والشعبي.

وقال: وحديث فاطمة (بلا سكنى ولا نفقة) خبر ثابت من جهة النقل، يجب العمل به.

الله بن يزيد مولى الأسود عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس. وأخرجه عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي سلمة، نفقة المطلقة فقط.

وله طرق في صحيح مسلم غير ما ذكرت كلها ترجع إلى أبي سلمة بن عبد الرحمن.

هذا الشيخ سمع أبا الحسين عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي، وأبا الحسن علي بن محمد بن محمد الخطيب الأنباري الأقطع، وعبد الله بن علي بن زكري وغيرهم.

مولده سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، وتوفي بعد الستين وخمسمائة.

شيخ آخر:

[٣٥-عبد الواحد بن الحسين بن عبد الواحد البارزي، الصابوني، البزاز](١)

أخبرنا عبد الواحد بن الحسين بن عبد الواحد، البارزي، الصابوني، أبو محمد البزاز، في كتابه إلي من بغداد -رحمه الله-: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارئ، قراءة عليه: أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، قراءة عليه، سنة إحدى عشرة وأربعمائة؛ قال: قرئ على أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، يوم الاثنين سلخ صفر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة: ثنا سعدان بن نصر: ثنا سفيان: عن إسماعيل: عن قيس: عن أبي مسعود قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني لأتخلف عن صلاة

---

(١) قال ابن نقطة: ثقة.

وقال ابن النجار: كان شيخا صالحا متدينا على طريقة السلف.

ترجمته في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (١/ ٢٢٤/ت ١٢٣)، المختصر المحتاج إليه (٣/ ٧٢/ ت ٨٧٨)، تكملة الإكمال لابن نقطة (١/ ٣٤٦/ ت ٥٢٤)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٢/ ص ١٢٤)، السير (٢٠/ ٤٦٨).

الصبح مما يطول بنا فلان، فقال رسول الله ﷺ: «إن منكم منفرين، فأيكم أم الناس فليخفف، فإن فيهم الكبير والسقيم وذا الحاجة».

هذا حديث صحيح من حديث إسماعيل بن أبي خالد، اتفق الإمامان على إخراجه في صحيحيهما.

أما البخاري فأخرجه عن محمد بن كثير عن سفيان، وعن أحمد بن يونس عن زهير، وفي الصلاة عن محمد بن يوسف عن سفيان، وفي الأدب عن مسدد عن يحيى، وفي الأحكام، عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن مبارك. كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود عقبة بن عمرو البدري[١].

وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن هشيم، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن هشيم ووكيع، وعن ابن نمير عن أبيه، وعن ابن أبي عمر عن سفيان. كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس به[٢].

سمع هذا الشيخ أبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر، وأبا منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط، وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، وطبقتهم.

وتوفي سنة ست وستين وخمسمائة[٣]، في الرابع والعشرين من شوالها.

---

(١) صحيح البخاري (١/ ١٨٦/ ٩٠) و(٢/ ١٩٧/ ٧٠٢) و(٢/ ٢٠٠/ ٧٠٤) و(١٠/ ٥١٧/ ٦١١٠) و(١٣/ ١٣٦/ ٧١٥٩).

(٢) صحيح مسلم (١/ ٣٤٠/ ٤٦٦).

(٣) كذا قال -رحمه الله-، وقد أرخوا وفاته في سنة (٥٦٢هـ)، والله أعلم.

شيخ آخر:

[٣٦-روح بن أحمد بن محمد ، أبو طالب الحديثي، ثم البغدادي][١]

أخبرنا القاضي روح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح، أبو طالب الحديثي، ثم البغدادي، في كتابه إلي من بغداد، سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو حامد عبد العزيز بن علي بن محمد بن علي الدينوري، في رجب سنة إحدى عشرة وخمسمائة: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البسري: أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص: ثنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكري: ثنا أبو عبد الله أحمد بن يونس التغلبي: ثنا صفوان بن صالح: ثنا الوليد: حدثني أبو بكر بن أبي مريم :عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير: عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ستفتح عليكم الشام، فعليكم بمدينة يقال لها: دمشق فإنها خير مدائن الشام، وفسطاط المؤمنين أرض منها يقال لها: الغوطة، وهي معقلهم»[٢].

---

(١) قاضي القضاة، أبو طالب الحديثي.

قال ابن النجار: كان متدينا، حسن الطريقة، عفيفا، نزها، ولاه، المستضيء سنة ست وستين وخمسمائة بعد امتناع منه شديد.

وقال الذهبي: آخر من روى عنه بالإجازة: الرشيد بن مسلمة.

ترجمته في: المختصر المحتاج إليه (٢/ ٦٩/ ت ٦٦٥)، المنتظم (١٠/ ٢٥٥)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٧٠/ ص ٣٩٣/ رقم ٣٥٢)، السير (٢٠/ ٥٥١) استطرادا، البداية والنهاية (١٢/ ٢٩١)، النجوم الزاهرة (٦/ ٧٥)، الجواهر المضيئة (١/ ٢٤١).

(٢) إسناده ضعيف مرسل.

أخرجه أحمد (٤/ ١٦٠) و(٥/ ٢٧٠)، ومن طريقه أبو سعد السمعاني في فضائل الشام (ص ٤٩-٥٠/ رقم ٢٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/ ٢٣٦، ٢٣٦-٢٣٧، ٢٣٧).

من طرق عن أبي بكر بن أبي مريم به.

تارة يرويه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وتارة يرويه مرسلا كما عند المصنف. وما ذاك إلا من تخليطات أبي بكر بن أبي بكر بن أبي مريم، فإنه ضعيف. وبه ضعف الحديث

=

كذا رواه مرسلا، وقد أسقط منه أبا الدرداء، وقد رواه زيد بن أرطأة عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء، وهو الصحيح.

سمع هذا الشيخ أبا القاسم إسماعيل بن الفضل بن إسماعيل الجرجاني، وأبا حامد عبد العزيز بن علي بن محمد بن عمر الدينوري، وأبا منصور محمد بن عبد الباقي بن جعفر بن مجالد، فأخبرنا بحديثه في كتابه عن الإسماعيلي: أنا الشيخ عبد الرحمن بن سعيد بن محمد السعيدي: أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني: ثنا الفضل بن (الحباب) الجمحي: ثنا محمد بن كثير: ثنا

=ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٣٠٧).

إلا أن الحديث مروي من طريق آخر بإسناد جيد.

فقد أخرجه أبو داود (٤٢٩٨)، وأحمد (٥/ ١٩٧)، والطبراني في مسند الشاميين (١/ ٣٣٥/ ٥٨٩) والأوسط (٣/ ٢٩٦/ ٣٢٠٥)، وابن عساكر (١/ ٢٣١، ٢٣٢).

من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن زيد بن أرطأة عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء، فذكر نحوه.

وعبد الرحمن بن يزيد

إلا أنه توبع، تابعه خالد بن دهقان عن زيد بن أرطأة به.

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢/ ٢٦٦/ ١٣١٣)، وابن عساكر (١/ ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٣).

من طريق صدقة بن خالد عن خالد بن دهقان به.

وهذا إسناد جيد رجاله ثقات كلهم. وخالد بن دهقان: وثقه أبو مسهر، ودحيم، وأبو زرعة الدمشقي، وذكره ابن حبان في الثقات.

لذلك وثقه الذهبي في الكاشف (١/ ٣٦٣). فقول ابن حجر -رحمه الله- فيه: مقبول ؛ غير مقبول.

والحديث صححه الإمام يحيى بن معين، فقد قال ابن الجنيد في سؤالاته (ص ١١٦/ رقم ٦٠٤): سمعت يحيى بن معين، وقد ذكروا عنده أحاديث من ملاحم الروم. فقال: ليس من حديث الشاميين شيء أصح من حديث صدقة بن خالد عن النبي ﷺ: «معقل المسلمين أيام الملاحم دمشق».

سفيان: عن [أبي سنان][١]: عن وهب بن خالد الحمصي: عن ابن الديلمي قال: أتيت أبي بن كعب فقلت له: وقع في نفسي من القدر فحدثني بشيء: لعل الله أن يذهبه من قلبي. فقال: إن الله عز وجل لو عذب أهل سماواته وأهل أرضه، عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كان رحمته خيرا لهم من أعمالهم. ولو أنفقت مثل جبل أحد في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت على غير هذا لدخلت النار.

قال: ثم أتيت عبد الله بن مسعود، فقال مثل ذلك، ثم أتيت حذيفة بن اليمان، فقال مثل ذلك، ثم أتيت زيد بن ثابت، فحدثني عن النبي ﷺ مثل ذلك.

إسناده حسن[٢].

توفي الشيخ بعد السبعين وخمسمائة، وولي القضاء ببغداد، وكانت سيرته جميلة وطريقته مرضية وأحكامه نافذة، وبعدله كان يشهد له أهل الحاضرة والبادية. وكان قاضي القضاة -رحمه الله-.

---

(١) سقطت من الأصل، وأثبتها من مصادر التخريج، وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق الفضل بن الحباب به.

(٢) حديث حسن كما قال الحافظ البرزالي.

أخرجه أبو داود (٤٦٩٩)، وابن ماجه (٧٧)، وأحمد (٥/ ١٨٢، ١٨٥، ١٨٩)، وعبد بن حميد (٢٤٧)، وابن حبان (٢/ ٥٠٥/ ٧٢٧)، والطبراني (٥/ رقم ٤٩٤٠)، وابن أبي عاصم في السنة (١/ ١٠٩)، وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة (٢/ ٣٨٨، ٣٨٩)، واللالكائي في الاعتقاد (٤/ ٦١٢، ٦٧٢-٦٧٣)، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٢٠٤) وفي الاعتقاد (ص ١٤٩) وفي الشعب (١/ ٢٠٣)، والآجري في الشريعة (ص ١٨٧).

من طرق عن سفيان الثوري، وإسحاق بن سليمان، وقران بن تمام، عن أبي سنان سعيد بن سنان البرجمي الشيباني به.

وأبو سنان صدوق له أوهام، والله أعلم.

شيخ آخر:

[٣٧- علي بن أبي سعد بن إبراهيم، أبو الحسن الأزجي][1]

أخبرنا علي بن أبي سعد بن إبراهيم الأزجي، أبو الحسن، إذنا، في مدينة السلام، سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا الشريف أبو الغنائم محمد بن أحمد بن المهتدي بالله: أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي: أنا عمر بن أحمد بن شاهين: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: ثنا عبد الواحد بن غياث: ثنا فضال بن جبير أبو المهند قال: سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا عليكم أن لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا بما يختم له».

غريب الإسناد[2].

وأبو أمامة اسمه الصدي بن عجلان بن الحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة الباهلي، آخر من بقي بالشام من الصحابة. مات سنة ست وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

---

(١) علي بن أبي سعد محمد، وقيل: ثابت، ابن إبراهيم بن شستان، بالشين المكسورة، كما في التكملة، والسير (٢٢/ ١٥٣). كان أحد طلبة الحديث ببغداد، وكان يلقب بالمفيد، وحدث بالكثير، وكان ثقة فاضلا.

ترجمته في: المختصر المحتاج إليه (٣/ ١١٩/ ت ٩٩٠)، المنتظم (١٠/ ٢٢١)، تكملة الإكمال (٣/ ١٦٩/ ت ٣٠٠٣)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٢/ ص ١٢٨/ رقم ٦٥).

(٢) ضعيف.

فضال بن جبير؛ قال فيه ابن عدي: لفضال بن جبير عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة وقال ابن حبان: يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به بحال.

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٢٦٤/ رقم ٨٠٢٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٨٧/ رقم ٩٤١)، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٢/ ٢٢٥).

مولد هذا الشيخ سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وتوفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة ببغداد.

وسمع جماعة، منهم: أبو ياسر عبد الله بن محمد بن أحمد بن البرداني، وأبو عبد الله محمد بن عبد الباقي الدوري، وأبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، وأبو العز عبيد الله بن أحمد بن كادش[1]، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر بن السمرقندي، وأبو الأغر قراتكين بن الأسعد، وأبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر، وغيرهم.

وهو خال يحيى بن أسعد بن بوش، وهو الذي سمعه وأفاده.

شيخ آخر:

[٣٨-الأسعد بن يلدرك بن أبي اللقاء الجبريلي][2]

أخبرنا الشيخ أبو أحمد الأسعد بن يلدرك بن أبي اللقاء[3] الجبريلي، في كتابه إلي من مدينة السلام بغداد - حرسها الله - سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أنا أبو الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح، قراءة عليه في منزله بدرب العيار في شوال سنة خمس وتسعين وأربعمائة: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، قراءة

---

(١) هكذا في الأصل. والصواب: أحمد بن عبيد الله بن كادش. له ترجمة في الميزان واللسان وغيرهما.

(٢) الشيخ المعمر الأسعد بن يلدرك -بالياء المثناة التحتية- ابن أبي اللقاء -باللام المفتوحة- الجبريلي.
ترجمته في: المختصر المحتاج إليه (١/ ٢٥١/ ت ٥٠٣)، تكملة الإكمال (١/ ٣١٠/ ت ٤٣٦)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٧٤/ ص ١٣٩/ رقم ١٠٧)، السير (٢٠/ ٥٧٨)، أهل المائة فصاعدا للذهبي (مجلة المورد/ مج ٢/ عدد ٤/ ص ١٣٥)، البداية والنهاية (١٢/ ٣٠١)، الشذرات (٤/ ٢٤٦).

(٣) تصحفت في الأصل إلى «البقاء»، والصواب ما أثبت، كما في مصادر ترجمته.

عليه، في جامع الرصافة، عشية الجمعة الرابع والعشرين من جمادى الأولى، سنة أربع وعشرين وأربعمائة: أنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة: ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي: ثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني[١]: ثنا محمد بن حرب الخولاني: ثنا محمد بن الوليد الزبيدي: أخبرني الزهري: عن عروة بن الزبير: عن زينب بنت أم سلمة: عن أم سلمة عن النبي ﷺ رأى جارية في بيت أم سلمة، رأى بوجهها سفعة فقال: «بها نظرة، فاسترقوا لها».

حديث صحيح، أخرجه الإمامان في كتابيهما؛ البخاري ومسلم.

أما البخاري فأخرجه في الطب عن محمد بن (خالد، عن محمد بن) وهب بن عطية عن محمد بن حرب عن الزبيدي محمد بن الوليد عن الزهري عن عروة به[٢].

وقال الجوزقي صاحب الكتاب المتفق: محمد بن خالد هذا الذي روى عنه البخاري هو محمد بن يحيى الذهلي، لأنه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد، فنسبه إلى جد أبيه. والحديث من حديثه، فقد حدث به عن محمد بن وهب بن عطية. رواه عنه أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ في كتابه المخرج على

---

(١) هكذا في الأصل، وهو خطأ بلا ريب، يؤيد ذلك أن الخطيب البغدادي -رحمه الله- روى الحديث في تاريخه (٩/ ٣٧) عن ابن بشران به، فقال فيه: حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود الأبناوي. وهو الصواب كما سيأتي تقريره.

(٢) أخرجه البخاري (١٠/ ١٩٩/ ٥٧٣٩)، ومسلم (٤/ ١٧٢٥/ ٢١٩٧)، وأبو يعلى في مسنده (١٢/ رقم ٦٩١٨) وفي معجمه (ص ١٦٢/ رقم ١٨٠)، والطبراني (٢٣/ رقم ٨٠١)، والحاكم (٤/ ٢٣٦) وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، والبيهقي (٩/ ٣٤٧، ٣٤٨)، والمزي في تهذيب الكمال (١١/ ٤١٤)، والذهبي في السير (٦/ ٢٨٣) و(٩/ ٥٩) و(١٧/ ٦٦٤).

من طريق أبي الربيع البغدادي، ومحمد بن وهب، عن محمد بن حرب به.

مسلم بن الحجاج[1].

ورواية البخاري لهذا الحديث فيها نزول. ورواية مسلم له أعلى. فإن مسلما أخرجه عن أبي الربيع هذا عن محمد بن حرب عن الزبيدي بطوله.

والذي دعا البخاري إلى روايته بنزول لأن أصحاب الزهري لم يقم إسناد الحديث أحد منهم غير الزبيدي، فأخرجه من طريقه مع متابعة عبد الله بن سالم. وقد رواه عقيل بن خالد، ويونس بن يزيد الأيليان، وهما من جلة أصحاب الزهري عن الزهري مرسلا. فيكون هذا الحديث في رواية مسلم يقع لنا بدلا عاليا ولله الحمد.

وقد وهم أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني في «جمع رجال مسلم بن

---

(١) قال الجياني في كتابه «التعريف بشيوخ حدث عنهم محمد بن إسماعيل البخاري في كتابه وأهمل أنسابهم..» (ص ٩١/ رقم ١٥٠): «قال أبو نصر، وأبو عبد الله الحاكم: محمد بن خالد -في هذا الموضع- هو الذهلي، نسبه إلى جد أبيه، فإنه: محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد .

ولم يصرح البخاري رحمه الله باسمه في موضع من الجامع، ومات محمد بن يحيى بعد البخاري .

وقد حدث أبو محمد بن الجارود بحديث أم سلمة الذي في كتاب الطب عن محمد بن يحيى الذهلي عن محمد بن وهب بن عطية عن محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عروة عن زينب عن أم سلمة».

قلت: وانظر: رجال البخاري للكلاباذي (٢/ ٦٨٧)، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم للحاكم (ص ٢٧٨)، والتعديل والتجريح للباجي (٢/ ٦٣٢)، وفتح الباري (١٠/ ٢٠١)، وقال بعد كلام له: وقد وقع في رواية الأصيلي هنا: حدثنا محمد بن خالد الذهلي، فانتفى أن يظن أنه محمد بن خالد بن جبلة الرافعي الذي ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري. وقد أخرج الإسماعيلي وأبو نعيم أيضا حديث الباب من طريق محمد بن يحيى الذهلي عن محمد بن وهب بن عطية المذكور، وكذا هو في كتاب الزهريات؛ جمع الذهلي أ.هـ.

الحجاج»[1]، حيث جعل أبا الربيع هذا سليمان بن داود الزهراني، وليس كذلك، فإنه سليمان بن داود الختلي البغدادي.

ومسلم يروي عنهما معا في صحيحه.

وقد اتفقا في الكنية والاسم [و] اسم الأب، وليس يفرق بينهما إلا الماهر في هذه الصنعة.

وقد روي عن الختلي حديث آخر وهو قوله عليه السلام: «أسرف الرجل على نفسه» في مسند حميد عن أبي هريرة.

وقد حدث عنهما معا: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي في معجم شيوخه، وفرق بينهما وأفرد لكل واحد منهما حديثا[2].

وقد ذكرهما معا أبو عمران موسى بن عبد الله الحمال قال: مات أبو الربيع سليمان بن داود بن الرشيد ببغداد يوم السبت أول يوم من شهر رمضان، ودفن يوم السبت أول يوم من شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وليس هو داود بن رشيد المشهور، خضب قبل موته بقليل.

وقال في ترجمة من مات سنة أربع وثلاثين ومائتين: مات أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني في شهر رمضان بالبصرة سنة أربع وثلاثين ومائتين.

(فرق بينهما وكذلك)[3] أبو القاسم البغوي، فيما حكاه أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ قال: دفع إلي أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن المرزبان البغوي هذه الرقاع بخط أبي القاسم البغوي، قال: قال أبو القاسم: مات سليمان بن داود أبو الربيع، وكان ينزل مدينة أبي جعفر، أول يوم من شهر

---

(١) رجال مسلم (١/ ٢٦٩).

(٢) معجم أبي يعلى الموصلي (ص ١٦١، ١٦٢).

(٣) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: وفرق بينهما كذلك.

رمضان سنة إحدى وثلاثين[1].

وقال بعده: مات أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين، وقد كتبت عنه[2]. ففرق بينهما في الوفاة والبلد، فصح أنهما اثنان، وأن أبا بكر الأصبهاني جعلهما واحدا، ووهم في ذلك.

ومثل هذا يجب أن يحقق لأنه لا يؤمن الوقوع فيه. فصح بما ذكرناه أنهما اثنان لا واحد.

وقد نسبه في روايتنا هذه ابن خزيمة: الأبناوي. وهم أولاد العجم الذين يولدون ببلاد اليمن، ينسبون إلى هذه النسبة، فالله أعلم[3].

والسفعة المس من الجنون، وحقيقتها المرة من السفع، وهو الأخذ، ومنه قوله تعالى: ﴿لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ۝١٥﴾ [العلق:١٥].

ويقال: سفع بناحية الفرس ليركبه أو يلجمه.

وقيل: إن بها (نظرة) أي عينا أصابها، وقيل: أراد بها علامة (من) الشيطان. وقال النخعي: لقيت غلاما أسفع أحوى.

وقال القتبي: الأسفع الذي أصاب خده لون يخالف سائر لونه من سواد[4].

هذا الشيخ سمع أبا الحسن علي بن محمد بن العلاف المقرئ، وأبا الخطاب

---

(١) تاريخ بغداد، للخطيب (٩/ ٣٨).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٤٠).

(٣) قال السمعاني في الأنساب (أبناء): يقال في التعريف: فلان من الأبناء، والنسبة إليه أبناوي، وكل من ولد باليمن من أبناء الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذي يزن فليس من العرب، ويسمونهم الأبناء.

(٤) غريب الحديث، لابن قتيبة (١/ ٥٠٩). وانظر: غريب الحديث لابن سلام (٣/ ١٩٠) و(٤/ ١٠٦-١٠٧)، وغريب الحديث للخطابي (٢/ ٥٤٧)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١/ ٤٨٤)، والفائق للزمخشري (٢/ ١٨٢-١٨٣)، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٢/ ٣٧٤).

علي بن عبد الرحمن بن هارون من أولاد الوزير ابن الجـراح وطبقتـهما. وقـد عمر، وهو أحد من حدث بعد المائة، وذكر أن مولـده سـنة سـبعين وأربعمائـة وتوفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة، وكان طويل الأذنـين، ويقـال: كـل طويـل الأذنين طويل العمر.

وممن حدث بعد المائة أيضا[١] الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السـلفي، وأبـو القاسم البغوي، والقـاضي أبـو الطيـب الطـبري، وأبـو إسـحاق الهجيمـي مـن المتقدمين، ورأى في منامه أنه قد تعمم ورد على رأسه مائة وثلاث دورات فعـبر له أنه يعيش سنين بعددها فحدث بعد بلوغه المائة، وقرأ عليه القارئ يوما:

إن الجبـان حتفـه مـن فوقـه   كـالكلب يحمـي جلـده بروقـه

وأراد اختبار حسه وصحة ذهنه، فقال له الهجيمي: قل: الثور، يا ثور، فـإن الكلب لا روق له. ففرح الناس بجودة حسه وصحة عقله.

وأرجو شيخنا يكون من نظمهم يحدث بعد المائة[٢].

شيخ آخر:

[٣٩-طغدي بن خمارتكين بن الغزري ، أبو العباس المنتجب][٣]

أخبرنا الشيخ طغدي بن خمارتكين بن الغـزري، أبـو العباس[٤] المنتجـب، إذنا في سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أبنا أبو القاسم علي بن الحسـين بـن عبـد

---

(١) انظر: «أهل المائة فصاعدا» للحافظ الذهبي.

(٢) قد كتب الله تعالى للرشيد بن مسلمة أن يكون من المعمرين، إلا أنه لم يبلغ المائة، فتوفي عن خمس وتسعين سنة، رحمه الله.

(٣) ترجمته في: المختصـر المحتـاج إليـه (٢/ ١٢١/ ت ٧٤٣)، تكملـة الإكمـال لابـن نقطـة (٤/ ٤٢١/ ت ٤٥٨٩)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٧١/ ص ٦٦).

(٤) هكذا كناه المصنف، وابن نقطـة في التكملـة. وكنـاه ابـن الدبيثـي بـأبي محمـد، وتبعـه الذهبي، فالله أعلم.

الله العريبي الربعي قراءة عليه: (أبنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزار، قراءة عليه) وأنا أسمع في الخامس والعشرين من المحرم سنة تسع عشرة وأربعمائة: حدثنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج[(١)] إملاء يوم السبت لخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة: ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي: ثنا محمد بن أبان الواسطي: ثنا يزيد بن عطاء: عن بيان: عن قيس: عن أبي شهم[(٢)]، وكان رجلا بطالا قال: رأيت جارية في بعض طرق المدينة، فأهويت بيدي إلى خاصرتها.

فلما كان من الغد أتى الناس النبي ﷺ ليبايعوه، فبسطت يدي فقلت: بايعني يا رسول الله. قال: «أنت صاحب الجبذة أمس، أما إنك صاحب الجبذة أمس».

قال: قلت: بلى يا رسول الله، بايعني فوالله لا أعود أبدا.

قال: «فنعم إذا»[(٣)].

---

(١) المحدث الحجة الفقيه الإمام، أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج السجزي المتوفى سنة (٣٥١هـ).
ولم أقف على هذا الحديث في المنتقى من مسند المقلين له، وهو على شرطه، ولعل المنتقي أهمل هذا الحديث في انتقاءه، والله أعلم.
(٢) أبو شهم، غير منسوب، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ وهو المعروف بصاحب الجبيذة، روى عنه قيس بن أبي حازم، وقيل تفرد عنه بالرواية.
حديثه في مسند أحمد، والسنن الكبرى للنسائي.
ترجمته في: المستخرج لابن منده (ج١٤/ ق ١٧٤ب)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٢٣٠)، المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد (ص ٦٩)، تصحيفات المحدثين للعسكري (٣/ ١٠٩٠)، الإصابة (٧/ ٢٠٨)، تهذيب التهذيب (١٢/ ١٢٨).
(٣) حديث حسن. أخرجه أحمد (٥/ ٢٩٤)، وأبو يعلى (٣/ رقم ١٥٤٣)، وابن سعد في الطبقات (٦/ ٥٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ رقم ٢٦٧٦)، والطبراني في الكبير (٢٢/ رقم ٩٣٢)، من طرق عن يزيد بن عطاء، وهو لين الحديث.
لكنه توبع، تابعه هريم بن سفيان البجلي، وهو صدوق.
أخرجه أحمد (٥/ ٢٩٤)، والطبراني في الكبير (٢٢/ رقم ٩٣٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ رقم ٢٦٧٧)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣/ ١٢٣٠-١٢٣١) وذكره في =

هذا حديث على شرط البخاري ومسلم[(١)]، وهو مما قد استدركه الدارقطني وألحقه بالصحيح عليهما، فقال: أبو شهم من حديث أسود بن عامر عن هريم عن بيان عن قيس عنه، مما حضرني ذكره من أصحاب النبي ﷺ ممن صحت الرواية عنه بنقل العدل عن العدل متصلا ممن لم يخرج عنه البخاري ومسلم في كتابيهما، ورواة حديثه من شرطهما، فذكر دكين بن سعد المزني[(٢)] وأبا شهم بعده، وليس لنا في الصحابة من يكنى بهذه الكنية غير صاحب الجبيذة هذا، ولا في التابعين، غير رجل آخر يروي حديث منكر ونكير ؛ ملكي القبر. ومن قال فيه: أبو سهل فقد أخطأ، وليس هذه الكنية فيما سوى هذين من المحدثين فيما أعلم.

شيخ آخر:

[٤٠- محمد بن أحمد بن الفرج أبو المعالي][(٣)]

أخبرنا الشيخ محمد بن أحمد بن الفرج، أبو المعالي، مكاتبة من بغداد

=الإلزامات (ص ٨٠-٨١)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٤١٨) وقال: صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. والمزي في تهذيب الكمال (٣٣/ ٤٠٧).
وقال الحافظ في الإصابة: إسناده قوي.

(١) كذا قال -رحمه الله-، وأبو شهم فليس له رواية في الصحيحين. والذي استقر عليه العمل أن ما كان رجاله رجال الشيخين وروي بسياق روى مثله الشيخان فهذا الذي يحكم له بأنه على شرطهما، والله أعلم.

(٢) دكين بن سعد، أو سعيد وقيل: سعيد بالتصغير، المزني، وقيل: الخثعمي، صحابي نزل الكوفة، وقد تفرد قيس بن أبي حازم بالرواية عنه.

(٣) هو ابن أخت الحافظ ابن ناصر. وله أخوة كلهم حدثوا، عبيد الله ويوسف ومحمد أبو منصور وسديدة.
وكان شروطيا شاهدا، وكان ثقة.
ترجمته في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (١/ ١٠٤/ ت ٢٣)، المختصر المحتاج إليه (١/ ٦/ ت ١٠)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٤/ ص ٢٠٥).

-حرسها الله- سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أخبرنا الرئيس أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب، قراءة عليه سنة سبع وخمسمائة: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قراءة عليه مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة: أبنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك: حدثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل أبو علي: ثنا أبو نعيم: ثنا سفيان بن سعيد: عن سعد بن إبراهيم: عن عامر بن سعد: عن سعد بن أبي وقاص قال: جاءني النبي ﷺ يعودني وأنا مريض بمكة، وهو يكره أن أموت بالأرض التي هاجرت، فقال: «يرحم الله ابن عفراء».

قلت: يا رسول الله، أوصي بمالي كله؟ قال: «لا». قلت: فبالشطر؟ قال: «لا». قلت[١]: فبالثلث؟ قال: «الثلث، والثلث كثير. أن تدع قرابتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أنديتهم، وإنك مهما أنفقت على أهلك من نفقة فإنها صدقة، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك، وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك أناس ويضر بك آخرون».

حديث صحيح من حديث الزهري، فصوبه سعد بن إبراهيم.

وأخرجه الإمامان أطول من هذا بتمامه البخاري ومسلم، فأما البخاري فرواه عن عبد الله بن يوسف ويحيى بن قزعة عن إمام دار الهجرة أبي عبد الله مالك بن أنس، وفي المغازي عن أحمد بن يوسف عن إبراهيم بن سعد، وفي المرض عن موسى بن إسماعيل عن عبد العزيز بن أبي سلمة، وفي الفرائض عن الحميدي عن ابن عيينة، وفي الدعوات عن موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد، وعن أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب، كلهم عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه سعد بمعناه وطوله.

---

(١) في الأصل: (قال)، والتصويب من الهامش.

وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن إبراهيم بن سعد وعن قتيبة بن سعيد وأبي بكر بن أبي شيبة عن ابن عيينة وعن معمر، كلهم عن الزهري بطوله[١].

سمع هذا الشيخ أبا الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري، والرئيس أبا علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب.

شيخ آخر:

[٤١- علي بن أحمد بن محمد، أبو المظفر الكرجي][٢]

أخبرنا علي بن أحمد بن محمد، أبو المظفر الكرجي، أخو أبي طاهر القاضي،

---

(١) الحديث أخرجه من طريق سعد بن إبراهيم، وهو ابن عبد الرحمن بن عوف: البخاري في صحيحه (٢٧٤٢، ٥٣٥٤)، ومسلم (١٦٢٨)، والنسائي (٦/ ٢٤٢)، وأحمد (١/ ١٧٣)، وعبد الرزاق (٩/ ٦٥)، وأبو يعلى (٢/رقم ٧٣٠)، وابن سعد في الطبقات (٣/ ١٤٥)، والدورقي في مسند سعد (ص ٣٠/ رقم ٧)، ومحمد بن نصر المروزي في السنة (ص ٦٩)، والبيهقي (٧/ ٤٦٧) و(٩/ ١٨٠)، والبغوي في شرح السنة (٥/ ٢٨١).

وأخرجه من طريق الزهري: البخاري (٥٦، ١٢٩٥، ٣٩٣٦، ٤٤٠٩، ٥٦٦٨، ٦٣٧٣، ٦٧٣٣)، ومسلم (١٦٢٨)، وأبو داود (٢٨٦٤)، والترمذي (٢١١٦)، والنسائي (٦/ ٢٤١-٢٤٢)، وابن ماجه (٢٧٠٨)، ومالك في الموطأ، والطيالسي (١٩٥)، والحميدي (٦٦)، وعبد بن حميد (١٣٣)، والبزار (٣/ رقم ١٠٨٥)، وأبو يعلى (٢/ رقم ٧٤٧)، والدارمي (٣١٩٦- زمرلي)، وسعيد بن منصور في سننه (٣٣٠- الأعظمي)، والدورقي في مسند سعد (٨، ٩)، والهيثم بن كليب في مسنده (١/ رقم ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٨٩)، وابن حبان في صحيحه (٤٢٤٩، ٦٠٢٦، ٧٢٦١)، وابن الجارود (٩٤٧)، والبيهقي (٦/ ٢٦٨).

من طرق عن الزهري به.

(٢) قال ابن النجار: كان شيخا حسنا نظيفا في صورته وملبسه وطهارته، وكان منزويا في منزله، مقبلا على شأنه، مشتغلا بالخير، قليل المخالطة للناس.

ترجمته في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (٣/ ١٥٦/ ت ٦٣٩)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦١/ ص ١٠٣) و(وفيات سنة ٥٦٢/ ص ١٢٦)!

في كتابه إلي سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أبنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البسري البندار: حدثنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قراءة عليه في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وأربعمائة قال: قرئ على أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار: حدثنا سعدان بن نصر: ثنا أبو بدر الكندي: عن عمرو بن قيس الملائي: عن علقمة بن مرثد: عن أبي عبد الرحمن السلمي: عن عثمان بن عفان قال: [قال] رسول الله ﷺ: «أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه».

أخرجه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في فضائل (القرآن) عن حجاج بن منهال عن شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عثمان به، وعن أبي نعيم عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان به[1].

وهو مما تفرد بإخراجه البخاري. وأعرض مسلم عنه ولم يخرجه لاختلاف الإمامين[2] شعبة وسفيان فيه. فرواه سفيان كما رويناه عن علقمة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان فلم يذكر فيه سعد بن عبيدة. فصحح محمد بن إسماعيل البخاري كلتا الروايتين اعتمادا على اتقان الإمامين سفيان وشعبة وحفظهما، وحملا على أن علقمة سمعه من أبي عبد الرحمن، ثم سمعه من سعد بن عبيدة[3] عن أبي عبد الرحمن أو بالعكس، فكان مرة يرويه عن أبي

---

(١) صحيح البخاري، فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٩/ ٧٤/ ٥٠٢٧، ٥٠٢٨).
وقد أطلت في تخريج الحديث، والكلام على الاختلاف فيه في «جزء الكسائي وابن الفارس» (رقم: ٥١)، يسر الله نشره.

(٢) في الأصل: (الإمامان)، والصواب ما أثبت.

(٣) في الأصل: (سعد بن أبي عبيدة)!

عبد الرحمن، ومرة عن سعد عن أبي عبد الرحمن، ومثل هـذا كثير موجـود في أصول الأحاديث.

وصححه أبو عيسى من الروايتين معا.

فترك إخراجه مسلم بن الحجاج لتعارض الروايتين واختلاف الإمامين ولم يخرج في كتابه واحدا من الطريقتين، والله أعلم بالصواب.

ومن أغرب ما وقع لي رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد القطان عن سفيان وشعبة كليهما، فجمع روايتهما عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن (غلب) رواية شعبة[(١)].

وليس هذا موضع إيراد طرقه.

وهذا الشيخ مولده سنة سبع وسبعين وأربعمائة. وقد قال أبو سعد عبد الكريم ابن السمعاني: سنة سبع وستين وأربعمائة، وهو وهم[(٢)].

شيخ آخر:

[٤٢-أبو جعفر المبارك بن أبي حسن علي بن خلف الكرخي]

أخبرنا المبارك بن أبي حسن علي بن خلف الكرخي، أبو جعفر، في كتابه إلي من بغداد - حرسها الله - : أبنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البسري البندار: أبنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قراءة عليه في شهر ربيع الأول من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة قال: قرئ على أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، وأنا

(١) أخرجه الترمذي (٥/ ١٧٤) بعد رقم (٢٩٠٨)، وابن ماجه (٢١١)، وأحمد (١/ ٦٩)، والنسائي في فضائل القرآن (٦٢)، وغيرهم.

(٢) وقد أرخ ابن النجار والذهبي ولادته في سنة (٤٧٧)، وقد توفي الشيخ سنة (٥٦٢) كما قال ابن النجار، أما الذهبي فأرخ وفاته في سنة (٥٦١)، ثم أعاد ذكره في وفيات سنة (٥٦٢)، والأخير هو الراجح تبعا لابن النجار، والله أعلم.

أسمع في المحرم من سنة إحدى وأربعين وثلثمائة: ثنا سعدان بن نصر بن منصور البزاز: ثنا سفيان: عن أبي حازم، سمع سهل بن سعد الساعدي يقول: كنت في القوم عند النبي ﷺ ، فقامت امرأة فقالت: إنها وهبت نفسها لك، فرء[1] فيها رأيك. فقام رجل (من الناس فقال:) يا رسول، زوجنيها. فلم يرد عليه شيئا. ثم قامت، فقالت: يا رسول الله، إنها قد وهبت نفسها لك فري فيها رأيك. فقام الرجل، فقال: يا رسول الله زوجنيها. ثم قامت الثالثة، فقال له النبي ﷺ: «هل عندك من شيء؟». فقال: لا. قال: «فاذهب فاطلب». فذهب فطلب فلم يجد شيئا. فقال: «اذهب فاطلب ، ولو خاتما من حديد». قال: فذهب فطلب، فقال: لم أجد شيئا. قال: «هل معك من القرآن شيء؟». قال: نعم سورة كذا وسورة كذا. قال: «اذهب، فقد زوجتكها على ما معك من القرآن».

أخرجه البخاري[2] في الوكالة، والنكاح، والتوحيد، عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي حازم، وفي النكاح، وفضائل القرآن عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم بطوله، وفي فضل القرآن عن عمرو بن عون عن حماد، وفي النكاح عن أبي النعمان عن حماد بن زيد، وفي النكاح عن سعيد بن أبي مريم عن أبي غسان، وعن أحمد بن المقدام عن فضيل بن سليمان، وفي فضائل القرآن عن علي بن عبد الله عن سفيان، وفي اللباس، والنكاح عن عبد الله القعني وقتيبة عن ابن أبي حازم عن أبي حازم عنه.

(١) بكسر الراء، بعدها همزة مفتوحة. وروي بلفظ: (فر)، وكل ذلك صواب، وهو فعل أمر؛ من الرأي. انظر: فتح الباري (٩/ ٢٠٦).

(٢) صحيح البخاري (٢٣١٠، ٥٠٢٩، ٥٠٣٠، ٥٠٨٧، ٥١٢١، ٥١٢٦، ٥١٣٢، ٥١٣٥، ٥١٤١، ٥١٤٩، ٥١٥٠، ٥٨٧١، ٧٤١٧).

وأخرجه مسلم[١] في النكاح عن قتيبة عن يعقوب، وعن قتيبة عن عبد العزيز بن أبي حازم، وعن خلف بن هشام عن حماد بن زيد، وعن زهير عن ابن عيينة، وعن إسحاق بن إبراهيم عن الدراوردي، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن الحسين بن علي عن زائدة، كلهم عن أبي حازم، يزيد بعضهم على بعض الحرف والكلمة ونحو ذلك[٢].

---

(١) صحيح مسلم (١٤٢٥).

(٢) والحديث أخرجه أيضا: أبو داود (٢١١١)، والترمذي (١١١٤) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٦/ ٥٤، ٩١، ١١٣، ١٢٣)، وابن ماجه (١٨٨٩)، ومالك في الموطأ (١٠٩٦)، وأحمد (٥/ ٣٣٠، ٣٣٦)، والشافعي كما في مسنده (ص ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٧)، والدارمي (٢٢٠١)، والحميدي (٩٢٨)، وعبد الرزاق (٧/ ٧٧)، وسعيد بن منصور في سننه (٦٤١- الأعظمي)، وأبو يعلى (١٣/ رقم ٧٥٢١، ٧٥٢٢، ٧٥٣٩)، وابن حبان (٤٠٩٣)، والطبراني في الكبير (٦/ رقم ٥٧٥٠، ٥٧٨١، ٥٩٠٧، ٥٩١٥، ٥٩٢٧، ٥٩٣٤، ٥٩٣٨، ٥٩٥١، ٥٩٦١، ٥٩٨٠، ٥٩٩٣)، والطحاوي(٣/ ١٦)، وابن الجارود (٧١٦)، وأبو نعيم في المستخرج (٤/ ٨٩-٩٠)، والدارقطني (٣/ ٢٤٧-٢٥٠/ رقم ٢١، ٢٢، ٢٤)، والبيهقي (٧/ ٥٧، ٨٥، ١٤٤، ١٤٧، ٢٣٦، ٢٤٢).

من طرق عن أبي حازم به.

شيخ آخر:

[٤٣-عبد الله بن سعد بن الحسين بن الهاطرا أبو المعمر المعروف بـ«خزيفة»][١]

أخبرنا عبد الله بن سعد بن الحسين بن الهاطرا[٢]، أبو المعمر، المعروف بخزيفة، في كتابه إلي من بغداد - حرسها الله - ، سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر، قراءة عليه: أبنا الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، قراءة عليه وأنا أسمع سنة إحدى عشرة وأربعمائة قال: قرئ على أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، يوم الاثنين سلخ صفر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة: ثنا سعدان بن نصر: ثنا سفيان: عن إسماعيل: عن قيس :عن أبي مسعود قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني لأتخلف عن صلاة الصبح مما يطول بنا فلان.

فقال رسول الله ﷺ: «إن منكم منفرين. فأيكم أم الناس فليخفف، فإن فيهم الكبير والسقيم وذا الحاجة».

---

(١) الإمام المقرئ المجود.كان صالحا صادقا صابرا على التحديث حسن الأخلاق.
قال ابن الدبيثي: كان ثقة.
وقال ابن نقطة: كان محبا للرواية محتملا صحيح السماع، رحمه الله ورحمنا قلت (أي ابن نقطة): وصار يكتب اسمه عبد الله، والصحيح أن اسمه الذي سمي به خزيفة على عادة أهل العراق.
قال الذهبي: وقد روى عنه بالإجازة الرشيد أحمد بن مسلمة.
ترجمته في: المختصر المحتاج إليه (٢/ ١٤٤/ ت ٧٧٤)، تكملة الإكمال لابن نقطة (٢/ ٢٣٨/ ت ١٥٠٣)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٠/ ص ٣٠١، ٣٠٥)، السير (٢٠/ ٤٣٨)، العبر (٤/ ١٧٠)، ذيل طبقات الحنابلة (١/ ٢٨٩)، المقصد الأرشد (٢/ ٣٦)، تبصير المنتبه (١/ ٤٣١)، الشذرات (٤/ ١٥٩).

(٢) هكذا ضبطه الناسخ؛ بزيادة ألف في آخره. وهو موافق لضبط الذهبي له في السير، والمختصر المحتاج إليه. وابن حجر في التبصير. وربما ضبط بحذف الألف من آخره.

صحيح، وقد تقدم الكلام عليه[١].

وأخبرنا (أيضا) في كتابه: أبنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر قراءة عليه سنة اثنين وتسعين وأربعمائة: أبنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه قراءة عليه وأنا أسمع: ابنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار: ثنا أحمد بن منصور بن سيار الرمادي: حدثنا عبد الرزاق: أخبرنا معمر: عن الزهري: عن عروة بن الزبير: أن أسامة بن زيد أخبره: أن رسول الله ﷺ ركب حمارا على إكاف[٢]، وتحته قطيفة فدكية، وأردف وراءه أسامة بن زيد، وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج، وذلك قبل وقعة بدر، حتى مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين، فيهم عبدة الأوثان واليهود، وفيهم عبد الله بن أبي بن سلول، وفي المجلس عبد الله بن رواحة. فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه، وقال: لا تغبروا علينا. فسلم النبي ﷺ ثم نزل فوقف فدعاهم إلى الله عز وجل، وقرأ عليهم القرآن. قال: فقال عبد الله بن أبي: أيها المرء! لا أحسن من هذا، إن كان ما تقول حقا، فلا تؤذينا في مجالسنا وارجع إلى رحلك، فمن جاءك منا فاقصص عليه.

فقال عبد الله بن رواحة: اغشنا في مجالسنا، فإنا (نحب) ذلك. فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا. فلم يزل النبي ﷺ يخفضهم. ثم ركب (دابته حتى) دخل على سعد بن عبادة، فقال: «أي سعد! ألم تسمع ما قال أبو حباب؟ يريد عبد الله بن أبي ، قال كذا وكذا». فقال سعد: اعف عنه يا رسول الله، واصفح. فوالله، لقد أعطاك الله الذي أعطاك، ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه -يعني يملكوه- فيعصبوه

---

(١) في (ص١٧٠) ترجمة رقم (٣٥).

(٢) ما يوضع على ظهر الحمار كالبرذعة.

بالعصابة. فلما أن رد الله ذلك بالحق أعطاكه ، شرق لذلك[1]. فذلك فعل به ما رأيت. فعفا عنه النبي ﷺ.

اتفق الإمامان البخاري ومسلم على إخراجه[2].

أما البخاري فأخرجه في الجهاد واللباس عن قتيبة بن سعيد عن أبي صفوان عن يونس بن يزيد، وفي التفسير والأدب عن أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب، وفي الطب عن يحيى بن بكير عن الليث بن سعد عن عقيل ، وفي الأدب عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق، وفي الاستئذان عن إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر، كلهم عن الزهري عن عروة بطوله.

وأخرجه مسلم في المغازي عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وابن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري بطوله.

وعن محمد بن رافع عن حجين بن المثنى عن ليث عن عقيل عن الزهري به مثله، وزاد: وذلك قبل أن يسلم عبد الله.

كتب إلي أبو المعمر عبد الله المعروف بخزيفة قال: أبنا أبو الخطاب نصر: أبنا محمد بن أحمد قال: سمعت أبا القاسم علي بن الحسن بن علي بن زكريا القطيعي الشاعر: سمعت أبا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: سمعت عبيد الله بن عمر بن محمد[3] القواريري يقول: لم يكد تفوتني صلاة

---

(١) كذا في المخطوط، وفي الأصول: بذلك. وشرق بالشيء غص به.

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٨٧، ٤٥٦٦، ٥٦٦٣، ٥٩٦٤، ٦٢٠٧، ٦٢٥٤)، ومسلم (١٧٩٨)، والترمذي (٢٧٠٢)، وأحمد (٥/ ٢٠٣)، والنسائي في الكبرى (٤/ رقم ٧٥٠٢)، والبزار (٧/ رقم ٢٥٦٧، ٢٥٦٨، ٢٥٦٩، ٢٥٧٠)، والطبراني في الكبير (١/ رقم ٣٨٥).

من طرق عن الزهري به، مطولا ومختصرا.

(٣) كذا في الأصل، وهو عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري.

=

العتمة في جماعة ، فنزل بي ضيف فشغلت به فخرجت أطلب الصلاة في قبائل البصرة، فإذا الناس قد صلوا وخلت القبائل. فقلت في نفسي: روي عن النبي ﷺ أنه قال: «صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ إحدى وعشرين درجة» وروي «خمسا وعشرين» وروي «سبعا وعشرين»[(١)]. فانقلبت إلى منزلي فصليت العتمة سبعا وعشرين مرة، ثم رقدت، فرأيتني مع قوم راكبي أفراس وأنا راكب فرس كأفراسهم، ونحن نتجارى، وأفراسهم تسبق فرسي، فجعلت أضربه لألحقهم، فالتفت إلي آخرهم، فقال: لا تجهد فرسك، فلست بلاحقنا. قال: فقلت: ولم ذلك؟ قال: إنا صلينا العتمة في جماعة.

هذا الشيخ سمع أبا الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب البزاز، وأبا الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وأبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارئ، وأبا الحسن علي بن محمد بن علاف وغيرهم، وكان شيخا صالحا دينا.

شيخ آخر:

[٤٤-الضحاك بن محمد بن هبة الله بن رهزاذ
أبو شجاع ابن أبي الفوارس البواب للسدة العباسية][(٢)]

أخبرنا الضحاك بن محمد بن هبة الله بن رهزاذ ، أبو شجاع ابن أبي الفوارس ، البواب للسدة العباسية، في كتابه إلي من مدينة السلام -حماها

ترجمته في تذكرة الحفاظ (٢/ ٤٣٨)، والتقريب (ص ٣٧٣).

(١) في الأصل: (أحد وعشرون) و(خمس وعشرون) و(سبع وعشرون) ! والصواب ما أثبت.

(٢) ترجمته في: المختصر المحتاج إليه (٢/ ١١٨/ ت ٧٣٩)، تكملة الإكمال لابن نقطة (٣/ ٤٧/ ت ٢٧٦٦).

وترجم له الحافظ الذهبي في التاريخ (وفيات سنة ٥٧٥/ ص ١٦٩) لكن سماه شهاب ! فالله أعلم.

الله- سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أبنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء: أبنا أبو يعلى محمد بن الحسين الفقيه: أبنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد المقرئ: ثنا أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق: ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه: ثنا عبد الرزاق: عن معمر: عن الثوري: عن يحيى بن سعيد: عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: عن أبي سلمة: عن أبي هريرة: عن النبي ﷺ قال: «إذا قضى؛ يعني القاضي؛ فاجتهد فأصاب فله أجران، وإذا قضى فاجتهد؛ يعني فأخطأ؛ فله أجر».

إسناده حسن صحيح[1].

وقد روي من طريق عمرو بن العاص القرشي السهمي في الصحيحين من رواية أبي قيس مولاه عنه.

أخرجه البخاري عن عبد الله بن يزيد عن حيوة بن شريح عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو عن عمرو. قال: فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن حزم فقال: هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة.

---

(١) أخرجه الترمذي (١٣٢٦) وفي العلل الكبير (ص ١٩٩)، والنسائي (٨/ ٢٢٣) وفي الكبرى (٥٩٢٠)، وعبد الرزاق (١١/ ٣٢٨)، وأبو يعلى (١٠/ رقم ٥٩٠٣)، وابن حبان (٥٠٦٠)، وابن الجارود (٩٩٦)، والدارقطني (٤/ ٢٠٤)، والبيهقي (١٠/ ١١٩) وفي الاعتقاد (ص ٢٣٤).

من طرق عن عبد الرزاق به.

قال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد إلا من حديث عبد الرزاق عن معمر عن سفيان.

وقال في العلل (ص ١٩٩): سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: لا أعرف أحدا روى هذا الحديث عن معمر غير عبد الرزاق، وعبد الرزاق يهم في بعض ما يحدث به.

وقال ابن حبان: ما روى معمر عن الثوري مسندا إلا هذا الحديث.

وقال ابن الجارود: لا نعلم أحدا روى هذا الحديث عن الثوري غير معمر.

وهو طريقنا الذي سقناه.

وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي ﷺ.

وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد بنحوه، وفيما قضى به النبي ﷺ عن يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر عن الدراوردي بهذا الإسناد مثله، وفي عقب الحديث قال يزيد: فحدثت بهذا أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال: هكذا حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة. وعن عبد الله الدراوردي عن مروان بن محمد عن الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد بهذا الحديث مثل رواية الدراوردي بالإسنادين جميعا. وفي حديث يحيى بن يحيى حديث أبي هريرة[(١)].

سمع هذا الشيخ أبا غالب أحمد بن الحسن بن البناء، وأبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، وأبا نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبا سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه الأصبهاني.

روى عنه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي بن خضر القرشي الدمشقي، وأبو الرضا أحمد بن طارق التاجر، وأبو إسحاق مكي بن أبي القاسم الغراد وآخرون.

وتوفي يوم الخميس رابع عشر من ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وهو بباب حرب.

---

(١) أخرجه البخاري (٧٣٥٢)، ومسلم (١٧١٦)، وأبو داود (٣٥٧٤)، وابن ماجه (٢٣١٤)، وأحمد (٤/ ١٩٨)، والنسائي في الكبرى (٥٩١٨، ٥٩١٩)، والشافعي كما في مسنده (ص ٣٥٥)، والدارقطني (٤/ ٢١٠، ٢١١)، والبيهقي (١٠/ ١١٨).
وأخرجه عن عمرو بن العاص وحده: أحمد (٤/ ٢٠٤)، وابن حبان (٥٠٦١)، والشافعي (ص ٢٤٤).

شيخ آخر:

[٤٥-رجب بن مذكور بن أرنب اللكّاف أبو الحُرُم الأزجي][١]

أبنا رجب بن مذكور بن أرنب اللكّاف[٢]، أبو الحُرُم الأَزَجي، في كتابه إليَّ من مدينة السلام -كلأها الله- سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أبنا أبو القاسم هبة الله بن الحصين الشيباني قراءةً عليه: أبنا أبو طالب محمد بن غيلان البزاز: أبنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي[٣]: ثنا معاذ بن المثنى: ثنا مسدد: ثنا عبد الله بن داود: عن الأعمش: عن أبي وائل: عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «أولُ ما يُقضى بينَ النَّاسِ يومَ القيامةِ في الدِّماءِ».

اتفق الإمامان على إخراجه من حديث أبي محمد سليمان بن مهران عن أبي وائل شقيق بن سلمة[٤].

---

(١) قال الذهبي: الشيخ الأمي أبو الحرم الأزجي الأكاف، شيخ صحيح السماع عالي الرواية عري من الفضيلة.
وقال ابن الدبيثي: كان أمياً لا يعرف شيئاً.
وقال ابن نقطة: كان مكثراً صحيح السماع.
وقال ابن النجار: شيخ لا بأس به.
ترجمته في: مشيخة النعّال البغدادي (ص ١١٣)، التكملة لوفيات النقلة (١/ رقم ٢٠٩)، المختصر المحتاج إليه (٢/ ٦٩/ ت ٦٦٦)، تكملة الإكمال لابن نقطة (٢/ ٦٨١/ ت ٢٥٠٦)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٨٩/ ص ٣٢٤)، السير (٢١/ ٢٢٩).

(٢) هكذا ورد في الأصل، وورد في مصادر ترجمته: (الأكّاف)، وكلٌّ صحيح إن شاء الله، فكلاهما منسوب إلى من يعمل أكاف البهائم ويبيعه.
أنظر: اللباب (الأكّاف) و(اللكّاف).

(٣) الإمام الحافظ، صاحب الفوائد الشهيرة المعروفة بالغيلانيات، والحديث فيها (رقم: ١١٣).

(٤) أخرجه البخاري (٦٥٣٣، ٦٨٦٤)، ومسلم (١٦٧٨)، والترمذي (١٣٩٦، ١٣٩٧)، والنسائي (٧/ ٨٣)، وابن ماجه (٢٦١٥)، وأحمد (١/ ٣٨٨، ٤٤٠-٤٤١، ٤٤٢)، وابن المبارك في مسنده (١٠٦)، والمروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (ص ٤٧٨)، والطيالسي (٢٦٩)، والبزار (٥/ رقم ١٦٧٨)، وأبو يعلى (٩/ رقم ٥٠٩٩، ٥٢١٥)، والهيثم بن كليب في مسنده (٥٦٤-٥٦٨)، وابن حبان (٧٣٠٠)، والطبراني في الأوائل (ص ٥٢/ رقم ٢٤)، وابن أبي عاصم في الأوائل (ص ٣٥/ رقم ٣٤)، وأبو نعيم في =

أما البخاري فأخرجه في الرقاق عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش، وفي الديات عن عبيد الله بن موسى عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم في الحدود عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم وابن نمير عن وكيع ، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان ووكيع، وعن عبيد الله بنِ معاذ عن أبيه، وعن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث، وعن بشر بن خالد عن غندر، وعن ابن مثنى وابن بشار عن ابن أبي عدي، كلهم عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل به.

سمع أبا العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، وأبا الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفرّاء، وأبا القاسم هبة الله بن الحصين، وأبا غالب ابن البنّاء، وأبا الحسن الموحد ومحمد بن الحسين المزرفي، والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي البزاز، وقراتكين بن الأسعد، وأبا القاسم إسماعيل ابن السمرقندي، ويحيى بن علي بن الطرّاح، وغيرهم، توفي ثالث عشر رمضان سنة تسع وثمانين وخمسمائة، ودفن بمقبرة الحلبة.

=الحلية (٧/ ٨٧) وفي تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عالياً (ص ٩٣/ رقم ٦١)، والبغوي في شرح السنة (١٠/ ١٤٩-١٥٠).

من طرق عن الأعمش به.

وقد اختلف على الأعمش بما لا يضر الحديث شيئاً، فانظر العلل للدارقطني (٥/ ٩٠-٩١).

شيخ آخر:

[٤٦-سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي التميمي ، المعروف بـ«حيص بيص»][1]

كتب إليَّ الأديبُ أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصَّيْفي التَّميمي، المعروف بـ «حَيْصَ بَيْصَ» بجميع ما صحَّ ويصحُّ عنه من الروايات والشعار وما يندرج تحت الرواية.

فمن شعره:

صاحبْ شرارَ النّاسِ تسطو به ... يوماً على بعضِ شِرار الزمانْ

فالرُّمْحُ لا يُرهِبُ أنبوبُهُ ... إلا إذا رُكّبَ فيهِ السِّنانْ

ومن شعره:

مُذ سافَرَ القلبُ من صدري إليه هوى ... ما عادَ بعدُ ولَمْ أسمعْ لهُ خَبَرا

---

(١) الشاعر المشهور الأمير شهاب الدين أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن صَيفي التميميّ الأديب الفقيه الشافعي، المشهور بحيص بيص، وتعني: الشدة والاختلاط.

وكان من فضلاء العالم.

قال السمعاني: كان فصيحاً حَسَنَ الشِّعْر.

وقال ابن الدبيثي: كان فاضلاً عالماً لغوياً خبيراً بأشعار العرب.

ترجمته في: خريدة القصر وجريدة العصر (قسم شعراء العراق: ١/ ٢٠٢-٣٦٦)، المنتظم (١٠/ ٢٨٨)، المختصر المحتاج إليه (٢/ ٨٢/ ت ٦٨٤)، معجم الأدباء (٤/ ٢٣٣)، الكامل لابن الأثير (١١/ ٤٥٤)، تكملة الإكمال لابن نقطة (٣/ ٦٤٤)، تاريخ إربل (١/ ٧٧، ١٧٨، ١٧٩)، عيون الأنباء (١/ ٢١٣)، وفيات الأعيان (٢/ ٣٦٢/ ت ٣٥٨)، مرآة الجنان (٣/ ٣٩٩)، مرآة الزمان (٨/ ٣٥٢)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٧٤/ ص ١٤١)، السير (٢١/ ٦١)، العبر (٤/ ٢١٩)، طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ٢٢١)، البداية والنهاية (١٢/ ٣٠١)، الوافي بالوفيات (١٥/ ١٦٥/ ت ٢٣٦)، طبقات الشافعية للإسنوي (١/ ٤٤٣/ ت ٣٩٩)، لسان الميزان (٣/ ١٩) ونزهة الألباب في الألقاب (١/ ٢٢٤)، النجوم الزاهرة (٦/ ٨٣)، شذرات الذهب (٤/ ٢٤٦)، تكملة إكمال الإكمال (ص٣٧١-هامش). وانظر مقدمة ديوانه.

وهـو المسيء اختيارا إذ نوى سفرا وقد رأى طالعا في العقرب القمرا

وذلك أن المنجمين يرون أن الرجل إذا سافر والقمر في العقرب؛ أنه لا يرجع.

ومن شعره، مما أذن لي في روايته عنه:

فلا تحسبن الخال زينة فطرة ولكنها قلب المتيم ذي الوجد

نهبت سويداء القلوب بنظرة فقسمتها بين المقبل والخد

ودخل يوما شيخنا هذا أبو الفوارس سعد بن محمد على الوزير علي بن طراد الزينبي فقال: يا علي بن طراد، يا رفيع العماد، يا أخا الأجواد، انغص المجلس فأين أجلس؟ فقال الوزير: مكانك. فقال: أعلى قدري أم على قدرك؟ فقال: لا على قدري ولا على قدرك، ولكن على قدر الوقت.

ومما قاله في دواة الوزير علي بن طراد، وكان[١] مؤلفة من بلور ومرجان:

صيغت دواتك من يوميك فاشتبهت على العيون ببلور ومرجان

فيوم صفوك مبيض بصفو ندى ويوم حربك قان بالدم القاني

وسئل عن مولده فقال: أنا أعيش جزافا.

وكان من الشعراء المجيدين، وقد مدح المسترشد (بعد عوده من عند دبيس، ومفارقته وإياه، دخل بغداد ومدح المسترشد) بقصيدة يقول فيها:

نزعت ركابي من دبيس بن مزيد وجاورت في الزوراء خير إمام

وانحدر من بغداد إلى أبي المظفر بن حماد بالبطائح، فخطر له في الطريق قصر هندي رجل من الأكراد أميرا[٢] ينزل الزاب ، فمدحه بقصيدة أولها:

---

(١) هكذا في الأصل. ولعل الصواب: وكانت. وقارن بالخريدة (١/ ٣٢٦).

(٢) هكذا في الأصل. وقال العماد في الخريدة (١/ ٢١٦-٢١٧): وله قصيدة في مدح الأمير هندي الزهري، وكان موضعه الزاب. فذكره.

أجأٌ وسلمى أم بلادُ الزابِ ... وأبو المظفر أم غضنفر غابِ
رفع المنار بنو زهير بالفلا ... بالفارس المتغطرف الوثّابِ

فأعطاه قوسين وخمسمائة دينار وفوقاً من الغلم، ولكل واحد من غلمانه قباء وقلنسوة، ووقف بين يديه وهو ينشده:

واللهِ لا أقعد فإني أعلم أني اليوم ... قد (. . .)[1] نفسي وارتفع قدري

وعاد من غده، ولم يتم قصده إلى ابن حماد، وقال: عدلنا عن قصد أبي المظفر (...) كذا الهندي ذهباً وخيلاً وغنماً وثياباً.

ومن شعره ما قاله في أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي، والمغربي المعبّر يهجوهما:

كلُّ الذنوب ببلدتي مغفورةٌ ... إلا اللذَيْنِ تعاظما أن يُغفَرا
كونُ الجواليقيّ فيها ملقياً ... أدباً وكونُ المغربي معبِّراً
فأسيرُ لُكنته يُمِلُّ فصاحةً ... وجهولُ يقظته يقول عن الكرا[2]

هذا الشيخ تفقّه على محمد بن عبد الكريم الوزان بالري، وسمع الحديث ببغداد وغيرها، وكان له معرفة تامة بالأدب، وله باعٌ في النظم والنثر، مع فصاحةٍ بارعةٍ وخطٍّ حسن.

وشُهرته تغني عن الإطناب في حقه.

---

(١) كلمة لم تتبين لي لسوء التصوير.

(٢) قال العماد في الخريدة: ولم أر شيئاً من أهاجيه، فإنه نزّه ديوانه منها.
وكانت تنسب هذه الأبيات الثلاثة إليه، وهي: (فذكرها، ثم قال:) فلما سمعها؛ تَنمَّر، وما آثر أن تذكر، كرماً في جبلّته، وفطنةً في فطرته، ومروءةً في غريزته، ونزاهةً في شيمته.
وقد نسب هذا الشعر إلى بعض الأدباء. فانظر البداية والنهاية (١٢/ ٢٢٠)، ووفيات الأعيان (٢/ ١٤٣).

قال أبوه يوماً: ما عرفتُ أني من بني تميم حتى أخـبرني (ابـني)[1] بذلـك في شعره: أنا من تميم.

مدح الوزيرَ أبا القاسم عليَّ بن طراد الزينبي وغيره.

***

آخر الجزء الثاني من المشيخة والحمد لله وحده .

قرأت جميع هذا الجزء من تجزئة الأصل على المخرَّج له الشيخ المعمر المسند العالم العدل الثقة رشيد الدين أبي العباس أحمد بن المفرج بن مسلمة .

فسمع الأخ الموفق السعيد نفيـس الديـن أبـو الفـداء إسمـاعيل بـن الإمـام شمس الدين محمد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن صدقـة ، وأصـل المصنِّـف بيده معارضاً به نسختي هـذا ثانياً . وسمع معه أخوه عز الديـن أحمـد والولـد الموفق لعز الدين محمد بن أحمد بن محمد بن محمد القزويـني ؛ عـرف بمدكويـه، والفقيه الصالح أبو عبد الله محمد بن حسن بن بدر العدوي النصيبي.

وصح ذلك في سادس عشـر المحـرم سـنة خمسـين وسـتمائة بدمشـق في داره للجماعة ما خلا محمد النصيبي.

وكتب أبو علي بن أبي القاسم الوسقي، والحمد لله رب العالمين.

صحيح ذلك كله، وكتبه أحمد بن المفرج بـن علـي بـن المفـرج بـن مسـلمة الأموي عفا الله عنه.

---

(١) كان في الهامش (أبي)، والصواب: ابني. إذ أن الحيص بيص ذكر في شعره أنه مـن بـني تميم، فبلغ ذلك هبة الله بن الفضل الشاعر، فمضى إلى والده، وكان طوابيقياً، فحكى له قولَ ولده، فقال: والله ما عرفت أني من بني تميم حتى أخبرني بذلك ولدي.

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ تمِّمْ.

شيخ آخر:

[٤٧-معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد ابن الفاخر بن أحمد، أبو أحمد الحافظ][(١)]

أخبرنا معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر بن أحمد، أبو أحمد الحافظ، في كتابه سنة تسع وخمسين وخمسمائة إلي من مدينة

---

(١) الشيخ الإمام الواعظ العالم المحدث المفيد الرحال الثقة أبو أحمد معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر بن أحمد القرشي العبشمي السمري الأصبهاني المعدل.

قال السمعاني: شاب كيس، حسن العشرة والصحبة، سخي متودد، يراعي حقوق الأصدقاء ويقضي حوائجهم. أكثر ما سمعت بأصبهان كان بإفادته. كان يدور معي من الصباح إلى الليل على الشيوخ، شكر الله سعيه، ثم كان ينفذ إلي الأجزاء لأنسخها ويكتب إلي بوفاة الشيوخ. كتب لي جزءا عن شيوخه وحدثني به.

وقال ابن الجوزي: كان من الحفاظ الوعاظ، وله معرفة حسنة بالحديث كان يخرج ويملي سمعت منه بالمدينة في الروضة.

وقال ابن النجار: كان سريع الكتابة موصوفا بالحفظ والمعرفة والثقة والصلاح والمروءة والورع صنف كثيرا في الحديث والتواريخ والمعاجم. وكان معظما ببلده ذا قبول ووجاهة.

وقال ابن الدبيثي: أحد الحفاظ والعارفين بالحديث ترجمته في: مشيخة ابن الجوزي (ص ١٥٥)، المنتظم (١٠/ ٢٢٩)، الكامل (١١/ ٤٢٩)، المختصر المحتاج إليه (٣/ ٢٠١/ ت ١٢٣٢)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ٢٣١/ ت ١٧٦)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٤/ ص ٢١٣)، السير (٢٠/ ٤٨٥)، العبر (٤/ ١٨٩)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٣١٩)، البداية والنهاية (١٢/ ٢٦٠)، مرآة الجنان (٣/ ٣٧٧)، النجوم الزاهرة (٥/ ٣٨٢)، المعجم المفهرس لابن حجر (ص ٣٦٣/ رقم ١٥٥٢)، طبقات الحفاظ (ص ٤٧٣)، شذرات الذهب (٤/ ٢١٤).

السلام -عمرها الله بالإسلام-: أخبرنا الشيخ الزكي أبو الفتح أحمد بن محمد أحمد بن سعيد الحداد، بإفادة الإمام عمي -رحمه الله- سنة خمسمائة، وتوفي في هذه السنة ليلة الثلاثاء السادس عشر من ذي القعدة، وصلى عليه ابنه الشيخ السديد أبوسهل غانم رحمه الله: أبنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكُوَيْه: أبنا أبو القاسم سليمان بن أحمد: أبنا محمد بن يحيى القزاز ويوسف القاضي قالا: ثنا حفص بن عمر: ثنا شعبة: عن الوليد بن العيزار: عن أبي عمرو الشيباني: عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، أي الأعمال الأفضل؟ قال: «الصلاةُ لوقتِها، وبِرُّ الوالدين، والجهادُ في سبيل الله».

متفق على صحته[1].

أخرجه البخاري في الصلاة والأدب والتوحيد عن أبي الوليد وسليمان بن حرب عن شعبة عن الوليد به، كما أخرجناه، فوقع لنا بدلاً عالياً، ولله المنة.

وأخرجه في الجهاد عن الحسن بن الصباح عن محمد بن سابق عن مالك بن

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٥٢٧، ٢٧٨٢، ٥٩٧٠، ٧٥٣٤)، وفي الأدب المفرد (ص ١١/ رقم ١)، ومسلم (٨٥)، والترمذي (١٧٣، ١٨٩٨)، والنسائي (١/ ٢٩٢)، وأحمد (١/ ١٨١، ١٨٦، ٤١٠، ٤١٨، ٤٢١، ٤٣٩، ٤٤٤، ٤٤٨، ٤٥١)، والحميدي (١٠٣)، والطيالسي (٣٧٢)، والدارمي (١/ ٢٧٨)، والبزار (٥/ رقم ١٧٩١، ١٧٩٢، ١٧٩٣)، وأبو يعلى (٩/ رقم ٥٢٨٦)، وأبو عوانة (١/ ٦٣، ٦٤، ٣٤٣-٣٤٤)، والهيثم بن كليب في مسنده (٧٥٩، ٧٦١)، وابن خزيمة (١/ ١٦٩)، وابن حبان (١٤٧٥، ١٤٧٧، ١٤٧٨)، والطبراني في الكبير (١٠/ رقم ٩٨٠٤، ٩٨٠٥، ٩٨٠٦، ٩٨٠٧، ٩٨٠٨)،والبيهقي (١/ ٤٣٤) و(٢/ ٢١٥)، والبغوي في شرح السنة (٢/ ١٧٦).

من طرق عن الوليد بن العيزار به.

وللحديث طرق أخرى، تكلم عنها الحافظ الدارقطني في العلل (٥/ ٣٣٥-٣٣٨/ رقم ٩٣٠).

ولأخينا الهمام أبي محمد فالح الشبلي استقصاء طيب لطرق هذا الحديث في تحقيقه الماتع لكتاب الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسي، وقد اطلعت عليه، يسّر الله تعالى نشره، آمين.

مغول عن الوليد به، وفي التوحيد عن عباد بن يعقوب عن عباد بن العوام عن سليمان الشيباني عن الوليد بن العيزار به. وأخرجه مسلم عن ابن أبي عمر عن مروان عن أبي يعفور عن الوليد بن العيزار، وعن عبيد الله بن معاذ بن معاذ عن أبيه، وعن ابن بشار عن غندر، كليهما عن شعبة عن الوليد، وعن عثمان بن أبي شيبة عن الحسن بن عبيد الله عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود.

وليس لأبي عمرو عن عبد الله بن مسعود في الصحيحين حديث سواه، واسمه سعد بن إياس.

هذا الشيخ من كبار المحدثين وجلتهم المبرّزين في هذا الفن.

كان في طلبه مفيداً للغرباء، وفي كبره معدوداً في جملة الحفاظ والعلماء.

سمع الكثير وكتب وخرّج الفوائد للشيوخ ولنفسه.

وله كتاب «سبب إسلام الصحابة» لم يسبق إليه، و «مقتل علي وعثمان وعمر» رضي الله عنهم.

وهو كان ممن يُمِد عبد الكريم بن محمد السمعاني صاحب «المذيّل» بالوفاآت والمواليد والأجزاء والفوائد لما دخل أصبهان، وكاتَبَهُ لما رحل عنها، وقوله حجة.

سمع جماعة، منهم: عمه الحافظ محمد بن عبد الواحد الدقاق، وهو أفاده عن الشيوخ وعلّمه هذه الصنعة، وأبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد، وابنه أبو سهل غانم، وابنةُ ابنِهِ هذا المسماة بست الناس، وأبو علي الحسن بن أحمد الحداد، وأبو الطيب طلحة بن الحسن الصالحاني، وأبو القاسم غانم بن عبيد الله البُرجي، وأبو نهشل العنبري، وأبو بكر الوركاني، وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، وأبو الرجاء أحمد بن محمد القارئ، وسعيد الصيرفي، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال، وزاهر بن طاهر

الشحامي؛ وخرّج له فوائد، وغيرهم.

ثم قدم بغداد بعد العشرين وخمسمائة طالباً، فسمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين، وأبا العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، وأبا نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبا بكر محمد بن عبد الباقي، وأبا القاسم هبة الله بن أحمد الجريري، وغيرهم.

وعاد إلى وطنه ثم قدم بغداد حاجاً قبل الستين، وأقام ببغداد وتوجه بعد ذلك إلى مكة ولم يَعُد.

وتوفي في طريق الحجاز بعد الستين(١) رحمه الله.

كتب عنه الأئمة شيخُنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، وأبو سعد عبد الكريم بن السمعاني، وأبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، وغيرهم ممن هو دونهم.

---

(١) توفي في الثالث عشر من ذي القعدة من سنة ٥٦٤ -رحمه الله-.

شيخ آخر :

[٤٨-أبو الفرج صدقة بن الحسين بن الحسن ابن بختيار الحداد الحنبلي البغدادي][(١)]

أبنا (الفقيه) أبو الفرج صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار الحداد الحنبلي البغدادي، في كتابه إلي من مدينة السلام بغداد، سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أبنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن نصر بن الزاغوني سنة ست عشرة[(٢)] وخمسمائة: أبنا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن عبد علي بن محمد بن المأمون، قراءة عليه: أبنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة: أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد: أبنا (العباس بن الوليد بن مزيد: أخبرني أبي قال:

---

(١) العلامة أبو الفرج بن الحداد البغدادي الحنبلي الناسخ الفرضي المتكلم المتهم في دينه.

قال ابن الجوزي: كان في صباه قد حفظ القرآن وسمع شيئا من الفقه، وكان له فهم، فناظر وأفتى. إلا أنه كان يظهر من فلتات لسانه ما يدل على سوء عقيدته، وكان لا ينضبط فكان من يجالسه يعثر منه على ذلك.

وقال ابن النجار: وله مصنفات حسنة أصول الدين.

وقال ابن الدبيثي: كانت له معرفة حسنة بالفرائض والحساب، وعرف شيئا من الكلام، وأقرأ الناس وتخرج به جماعة، وكان حسن الخط، وكان شيخنا ابن الجوزي يطلق القول فيه بفساد المعتقد ورداءة المذهب. وله تاريخ ذيل به على تاريخ أبي الحسن ابن الزاغوني.

وقال ابن رجب: برع في الفقه، فروعه وأصوله، وقرأ علم الجدل والكلام، والمنطق والفلسفة، والحساب ومتعلقاته من الفرائض وغيرها.

ترجمته في: المنتظم (١٠/ ٢٧٦)، الكامل في التاريخ (١١/ ٤٤٩)، المختصر المحتاج إليه (٢/ ١٠٩/ ت ٧٢٨)، مرآة الزمان (٨/ ٣٤٤)، المختصر في أخبار البشر (٣/ ٦١)، وفيات الأعيان (٦/ ٢٥٣)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٧٣/ ص ١١٩)، السير (٢١/ ٦٦)، ميزان الاعتدال (٢/ ٣١٠)، المغني في الضعفاء (١/ ٣٠٧)، الوافي بالوفيات (١٦/ ٢٩٢)، البداية والنهاية (١٢/ ٢٩٨)، ذيل طبقات الحنابلة (١/ ٣٣٩)، لسان الميزان (٣/ ١٨٤)، المقصد الأرشد (١/ ٤٤٦)، شذرات الذهب (٤/ ٢٤٥).

(٢) في الأصل: (ستة عشر)! والصواب ما أثبت.

سمعت الأوزاعي: حدثني الزهري: عن عروة) بن الزبير: عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام توضأ وضوءه للصلاة.

أخرجه النسائي[1] عن العباس بن الوليد بن مزيد،كما أخرجناه فوقع لنا موافقة، والحمد لله.

هذا الشيخ من فقهاء الحنابلة المعتبرين أحد الفضلاء، سمع جماعة. مولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة، وتوفي يوم الأحد الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ٣٣٠/ رقم ٩٠٤١، ٩٠٤٢)، وأحمد (٦/ ٨٥)، والدارقطني (١/ ١٢٥، ١٢٦)، والطحاوي (١/ ١٢٦)، من طرق عن الزهري به، واختلف على الزهري فيه، وليس المقام مقام تفصيل لذلك.

شيخ آخر:

[٤٩-المبارك بن علي بن محمد بن خضير أبو طالب الصيرفي][١]

أبنا المبارك بن علي بن محمد بن خضير، أبو طالب الصيرفي، في كتابه إلي من مدينة بغداد -حرسها الله- سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أبنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان، قراءة عليه: أبنا محمد بن محمد بن محمد بن مخلد: أبنا إسماعيل بن محمد الصفار أبو علي: أبنا الحسن بن عرفة[٢]: ثنا إسماعيل بن عياش: عن محمد بن زياد الألهاني: عن أبي راشد الحبراني قال: أتيت عبد الله بن عمرو، فقلت له: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ.

فألقى إلي صحيفة وقال: هذا ما كتب لي رسول الله ﷺ قال: فنظرت فإذا

---

(١) الإمام المحدث الصادق المفيد.

قال ابن الجوزي: سمع الكثير، وروى، وكان ثقة، صحيح السماع.

قال ابن نقطة: كان صالحا دينا ثقة، حدثنا عنه جماعة من أصحابه، وكان يعمد إلى الصبيان في المكتب فيحدثهم للثواب.

وقال ابن الدبيثي: حدث بالكثير، وكان ثقة.

وقال ابن السمعاني: سمع الكثير بنفسه ونسخ. وله جد في السماع والطلب على كبر السن. وهو جميل الأمر سديد السيرة.

وقال ابن عساكر: قدم دمشق تاجرا في سنة تسع عشرة وخمس مائة، وهو في حد الشباب.كتبت عنه حكاية وعاد إلى بغداد وعاش إلى أن علت سنه وحدث وسمع منه جماعة.

وقال ابن النجار: كان من المكثرين سماعا وتحصيلا إلى آخر عمره. وله في ذلك جد واجتهاد، وكانت له حال واسعة من الدنيا، فأنفقها في طلب الحديث وعلى أهله إلى أن افتقر، كتب الكثير، وحصل الأصول الحسان، وكان عفيفا نزها صالحا متدينا، يسرد الصوم، وكان يمشي كثيرا في الطلب، ويحدث من لفظه، ويدور على المكاتب، ويحدث الصبيان، وكان صدوقا مع قلة معرفته بالعلم وسوء فهمه، وكان خطه رديئا كثير السقم.

ترجمته في: مشيخة ابن الجوزي (ص ١٨٠)، تاريخ دمشق (٥٧/ ١٠/ت ٧٢٠٢)، المختصر المحتاج إليه (٣/ ١٧١/ ت ١١٣٥)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٢/ ص ١٤٠)، السير (٢٠/ ٤٨٧)، العبر (٤/ ١٧٩)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٣١٩) استطرادا، النجوم الزاهرة (٥/ ٣٧٦)، الشذرات (٤/ ٢٠٦).

(٢) صاحب الجزء المشهور، والحديث فيه (رقم:٨٥).

فيها أن أبا بكر الصديق قال: يا رسول الله، علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت. فقال: «يا أبا بكر، قل: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، لا إله إلا أنت، رب كل شيء ومليكه، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي شرا أو أجره إلى مسلم».

أخرجه الترمذي عن الحسن بن عرفة، وقال: حسن غريب من هذا الوجه[1].

وقع لنا موافقة في شيخه، ولله المنة والحمد.

أخبرنا المبارك بن علي أبو طالب في كتابه: أبنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني: ثنا أحمد بن محمد بن أحمد: حدثني جدي -يعني أبا بكر محمد بن عبيد الله بن الفضل-: ثنا الحسن بن أحمد بن يزيد الاصطخري القاضي: ثنا العباس بن محمد الدوري[2]: ثنا يحيى بن معين: ثنا السهمي عبد الله بن بكير: ثنا بشر أبو نصر: أن عبد الملك بن مروان دخل على معاوية وعنده عمرو بن العاص، فسلم وجلس، فلم يلبث أن نهض.

فقال معاوية: ما أكمل مروءة هذا الفتى! فقال عمرو: يا أمير المؤمنين، إنه أخذ بأخلاق أربعة وترك أخلاقا ثلاثة.

إنه أخذ بأحسن البشر إذا لقي، وبأحسن الحديث إذا حدث، وبأحسن

---

(١) أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٢٩) وقال: حسن غريب من هذا الوجه، وأحمد (٢/ ١٩٦)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٤)، والطبراني في مسند الشاميين (٢/ ٢٢).

من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

وإسماعيل حديثه مستقيم ما دام يروي عن الشاميين. وههنا قد روى عن محمد بن زياد الألهاني، وهو شامي حمصي ثقة.

قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن إسماعيل بن عياش، فقال: إذا حدث عن الثقات، مثل محمد بن زياد فحديثه مستقيم.

(٢) التاريخ عن يحيى بن معين (٤/ ٤٨١).

الاستماع إذا حدث، وبأيسر المؤونة إذا خولف. وترك مزاح من لا يوثق بعقله ولا دينه، وترك مخالطة لئام الناس، وترك من الكلام كلما يعتذر منه[١].

هذا الشيخ سمع الكثير ببغداد من شيوخها وكتب.

فمن شيوخه بها: أبا[٢] سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش، وأبا الحسن علي بن محمد، وأبا بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني، وأبا الغنائم محمد بن علي النرسي، وأبا القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز، وأبا علي محمد بن سعيد بن نبهان، وطبقتهم، وخلقا من المتأخرين لا يحصون.

وسافر إلى دمشق تاجرا سنة تسع عشرة وخمسمائة، وسمع بها أبا محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني، والفقيه أبا الحسن علي بن المسلم بن عبد الكريم بن حمزة بن الخضر وطبقتهم، وكتب عنه شيخنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر المؤرخ وقت قدومه دمشق، وهو شاب إذ ذاك، وكتب عنه أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني وغيره.

وكلاهما ترجم له في كتابيهما، وأثنيا عليه، ووصفه أبو سعد بالجد في الطلب والحرص، وتوفي سنة ثلاث وستين وخمسمائة[٣].

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٧/ ١٠) عن المبارك بن علي به.

(٢) هكذا بالنصب على المفعولية. وهو لحن جلي. إلا أن يكون من باب «فإن أباها وأبا أباها!» وهو بعيد. والقول فيه كالقول فيما بعده مما عطف عليه من الفقرة نفسها.

(٣) كذا أرخ وفاته، وقال ابن نقطة: توفي ليلة الجمعة الرابع عشر من ذي الحجة من سنة اثنتين وستين وخمسمائة، هكذا رأيته بخط أبي الفضل بن شافع، والقاضي أبي المحاسن عمر بن علي الدمشقي، وأبي بكر محمد بن مشق البيع. ومن قاله في غير هذا التاريخ فقد وهم.

وقد أرخ ابن الجوزي وفاته في سنة (٥٦٤) وهو بعيد.

وقال ابن عساكر: بلغني أنه توفي في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

قلت: والمعتمد الأول، وهو الذي أثبته إمام المؤرخين الذهبي، والله الموفق.

شيخ آخر :

[٥٠-علي بن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن رافع، أبو الحسن الطوسي][١]

أخبرنا علي بن [أبي] القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن رافع، أبو الحسن الطوسي، أخو أبي اليمن يحيى، ويعرفان بابني تاج القراء، في كتابه إلي من مدينة السلام -حرسها الله-: أبنا مالك بن أحمد بن علي البانياسي أبو عبد الله المالكي، قراءة عليه: أبنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رجب سنة خمس وأربعمائة: أبنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، إملاء: ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري: عن مالك بن أنس: عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك ﷺ يقول: إن خياطا دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه. قال أنس: فذهبت مع رسول الله ﷺ، فقرب إليه خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد. قال أنس ﷺ: فرأيت رسول الله ﷺ يتبع الدباء من حرف الصحيفة. قال: فلم أزل أحب الدباء من ذلك اليوم.

حديث صحيح متفق عليه عال.

أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وإسماعيل بن أبي أويس، وقتيبة بن سعيد[٢].

---

(١) الشيخ الزاهد المعمر.

قال ابن السمعاني: كان صوفيا، خدم المشايخ وتخلق بأخلاقهم. طلبته عدة نوب فما صدقته.

وقال الذهبي: وآخر من روى عنه بالإجازة الرشيد بن مسلمة.

ترجمته في: تكملة الإكمال لابن نقطة (٤/ ٥٦٣)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٣/ ص ١٧٠-١٧١)، السير (٢٠/ ٤٧٨)، العبر (٤/ ١٨٢)، زيادات الذهبي على المختصر المحتاج إليه (٣/ ١٢٧/ ت ١٠١٠)، النجوم الزاهرة (٥/ ٣٨٠)، الشذرات (٤/ ٢٠٩).

(٢) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب الخياط (٢٠٩٢) عن عبد الله بن يوسف. وفي =

(ورواه مسلم في كتابه عن قتيبة بن سعيد)[١].

وأخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث عن القعنبي[٢].

وأخرجه الترمذي في الشمائل عن قتيبة بن سعيد[٣].

(وأخرجه النسائي في الوليمة من كتابه عن قتيبة بن سعيد)[٤]، كلهم عن مالك بن أنس، فهو من أبدالهم.

هذا الشيخ سمع أبا عبد الله مالك بن أحمد بن علي، ويحيى بن علي بن أحمد الشيبي وطبقتهما.

شيخ آخر :

[٥١-أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم الواسطي][٥]

أبنا الشيخ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم الواسطي، في كتابه إلينا من بغداد سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أبنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن أحمد بن البناء، قراءة عليه في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وخمسمائة: أبنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد الآبنوسي، قراءة عليه: أبنا

=كتاب الأطعمة، باب المرق (٥٤٣٦) عن القعنبي. وفي باب القديد (٥٤٣٧) عن أبي نعيم. وفي باب من ناول أو قدم لصاحبه على المائدة شيئا (٥٤٣٩) عن إسماعيل بن أبي أويس. وفي باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية (٥٣٧٩) عن قتيبة.

(١) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب جواز أكل المرق (٣/ ١٦١٥/ ٢٠٤١).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب في أكل الدباء (٣٧٨٢).

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع، كتاب الأطعمة عن رسول الله، باب ما جاء في أكل الدباء (١٨٥٠).

وفي الشمائل المحمدية، باب ما جاء في إدام رسول الله ﷺ (٨٤-٨٥/ رقم ١٦٣).

(٤) سنن النسائي الكبرى، كتاب الوليمة، أبواب الأطعمة، باب القديد (٤/ ١٥٥/ ٦٦٦٢).

(٥) لم أقف له على ترجمة للساعة.

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي[١] المصيصي: ثنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار المصيصي[٢]: ثنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي[٣]: . . . .

ثنا ابن المبارك[٤]: عن شعبة: عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي ﷺ قال: «ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وأن له ما على الأرض من شيء؛ إلا الشهيد، فإنه يتمنى أن يرجع فيقتل عشر مرات»، حديث صحيح، أخرجه البخاري في الجهاد عن محمد بن بشار بندار عن محمد بن جعفر غندر[٥].

وأخرجه مسلم[٦] عن أبي موسى محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن غندر، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر ، كليهما عن شعبة بن الحجاج عن أبي الخطاب قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك به[٧].

---

(١) ضبطه الناسخ بالحاء المهملة. والصواب ما أثبت، فهو إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي المعروف بالجلي. ترجمته في: تاريخ بغداد (٦/ ١٧١)، المنتظم (٧/ ١٧٩)، الأنساب (٣/ ٣١٣)، تكملة الإكمال (٢/ ١٤١).

(٢) لم أقف على حاله، وقد ذكره الذهبي في المقتنى (٢/ ١٦٤). وذكره الخطيب، والسمعاني في شيوخ إبراهيم بن محمد الجلي. وهو من شيوخ أبي أحمد الحاكم أيضا، والله أعلم.

(٣) سعيد بن رحمة بن نعيم المصيصي، راوي كتاب الجهاد عن ابن المبارك.
قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات. وأقره الذهبي وابن حجر.
ترجمته في: المجروحين (١/ ٣٢٨)، الميزان (٣/ ١٩٩)، اللسان (٣/ ٢٨).
وقد قصر محقق كتاب الجهاد تقصيرا بالغا، حيث اكتفى في ترجمته بقوله: عن ابن المبارك، وهو راوي كتاب الجهاد عنه. وأحال إلى الميزان واللسان دون أن ينقل ما قالاه فيه من جرح!

(٤) كتاب الجهاد، لعبد الله بن المبارك (ص ٤٢/ رقم ٢٨).

(٥) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا (٢٨١٧).

(٦) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى (١٨٧٧).

(٧) وكذلك أخرجه: الترمذي (١٦٦١، ١٦٦٢)، وأحمد (٣/ ١٧٣، ٢٥١، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٩)، والدارمي (٢٤٠٩)، وابن حبان (٤٦٦٢، ٧٤٥٢)، والطيالسي (١٩٦٤)، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (١١٦٧)، وأبو يعلى (٥/ رقم ٢٨٧٩، ٣٠١٩)

=

شيخ آخر :

[٥٢-محمد بن عبد الباقي بن أحمد أبو الفتح الحاجب المعروف بابن البطي][1]

أبنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أبو الفتح الحاجب، المعروف

و(٦/ رقم ٣٢٢٤، ٣٢٦٠)، والبيهقي (٩/ ١٦٣).

من طرق عن شعبة عن قتادة به.

وللحديث طرق أخرى عن أنس.

(١) الشيخ الجليل العالم الصدوق، مسند العراق، أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي الحاجب، ابن البطي.

قال ابن الجوزي: كان سماعه صحيحا، وكان يحب أهل الخير، ويشتهي أن يقرأ عليه الحديث.

وقال ابن النجار: محدث بغداد في وقته، به ختم الإسناد، وكان أبواه صالحين، فعاد عليه بركتهما، سمع بإفادة أبي بكر ابن الخاضبة، وأخذ له الإجازات من الشيوخ، وكان شيخا صالحا، حسن الطريقة، مليح الأخلاق، محبا للتحديث، صدوقا، أمينا. وروى عنه جماعة من الحفاظ الأكابر.

وقال ابن الدبيثي: شيخ ثقة مسند، سمع الكثير بإفادة أبيه، وبنفسه، وعمر حتى حدث بمسموعاته مرارا، وسمع منه قوم وأبناؤهم. وكان من أسند أقرانه في زمانه.

وقال الموفق: ابن البطي شيخنا وشيخ أهل بغداد في وقته، وأكثر سماعه على ابن خيرون. وكان ثقة سهلا في السماع.

وقال ابن نقطة: سمع منه الأئمة والحفاظ وهو ثقة صحيح السماع.

قال الذهبي: آخر من روى عنه بالإجازة الرشيد بن مسلمة وعيسى بن سلامة الحراني.

ترجمته في: المنتظم (١٠/ ٢٢٩)، مشيخة ابن الجوزي (ص ١٦٠)، ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (٢/ ٧١/ ت ٢٨١)، المختصر المحتاج إليه (١/ ٧٧/ ت ١٤٥)، الأنساب للسمعاني (البطي)، اللباب لابن الأثير (١/ ١٦٠-١٦١)، معجم الألقاب لابن الفوطي (٤/ رقم ٢٣٦٥) و(٥/ رقم ١٧٤٨)، التقييد لابن نقطة (ص ٨٣) وتكملة الإكمال له (١/ ٤١٧/ ت ٦٨٢)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ١٩/ ت ١٤)، الوافي بالوفيات (٣/ ٢٠٩)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٤/ ص ٢٠٥-٢٠٨)، السير (٢٠/ ٤٨١)، العبر (٤/ ١٨٨)، البداية والنهاية (١٢/ ٢٦٠)، ذيل التقييد (١/ ١٤٧/ ت ٢٣٧)، النجوم الزاهرة (٥/ ٣٨٢)، الشذرات (٤/ ٢١٣).

بابن البطي، في كتابه إلي سنة تسع وخمسين وخمسمائة من مدينة السلام، وكان من حقه أن يقدم لتقدم مولده وعلو سنده وكثرة حديثه، وقد كان أبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي الدمشقي قاضي بغداد إذا حدث عنه في تصانيفه يقول: أبنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي، وكان يقال له: شيخ العراق، ولعمري إنه لكذلك: أبنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم البانياسي، قراءة عليه ببغداد: أبنا أبو الحسن أحمد بن موسى بن الصلت المجبر: ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي: ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري: عن مالك بن أنس الفقيه: أبنا محمد بن مسلم أبو بكر الزهري: أبنا سالم: عن أبيه ﷺ: أن رسول الله ﷺ مر على رجل وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: «الحياء من الإيمان»[١].

أخرجه البخاري في كتابه في الإيمان[٢] عن عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه كما أخرجناه، وقع لنا بدلا عاليا ولله الحمد[٣].

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في مشيخته (ص ١٦٠)، ومن طريقه ابن الدبيثي في الذيل (٢/ ٧٢). عن ابن البطي به. وهذه متابعة تامة للرشيد بن مسلمة، ولله الحمد.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب الحياء من الإيمان (٢٤).

(٣) والحديث أخرجه أيضا: البخاري (٦١١٨) وفي الأدب المفرد (٦٠٢)، ومسلم (٣٦)، والترمذي (٢٦١٥) وقال: حسن صحيح، وأبو داود (٤٧٩٥)، والنسائي (٨/ ١٢١) وفي الكبرى (٦/ ٥٣٧)، وابن ماجه (٥٨)، ومالك (١٦١١)، وابن حبان (٦١٠)، وأبو نعيم في المستخرج (١/ ١٢٧، ١٢٨)، وعبد الرزاق (١١/ ١٤٢)، وأحمد (٢/ ٩، ٥٦، ١٤٧)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢١٢- الحوت)، والبغوي في الجعديات (٢/ ١٠٢٨)، والطبراني في الصغير (٧٣١) والأوسط (٥/ ١٥٦)، وأبو يعلى (٩/ رقم ٥٤٢٤، ٥٤٨٧، ٥٥٣٦)، وعبد بن حميد في المنتخب (٧٢٥)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٤٤، ٤٤٥، ٨٢٤)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٧٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ١٢٤)، والعدني في الإيمان (٤٤)، وهناد في الزهد (١٣٥٠)، والبيهقي في =

هذا الشيخ أحد المسندين، سمع أبا عبد الله مالك بن أحمد بن علي، وأبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، وأبا الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر، وأبا الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الأمين، وأبا عبد الله محمد بن فتوح الحميدي، وأبا الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الحداد، وأبا الفضل جعفر بن يحيى بن إبراهيم المكي، وأبا محمد جعفر بن أحمد السراج، وخلقا سواهم .

مولده سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، وتوفي يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة، رحمه الله .

وقد كتب عنه شيخنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ، وأبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني الحافظ، وغيرهما من المعتبرين.

شيخ آخر:

[٥٣-أحمد بن عبد الرحمن بن مبادر بن محمد ، أبو العباس البصري](١)

أبنا أحمد بن عبد الرحمن بن مبادر بن محمد بن عبد الله، أبو العباس البصري، في كتابه إلي من مدينة السلام بغداد -حرسها الله- سنة تسع وخمسين وخمسمائة: أبنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البسري

=الشعب (٦/ ١٣١) وفي الأربعين الصغرى (٢٥)، وأبو عبد الرحمن السلمي في آداب الصحبة (ص ٤٩)، وابن عبد البر في التمهيد (٩/ ٢٣٣، ٢٣٤)، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ١٧١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ٣٦٠) و(٥٣/ ٣٣٨-٣٣٩) و(٥٦/ ٩٧)، وابن طولون في الأحاديث المائة (ص ٨٢).

من طرق عن الزهري به.

وفي الباب عن: أبي هريرة، وأبي بكرة، وأبي أمامة، وعبد الله بن سلام، وعمران بن حصين، وابن مسعود، وأبي موسى الأشعري، وابن عباس، وأبي مسعود الأنصاري، وعائشة، رضي الله عنهم.

(١) قال الذهبي: آخر من روى عنه بالإجازة: ابن مسلمة.

البندار: أبنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قراءة عليه: أبنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن صالح: ثنا سعدان بن نصر بن منصور البزاز: ثنا سفيان بن عيينة: عن الزهري: عن عروة: عن زينب بنت أبي سلمة: عن حبيبة: عن أمها أم حبيبة: عن زينب زوج النبي ﷺ قالت: استيقظ النبي ﷺ من نوم محمرا وجهه وهو يقول : «لا إله إلا الله -ثلاث مرات-، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه»، وحلق حلقة بأصبعه. قلت: يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم، إذا كثر الخبث».

أخرجه البخاري في كتابه عن يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث عن عقيل عن الزهري عن عروة: أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش[١]، وفي علامات النبوة، والفتن عن أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب عن الزهري عن عروة[٢]، (وعن مالك بن إسماعيل عن ابن عيينة)[٣]، وعن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن ابن أبي عتيق عن الزهري به[٤]، دون ذكر حبيبة في الإسناد.

وأخرجه مسلم في الفتن[٥] عن أبي بكر بن أبي شيبة وسعيد بن عمرو وزهير بن حرب ومحمد بن يحيى بن أبي عمر عن سفيان بن عيينة عن الزهري، وزادوا في الإسناد عن ابن عيينة: حبيبة.

وعن عمرو الناقد عن ابن عينية عن الزهري به؛ لم يذكر حبيبة، وقال: عن

---

(١) صحيح البخاري، أحاديث الأنبياء، باب قصة يأجوج ومأجوج (٣٣٤٦).

(٢) كتاب المناقب، باب علامات النبوة (٣٥٩٨). وفي كتاب الفتن، باب يأجوج ومأجوج (٧١٣٥).

(٣) كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ ويل للعرب من شر قد اقترب (٧٠٥٩).

(٤) كتاب الفتن، باب يأجوج ومأجوج (٧١٣٥).

(٥) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج (٢٨٨٠).

زينب عن أم حبيبة عن زينب، وحرملة عن ابن وهب عن يونس وعن عبد الملك بن شعيب عن أبيه عن جده عن عقيل، وعن عمرو الناقد عن يعقوب عن أبيه عن صالح، كلهم عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش، دون حبيبة.

وهو حديث اجتمع في إسناده أربع نسوة صحابيات، زوجتان وربيبتان لرسول الله ﷺ.

وقد أورده النسائي[١]، والترمذي[٢]، عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي عن سفيان، فهو من أبدالهم في رواية سفيان[٣].

---

(١) سنن النسائي الكبرى (٦/ ٣٩١/ رقم ١١٣١١) عن عبيد الله بن سعيد.

(٢) جامع الترمذي (٢١٨٧) سعيد بن عبد الرحمن وأبي بكر بن نافع وغير واحد.

(٣) الحديث، اختلف على سفيان بن عيينة فيه.

فأخرجه مسلم (٢٨٨٠)، والترمذي (٢١٨٧)، وابن ماجه (٣٩٥٣)، وأحمد (٦/ ٤٢٨)، والنسائي في الكبرى (٦/ ٣٩١) ومن طريقه عبد الغني بن سعيد في الرباعي (ص ٢٣)، والحميدي (٣٠٨)، وأبو يعلى (١٣/ رقم ٧١٥٥، ٧١٥٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٤٥٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ رقم ٣٠٩٢)، والطبراني في الكبير (٢٤/ رقم ١٣٧، ١٣٨، ١٤٢)، وابن أبي الدنيا في العقوبات -قبل أن يتصرف في الإسناد محققه-، والبيهقي (١٠/ ٩٣) وفي الشعب (٦/ ٩٨)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٣٠٤-٣٠٥).

من طريق سفيان بن عيينة رباعيا.

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وسعيد بن عمرو الأشعثي، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر العدني، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، وأبو بكر بن نافع، وعبيد الله بن سعيد، ومحمد بن سعيد بن غالب، وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وهارون الحمال، وأبو خيثمة، والحميدي وسعدان بن نصر.

وخالفهم آخرون، فرووه عن سفيان بن عيينة بإسقاط حبيبة من الإسناد.

أخرجه البخاري (٧٠٥٩)، ومسلم (٢٨٨٠)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٤/ رقم ٧)، ونعيم بن حماد في الفتن (٢/ ٥٩١/ رقم ١٦٤٤)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٣٠٦).

=

وهذا حديث فرد لا يوجد له ثاني[1]، أعني في عدد النسوة ومنزلتهن وطبقتهن، وإن وجد فيوجد أربعة من الصحابة، يروي بعضهم عن بعض أجانيب غير

رواه عنه ابن عيينة: مالك بن إسماعيل، وعمرو الناقد، وإسحاق بن راهويه، ونعيم بن حماد، وعبد الرحمن بن شيبة الجدي. ولم يذكروا فيه حبيبة.

ثم إن سفيان بن عيينة قد خالفه أصحاب الزهري، فرووه عن الزهري به، دون ذكر حبيبة.

فقد أخرجه البخاري (٣٣٤٦، ٣٥٩٨، ٧١٣٥)، ومسلم (٢٨٨٠)، وأحمد (٦/ ٤٢٨، ٤٢٩)، والنسائي في الكبرى (٦/ ٤٠٧/ ١١٣٣٣)، وابن حبان في صحيحه (٣٢٧)، والطبراني (٢٤/ رقم ١٣٦).

من طريق عقيل، ويونس، وصالح بن كيسان، وشعيب، ومحمد بن أبي عتيق، وأبي إسحاق. عن الزهري به، ولم يذكروا فيه حبيبة.

قال ابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٣٠٥-٣٠٦) :«قال الحميدي: قال سفيان: أحفظ في هذا الحديث من الزهري أربع نسوة. قال سفيان: وقد رأين النبي ﷺ، اثنتين من أزواجه: أم حبيبة، وزينب بنت جحش، وثنتين ربيبتيه: زينب بنت أم سلمة، وحبيبة بنت أم حبيبة أبوها عبيد الله بن جحش، مات بأرض الحبشة. هكذا قال ابن عيينة. وخالفه عقيل فرواه عن ابن شهاب أن عروة حدثه أن زينب بنت أم سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش عن النبي ﷺ مثله، ولم يذكر إلا ثلاث نسوة لم يذكر حبيبة بنت أم حبيبة.

وقال محمد بن يحيى النيسابوري: وكذلك رواه صالح بن كيسان، وشعيب بن أبي حمزة، وسليمان بن كثير، وعبد الرحمن بن إسحاق، والزبيري، كلهم عن الزهري عن عروة عن زينب عن أم حبيبة عن زينب، ليس فيه ذكر حبيبة، كما رواه عقيل.

قال: وهو المحفوظ عندنا.

قال: وكذلك رواه مسدد وسعيد بن منصور ونعيم بن حماد عن سفيان بن عيينة.

قال: ورواه علي بن المديني وجماعة عن سفيان، فذكروا فيه حبيبة.

قال: وذلك غير محفوظ عندنا. قال: وإنما رواه هؤلاء عن سفيان بأخرة.

قال: وقلت لمسدد فإنهم يروون عن سفيان أربع نسوة. فقال: هكذا سمعته منه سنة أربع وسبعين.

وقال سعيد بن منصور: سمعته منه سنة ست وسبعين هكذا، وسمعوه بأخرة يقول حبيبة» أ.هـ.

(١) هكذا في الأصل. والأصوب: ثان.

أقارب، وهو باب ضيق، لا يوجد من هذا القبيل سوى عشرة أحاديث.

وقد اعتنى الحفاظ بجمع ذلك ومذاكرته.

وأول من جمع فيه عبد الغني بن سعيد المصري[١].

شيخ آخر :

[٥٤-أبو الفرج محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل الهيتي][٢]

أبنا أبو الفرج محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل الهيتي، من بغداد، كتابة: أنشدني سلطان بن عبد الله: أنشدني ابن عمي: أنشدني أبو عبد الله محمد بن خليفة بن السنبسي الهيتي النيلي لنفسه:

عج بالمطي عن المحل الدارس ... ما بين رامة إذ مررت وراكس
وأقر السلام على البريك وقل له ... يا ضرة القمر الغرير الآنس
أمطلتني وترا وهذا رابع ... وزعمت أن لقاءنا في الخامس
فتصدقي بالوصل يا ابنة مالك ... قبل الممات على الضعيف البائس

ومن شعره مما أذن لي في روايته:

حرمت طيب العيش يوم سرت بهم ... خيل الصدود بنية الهجر
ولبست ثوب تجلدي زمنا ... خوف الوشاة فخانني صبري

ومما بلغني من شعره، بعد الإذن لي في روايته:

يا راقدا أسهر لي مقلة ... عزيزة عندي وأبكاها

---

(١) في جزئه اللطيف: «الرباعي في الحديث». وجملة ما فيه ثلاثة أحاديث فحسب. وقد طبع بتحقيق الشيخ علي حسن علي عبد الحميد.

وجمع بعده الحافظ عبد القادر الرهاوي، ثم الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي، فزاد عليه أحاديث أخرى بلغت تسعة أحاديث، على ما قاله الحافظ ابن حجر.

انظر: فتح الباري (١٣/ ١٢)، وسير النبلاء (٢٣/ ١٥٣).

(٢) ترجمته في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (١/ ٢٣٥/ت ١٤٢)، المختصر المحتاج إليه (١/ ٣٩/ت ٧٤)، خريدة القصر (٤/ ٢٨٦-٢٨٨)، مرآة الزمان (٨/ ٣٥٧)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٧٥/ ص ١٧٨).

مـا آن للهجـران أن ينقضـي　　مـن مهجـة هجـرك أضـناها
إن كنـت لا ترحـمني فـارتقب　　يـا قـاتلي [في قتلـي] اللاهـا![1]

ومن قيله أيضا:

إذا عوضـي حسـن الثنـاء وأجملـي　　فـذاك لعمـري فرصـة المتعـوض
وجـودي بموجـود فـإن قصـاره　　إلـى أجـل يقضـي إليـه فينقضـي

وشعره ونثره كثير. فمن نثره:

تكلف ما لا يستطاع مما لا تؤثره الطباع.

ومن كانت الصمت شجرته كانت السلامة ثمرته.

ومن كانت الصمت أولاه كانت السلامة عقباه.

وفي تيقظ اللبيب ما يغنيه عن الطبيب.

ومن ترك المراء استمال الورى.

ومن أحب العاجل كره الآجل.

ومن أراد الصحبة داوم المحبة.

هذا الشيخ من أهل هيت؛ بلدة على الفرات. ورد بغداد وسكن باب البصرة. وكان شابا فاضلا وقت وروده بغداد[2].

ومولده سنة خمس وتسعين وأربعمائة؛ تخمينا وتقديرا لا قطعا ويقينا[3].

وكان تام المعرفة، وله يد باسطة في سرعة (النظم) وباع طويل في النثر. وكان يقول: جربت خاطري يوما ونظمت في يوم واحد ثمانمائة بيت وأربعين بيتا فيها الغث والسمين والعالي والنازل، وله خطب أنشأها ومقامات اخترعها.

---

(١) ما بين معكوفتين من الخريدة. وفي مرآة الزمان:

إن كنـت مـا ترحـمني فـارتقب　　يـا قـاتلي في قتلـي الله

(٢) وقال العماد في الخريدة: لقيته بباب دكان أبي المعالي الكتبي، في سنة خمسين وخمسمائة، وكان كهلا، للثناء أهلا. واستنبطته، فوجدت فيه أدبا وفضلا.

(٣) قال تلميذه عمر القرشي: سألت أبا الفرج بن خليل عن مولده فقال: فيما أظن سنة سبع وتسعين، يعني وأربعمائة، بهيت.

وممن أجازني من النسوة، فمنهن:

[٥٥-الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبري، فخر النساء][(١)]

قالت: أبنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ قراءة:

---

(١) الجهة المعمرة الكاتبة مسندة العراق فخر النساء.

قال ابن الجوزي: قرأت عليها كثيرا، وكان لها خط حسن، وتزوجت ببعض وكلاء الخليفة، وعاشت مخالطة للدار ولأهل العلم، وكان لها بر وخير، وقرئ عليها الحديث سنين، وعمرت حتى قاربت المائة، وتوفيت ليلة الاثنين، رابع عشر المحرم، وصلي عليها بجامع القصر، وأزيل شباك المقصورة لأجلها، وحضرها خلق كثير وعامة العلماء، ودفنت بمقبرة باب أبرز.

وقال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد، وعمرت حتى ألحقت الصغار بالكبار، وكانت تكتب خطا جيدا، لكنه تغير لكبرها.

وقال ابن الدبيثي: امرأة جليلة صالحة ذات دين وورع وعبادة. سمعت الكثير، وعني بها أبوها، وأحضرها مجالس السماع على الشيوخ، وعمرت حتى صارت أسند أهل زمانها. وكان سماعها صحيحا، سمع منها الجم الغفير.

وقال أبو سعد ابن السمعاني: امرأة من أولاد المحدثين، متميزة فصيحة، حسنة الخط، تكتب على طريقة الكاتبة بنت الأقرع. وما كان ببغداد في زمانها من يكتب مثل خطها. وكانت مختصة بأمير المؤمنين المقتفي.

ترجمتها في: المنتظم (١٠/ ٢٨٨)، مشيخة ابن الجوزي (ص ٢٠١-٢٠٢)، المختصر المحتاج إليه (٣/ ٢٦٣/ ت ١٤٠٩)، الأنساب للسمعاني (إبري)، الكامل لابن الأثير (١١/ ٤٥٤)، التقييد لابن نقطة (ص ٥٠١)، تكملة الإكمال له (١/ ١٥٦/ ت ١٠٧)، وفيات الأعيان (٢/ ٤٧٧)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٧٤/ ص ١٤٥)، سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٤٢)، العبر (٤/ ٢٢٠)، الوافي بالوفيات (١٦/ ١٩٠)، مرآة الجنان (٣/ ٤٠٠)، النجوم الزاهرة (٦/ ٨٤)، ذيل التقييد (٢/ ٣٧٨/ ت ١٨٤٧)، نزهة الجلساء في أشعار النساء للسيوطي (ص ٥٤)، شذرات الذهب (٤/ ٢٤٨).

وللأستاذة ناجية عبد الله إبراهيم دراسة ضافية عنها في كتابها «مسندة العراق الكاتبة شهدة الإبري»، وقد ذكرتها أيضا في كتابها «الجهود العلمية للمرأة خلال القرنين الخامس والسادس الهجريين» (ص ٩٨-١٠٥).

أبنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا: ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن المحاملي املاء[١]: ثنا محمود بن خداش: ثنا عباد بن العوام: أبنا حجاج: ثنا مكحول: عن أبي الشمال بن ضباب: عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع من سنن المرسلين: الختان والسواك والتعطر والنكاح».

رواه الترمذي في جامعه[٢] عن محمود بن خداش كما أخرجناه، وقع لنا

---

(١) أمالي المحاملي (ص ٣٨٥/ رقم ٤٤٤).

(٢) جامع الترمذي، كتاب النكاح عن رسول الله، باب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه (١٠٨٠). وقال: حديث أيوب حديث حسن غريب. وروى هذا الحديث هشيم ومحمد بن يزيد الواسطي وأبو معاوية وغير واحد عن الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب، ولم يذكروا فيه عن أبي الشمال. وحديث حفص بن غياث وعباد بن العوام أصح.

قلت: الحديث على كل حال ضعيف.

فقد أخرجه الترمذي، والمحاملي، والطبراني (٤/ رقم ٤٠٨٥)، والبيهقي في الشعب (٦/ ١٣٧)، والرافعي في التدوين (٢/ ٢٢٠-٢٢١).

من طرق عن حفص بن غياث وعباد بن العوام عن الحجاج بن أرطأة عن مكحول عن أبي الشمال عن أبي أيوب به.

واختلف على الحجاج فيه. فأخرجه أحمد (٥/ ٤٢١)، وسعيد بن منصور (١/ ١٦٧)، وابن أبي شيبة (١/ ١٥٦)، وعبد بن حميد (٢٢٠)، وهناد في الزهد (٢/ ٦٢٥).

رواه عنه إسماعيل بن زكريا، ويزيد بن هارون، ومحمد بن يزيد، وأبي معاوية عن الحجاج، فلم يذكروا أبا الشمال.

وجعله أبو معاوية موقفا.

وهذا التخليط معصوب بالحجاج فإنه صدوق كثير الخطأ والتدليس.

فإن كان الحديث عن أبي الشمال محفوظا، فهو ضعيف أيضا لجهالة أبي الشمال هذا، فقد سئل أبو زرعة عنه فقال: لا أعرفه إلا في هذا الحديث ولا أعرف اسمه. وقال الذهبي وابن حجر: مجهول.

الجرح والتعديل (٩/ ٣٩٠)، الكاشف (٢/ ٤٣٤)، التقريب (ص ٦٤٨).

=

موافقة عاليا في شيخ الترمذي، ولله المنة.

هذه الشيخة تفردت بالرواية عن جماعة لم يشاركها أحد في أكثر شيوخها، ولم يكن في زمانها أسند منها. سمعها أبوها من أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي، وأبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي، ولم يدركهما الحافظ أبو طاهر أحمد السلفي، ومن أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارئ، وجماعة جمة يطول تعدادهم.

وكان لها جاه ومنزلة عند الخلفاء. وكانت كثيرة المعروف، وأعتقت رقابا، وحجت حجات، وعمرت وبارك الله لها في روايتها حتى صارت أسند أهل زمانها.

مولدها قبل التسعين وأربعمائة. وتوفيت سنة أربع وسبعين وخمسمائة وقد نيفت على التسعين سنة.

ومنهن:

[٥٦-تجني بنت عبد الله، أم الفضل الوهبانية][١]

أخبرتنا تجني بنت عبد الله، أم الفضل، وأم الحياء[٢]، عتيقة ابن وهبان، في

وانظر علل الدارقطني (٦/ ١٢٣).

(١) مسندة بغداد، تجني بنت عبد الله الوهبانية.

قال الذهبي: شيخة مسندة معمرة. وهي آخر من سمع في الدنيا من طراد الزينبي، وابن طلحة النعالي.

ترجمتها في: المختصر المحتاج إليه (٣/ ٢٥٩/ ت ١٣٩١)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ٢٦٨/ ت ٢١٢)، تكملة الإكمال لابن نقطة (١/ ٤٥٣/ ت ٧٦٦) و(٤/ ٣٩٥/ ت ٤٥٤٦)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٧٥/ ص ١٦٤)، السير (٢٠/ ٥٥٠-٥٥١)، العبر (٤/ ٢٢٣)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٣٦٥) استطرادا، الوافي بالوفيات (١٠/ ٣٧٩)، النجوم الزاهرة (٦/ ٨)، شذرات الذهب (٤/ ٢٥٠)، وذكرتها الأستاذة ناجية عبد الله في الجهود العلمية للمرأة (ص ٦٤-٦٦).

(٢) وتكنى أيضا بأم عتب، كما في بعض مصادر ترجمتها، بضم العين المهملة، وسكون المثناة التحتية.

كتابها قالت: أبنا النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي قراءة: أبنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار: أبنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان: ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي: ثنا حماد بن زيد: عن عاصم بن سليمان: عن عبد الله بن سرجس قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا سافر: «اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، ومن الحور بعد الكور[١]، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال».

قيل لعاصم : ما الحور بعد الكون؟ قال: كان يقال: حار بعدما كان[٢].

---

(١) هكذا في الأصل، وكتبت فوقها نون ضعيفة، وكلاهما له متجه.

(٢) قال أبو بكر ابن الأنباري في «الزاهر في معاني كلمات الناس» (١/ ١١٨-١١٩): «والحور بعد الكور، فيه قولان:

قال أكثر أهل اللغة: الحور بعد الكور، يعني: النقصان بعد الزيادة. قال: وهو مأخوذ من كور العمامة وحورها. وإذا قال الرجل: اللهم إنا نعوذ بك من الحور بعد الكور، فمعناه: اللهم إنا نعوذ بك أن تتغير أمورنا وتنتقص كنقص العمامة بعد كورها، وهو شدها . .

وقال آخرون: اللهم إنا نعوذ بك من الحور بعد الكور، معناه: اللهم إنا نعوذ بك من الرجوع والخروج عن الجماعة بعد أن كنا في الكور، وهو الاجتماع.

ويقال: قد كار الرجل عمامته على رأسه إذا شدها وجمعها، وحارها إذا نقضها وأفسدها.

ورواه بعض أهل العلم: اللهم إنا نعوذ بك من (الحور) بعد الكون بالنون، فسئل عن معنى ذلك فقال: أما سمعت قول العرب: (حار) بعدما كان. أي كان على جميلة (فحار) عنها، أي رجع عنها.

يقال: قد حار الرجل يحور حورا إذا رجع... ».

وقال أبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدثين (١/ ١٨٥-١٨٧): «ومما يروى على وجهين قوله ﷺ: «وأعوذ بك من الحور بعد الكور» يروى براء غير معجمة، والكون بالنون. وأما من رواه بالنون فحدثنا الحسن بن علي بن خلف حدثنا نصر بن داود بن عباد قال سئل عاصم بن بهدلة [كذا!] عن هذا. قال: ألم تسمع قوله حار بعد ما كان. يقول: إنه كان على حالة جميلة فحار عن ذلك، أي رجع. قلت أنا: يقال: حار إذا رجع، وحار إذا تحير، وحار إذا نقص. وذكر الهيثم بن عدي أن الحجاج بن يوسف بعث رجلا على جيش أمره عليه إلى الخوارج ثم بعثه بعد ذلك تحت لواء غيره. فقال له الرجل: هو الحور بعد الكور. فقال له الحجاج: ما الحور بعد الكور؟ قال: النقصان بعد الزيادة.

فمن قال هذا؛ أخذه من كور العمامة، يعني أنه قد تغيرت حال الرجل وانتقصت كما

=

أخرجه مسلم في المناسك عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علية وعن يحيى بن يحيى وزهير عن أبي معاوية محمد بن خازم وعن حامد بن عمر أبي عبد الرحمن الثقفي عن عبد الواحد بن زياد، كلهم عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس(١).

هذه الشيخة كانت مذكرة، وعمرت، وسمعت أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد النعالي، وأبا الفوارس طراد (بن محمد) بن علي الزينبي وغيرهما، وكانت صالحة.

=ينقص كور العمامة بعد الشد . وكل هذا قريب بعضه من بعض في المعنى».

وقال السيوطي في التطريف (ص ٣٥): «كذا رواه عاصم الأحول: بعد الكون بالنون. قال إبراهيم الحربي: يقال: إن عاصما وهم فيه، وصوابه الكور بالراء. وقال الترمذي: يروى بالنون وبالراء. وكلاهما له وجه. وقال أبو عبيد: سئل عاصم عن معناه، فقال: ألم تسمع قولهم: حار بعدما كان، أي أنه كان على حالة جميلة فرجع عنها. وقال غيره: معناه بالراء والنون جميعا الرجوع من الاستقامة، أو الزيادة إلى النقص. ورواية الراء مأخوذة من تكوير العمامة، وهو لفها وجمعها. ورواية النون مأخوذة من كان يكون كونا إذا وجد واستقر».

(١) الحديث، أخرجه مسلم (١٣٤٣)، والترمذي (٣٤٣٩)، والنسائي (٨/ ٢٧٢، ٢٧٣)، وفي الكبرى (٤/ ٤٥٩) و(٥/ ٢٤٨) و(٦/ ١٢٨)، وابن ماجه (٣٨٨٨)، وأحمد (٥/ ٨٢، ٨٣)، والدارمي (٢٦٧٢)، والطيالسي (١١٨٠)، وعبد بن حميد (٥١٠، ٥١١)، وعبد الرزاق (٥/ ١٥٤) و(١١/ ٤٣٣)، وابن خزيمة (٢٥٣٣)، ومحمد بن فضيل في الدعاء (٢٧)، وأبو نعيم في المستخرج (٤/ ١٦)، وابن أبي شيبة (٦/ ٧٨، ٥٣٤)، والطبراني في الدعاء (٨١٣، ٨١٤، ٨١٥)، وأبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدثين (١/ ١٨٥-١٨٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٣٥٢-٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤)، والخطيب في الكفاية (ص ٢١٨)، وفي الجامع لآداب الشيخ والسامع (٢/ ٢٤٠)، والذهبي في الدينار من حديث المشايخ الكبار (ص ٦٠-٦١)، من طرق عن حماد بن زيد، وشعبة، وإسماعيل بن علية، وعبد الواحد بن زياد، وجرير، وبشر بن منصور، وعبد الرحيم بن سليمان، ومعمر، وأبي معاوية. كلهم عن عاصم بن سليمان الأحول، به.

ومنهن:

[٥٧-زينب بنت عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني، ست الناس][(١)]

---

(١) جامع الترمذي، كتاب البر والصلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في معاشرة الناس (١٩٨٧).

وأخرجه كذلك: أحمد (٥/ ١٥٣، ١٥٨، ١٧٧)، وفي العلل له (٢/ ٢٢٩)، والدارمي (٢/ ٣٢٣)، والبزار في مسنده (٩/ رقم ٤٠٢٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢١١)، والطبراني في مكارم الأخلاق (١٣)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٧٨)، وفي تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين (١٧)، والحاكم (١/ ٥٤)، والبيهقي في الشعب (٦/ ٢٤٥)، وفي الزهد له (٨٦٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٣٧٩)، والسلمي في آداب الصحبة (ص ٤٤)، وابن عمشليق في جزءه (ص ٤٢)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٨٤)، وابن حجر في الأمالي المطلقة (ص ١٣١).

من طرق عن سفيان الثوري عن حبيب به.

قال الترمذي: حسن صحيح. كذا في المطبوع من الجامع، وقال الحافظ في التهذيب (١٠/ ٣٨٩): وصحح له الترمذي روايته عن أبي ذر، لكن في بعض النسخ وفي أكثرها قال: حسن فقط.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

قلت: حبيب بن أبي ثابت، ثقة أخرج له الجماعة، إلا أنه كان مدلسا مكثرا منه، بل إن الحافظ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين، وهي مرتبة من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. ولم أر في طرق الحديث تصريحا لحبيب بالسماع من ميمون.

ثم إن ميمونا لم يخرج له الشيخان شيئا، إنما خرج له مسلم في المقدمة حديثا واحدا عن المغيرة مرفوعا: «من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين» (صحيح مسلم المقدمة: ١/ ٩).

وهو وإن وثق، فقد قال فيه ابن معين: ضعيف. وقال علي بن المديني: خفي علينا أمره.

قلت: وحديثه عن الصحابة مرسل. قال الفلاس: ولم أخبر أن أحدا يزعم أنه سمع من الصحابة. ونفى أبو حاتم الرازي سماعه من أبي ذر، وللحديث وجه آخر، فقد أخرجه أحمد (٥/ ١٦٩)، وفي الزهد له) ص ٣٥)، وهناد في الزهد (ص ٥١٩)، والطبراني في الدعاء (١٤٩٨-١٥٠١)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢١٧)، والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ١٨٢)، وأبو عبد الله الدقاق في مجلس من إملاءه في رؤية الله تعالى (ص ٢٦٤-٢٦٥/ رقم ٦١٥)، وابن حجر في الأمالي المطلقة (ص ١٣٠).

من طرق عن الأعمش عن شمر بن عطية عن أشياخه من تيم، وبعضهم يقول: عن شيخه، =

أبتنا زينب بنت عبد الوهاب بن محمد بن الحسين، المرأة الصالحة، أمة الله، المعروف أبوها بالصابوني، في كتابها إلي من بغداد، قالت: أبنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء: أبنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري: أبنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي: ثنا أبو علي نصر بن موسى: ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين: ثنا سفيان: عن حبيب بن أبي ثابت: عن ميمون بن أبي شبيب: عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «اتق الله حيث ما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن».

أخرجه الترمذي في جامعه في البر عن بندار عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان، وعن محمود بن غيلان عن أبي نعيم، وأبي أحمد عن سفيان عن حبيب

عن أبي ذر، بنحوه.

قال العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (رقم ١٣٧٣): رجاله ثقات غير أشياخ شمر، فلم يسموا، لكنهم جمع ينجبر الضعف بعددهم، كما قال السخاوي في غير هذا الحديث أ.هـ.

قلت: تعدد الأشياخ يصلح لرفع الحديث عن مرتبة الضعف، ويجعل الإسناد صالحا للاعتبار، والله أعلم.

وقد روي الحديث من طريق آخر، فقد أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢١٨)، والحافظ في الأمالي المطلقة (ص ١٢٩).

من طريق يونس بن بكير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر به، نحوه.

قال الحافظ: هذا حديث حسن.أخرجه أبو يعلى عن عقبة بن مكرم عن يونس بن بكير. فوقع لنا بدلا عاليا. واسم والد إبراهيم التيمي يزيد بن شريك، ولم أره في مستدرك الحاكم مع كون رجاله رجال الصحيح. لكن يونس بن بكير خولف في إسناده، فرواه الثوري وأبو معاوية وجرير عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شيخ من التيم عن أبي ذر. وذكر الدارقطني الاختلاف فيه على الأعمش وأن رواية أبي معاوية ومن تابعه هي الصواب.

قلت: فقد سئل الدارقطني عن الحديث فقال: هو حديث يرويه يونس بن بكير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر. ووهم فيه على الأعمش. والصواب ما رواه الثوري وغيره عن الأعمش عن شمر بن عطية عن أشياخ من التيم عن أبي ذر. وقال موسى بن أعين: عن الأعمش عن شمر عن أبي ذر. لم يذكر بينهما أحدا. أهـ انظر علل الدارقطني (٦/ ٢٦٨).

قلت: فيبعد بذلك أن يعتبر طريقه متابعة قوية لطريق شمر، فتأمل.

بن أبي ثابت عن ميمون كما أخرجناه.

هذه الشيخة من بيت الحديث.

أبوها[١] وأخوها عبد الخالق[٢] ممن كتبا الكثير وسمعا وحدثا.

سمعت أبا القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين، وقراتكين بن الأسعد، وأبا غالب أحمد بن الحسن بن البناء، وغيرهم.

توفيت سادس ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ببغداد، ودفنت بمقبرة معروف الكرخي ﷺ.

ومنهن:

[٥٨- بشارة بنت الرئيس أبي السعادات مسعود][٣]

أخبرتنا الجهة العالمة بشارة بنت مسعود بن مواهب[٤] الشافعي أبوها في كتابها قالت: أبنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن اليسري البندار، قراءة عليه: أبنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قراءة عليه، في شهر ربيع الأول من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة قال: قرئ على أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، وأنا أسمع، في المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة: ثنا سعدان بن نصر: ثنا سفيان: عن أبي حازم، سمع سهل بن سعد الساعدي يقول: كنت في القوم عند النبي ﷺ، فقامت امرأة فقالت:

---

(١) هو المقرئ الإمام أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي؛ من قرية المالكية، البغدادي، الصابوني، الحنبلي. توفي سنة (٥٥٦).

ترجمته في السير (٢٠/ ٣٥٤-٣٥٥)، وتاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٥٦/ ص ٢٠٢).

(٢) أبو محمد عبد الخالق بن أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الصابوني، الخفاف الحنبلي الضرير. توفي سنة (٥٩٢).

ترجمته في: تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٩٢/ ص ٩٥-٩٦).

(٣) ترجمتها في تكملة الإكمال لابن نقطة (٣/ ٢٦٨/ ت ٣١٨٤).

(٤) هكذا في الأصل. وفي التكملة: «موهوب»، فالله أعلم.

إنها وهبت نفسها لك فري فيها رأيك. فقام رجل من الناس فقال: يا رسول الله، زوجنيها. فلم يرد عليه شيئا. ثم قامت فقالت: يا رسول الله، إنها قد وهبت نفسها لك، فري فيها رأيك. فقام الرجل: فقال: يا رسول الله، زوجنيها. ثم قامت الثالثة.

فقال له النبي ﷺ: «هل عندك من شيء؟».

فقال: لا.

قال: «فاذهب فاطلب».

فذهب فطلب فلم يجد شيئا.

فقال: «اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد».

قال: فذهب فطلب، فقال: لم أجد شيئا.

قال: «هل معك من القرآن شيء؟».

قال: معي سورة كذا وكذا.

قال: «اذهب، فقد زوجتكها على ما معك من القرآن».

أخرجه البخاري في فضائل القرآن عن علي بن عبد الله عن سفيان[1]، فهو من أبداله. وله ولمسلم فيه طرق من غير طريق سفيان[2].

هذه الشيخة من بيت الحديث. أبوها محدث، وزوجها أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري محدث أيضا. وهي صالحة.

---

(١) إنما أخرجه عن علي بن عبد الله ؛ هو المديني، عن سفيان ؛ هو ابن عيينة، في كتاب النكاح، باب التزويج على القرآن وبغير صداق (٩/ ٢٠٥/ ٥١٤٩).

(٢) والحديث تقدم تخريجه في (ص ١٩٨)، الترجمة (٤٢).

ومنهن:

[٥٩- ضوء الصباح بنت المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر][(١)]

أخبرتنا ضوء الصباح بنت أبي المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري، المدعوة بست الكل، المعروفة بالعالمة، في كتابها إلي من بغداد، قالت: أبنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني: أبنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز: ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي: ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي: ثنا سويد بن سعيد: ثنا سويد بن عبد العزيز: ثنا نوح بن ذكوان: عن أخيه أيوب: عن الحسن: عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقول الله: إني لأستحي من عبدي وأمتي؛ يشيبان في الإسلام؛ أعذبهما بعد ذلك»[(٢)].

---

(١) ترجمتها في: الوافي بالوفيات للصفدي (١٦/ ٣٧٠)، وقال: ضوء الصباح المدعوة «خاصة العلماء البغدادية».

قلت: «خاصة» ذكرها غير واحد من العلماء، ولم يذكروا أنها تدعى ضوء الصباح، فالله أعلم.

ولخاصة ترجمة في: التكملة للمنذري (١/ رقم ٨٥)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٨٥/ ص ٢١٥)، وذكرتها الأستاذة ناجية عبد الله في جهود المرأة (ص ١٥٤).

وأبوها هو الإمام الحافظ المفيد أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الأزجي. سمع النعالي وابن البطر ومن بعدهما. وعمل «المعجم» في مجلد. وروى عنه السمعاني وابن عساكر وابن الجوزي والكندي. وثقه ابن نقطة. مات سنة (٥٤٩) عن أربع وسبعين سنة.

ولم يذكروا في ترجمته عن بناته شيئا، والله أعلم.

ترجمته في: السير (٢٠/ ٢٦٠)، العبر (٤/ ١٣٨).

(٢) حديث منكر واه. سنده مسلسل بالضعفاء، وبعضهم أشد ضعفا من بعض؛ سويد بن سعيد، وسويد بن عبد العزيز، ونوح، وأخوه أيوب.

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (٥/ رقم ٢٧٦٤).

=

هذه الشيخة تعرف بالعالمة. سمعها أبوها من أبي القاسم بن الحصين وغيره. وهي من بيت الحديث، وقد حدثت بالكثير. وأمها قد أجازتنا، وهي المتقدم ذكرها؛ بشارة بنت مسعود. ولها أخت أسمها رابعة[1]،لم تكتب لنا بالإجازة.

مولدها سنة أربع عشرة وخمسمائة[2].

وابن أبي الدنيا في العمر والشيب كما في (ص ٤٧/رقم ٢)، ومن طريقه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٩٥)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (٢/ رقم ١٠٨٤-بغية الباحث)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ٢١١)، والشجري في الأمالي (٢/ ٢٤٠).

وابن حبان في المجروحين (١/ ١٦٨)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١٧٧).

وابن عدي في الكامل (١/ ٣٥٧)، ومن طريقه البيهقي في الزهد (٦٤٠).

والعقيلي في الضعفاء (١/ ١١٤) -مختصرا-.

من طرق عن سويد بن سعيد به. يرويه عنه أبو يعلى، وابن أبي الدنيا، والحسن بن سفيان، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ومحمد بن زكريا البلخي، عن سويد بن سعيد، عن سويد بن عبد العزيز به.

لكنهما توبعا، فقد أخرجه ابن السقطي في معجمه، وابن النجار في تاريخه، كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي (١/ ١٣٣) من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزدر عن أيوب بن ذكوان عن الحسن به.

وهذا إسناد لا بأس به إن كان محفوظا عن ابن وهب، فتبقى علته في أيوب بن ذكوان وهو منكر الحديث.

(١) لم أقف لها على ترجمة، ولم تذكرها الأستاذة ناجية عبد الله في كتابها الجهود العلمية للمرأة، وهي على شرطها، والله أعلم.

(٢) وتوفيت سنة ٥٨٥، رحمها الله تعالى.

ومنهن:

[٦٠-فاطمة بنت أبي غالب محمد بن علي][١]

أخبرتنا فاطمة بنت أبي غالب محمد بن علـي، المدعوة بنفيسة البزازة، في كتابها إلي من بغداد - حرسها الله - قالت: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي قراءة عليه: أبنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران، قراءة عليه: أبنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم قراءة عليه: أبنا الحارث بن محمد بن الحارث بن داهر التميمي، قراءة عليه في جمادى الآخرة سنة ست وثمانون ومائتين: ثنا علي بن عاصم: عن المغيرة: عن عامر: عن وراد؛ كاتب المغيرة بن شعبة قال: كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة، وهو على الكوفة: أكتب إلي مما سمعت من رسول الله ﷺ. قال: فدعاني المغيرة، فكتب إليه: إني سمعت رسول الله يقول: بعد الصلاة إذا سلم: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد، منك الجد»، وكان ينهى عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وعن عقوق الأمهات، وعن وأد البنات، وعن منع وهات، حديث صحيح.

أخرجه البخاري في الصلاة[٢] عن محمد بن يوسف عن سفيان عن عبد

---

(١) ويقال لها: نفيسة. قال الذهبي: وهو الأشهر.

قال الموفق: سمعت الكثير عن طراد وطبقته. وكانت نظيرة شهدة في كثرة السماع وعلوه.

ترجمتها في: المختصر المحتاج إليه (٣/ ٢٧٢/ ت ١٩٣٧)، تكملة الإكمال (١/ ٢٨٢/ ت ٣٧٠)، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٦٣/ ص ١٨٠)، السير (٢٠/ ٤٨٩)، العبر (٤/ ١٨٣)، النجوم الزاهرة (٥/ ٣٨٠)، شذرات الذهب (٤/ ٢١٠)، وذكرتها الأستاذة ناجية عبد الله في كتابها الجهود العلمية للمرأة (ص ١٢١، ١٢٢).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة (٨٤٤).

الملك بن عمير. قال: وقال شعبة عن عبد الملك بهذا [وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا][(١)]، وعن علي بن مسلم عن هشيم قال: أبنا غير واحد، منهم المغيرة وفلان ورجل ثالث عن الشعبي[(٢)].

رواه مسلم[(٣)] عن محمد بن يحيى بن أبي عمر عن ابن عيينة عن عبدة وعبد الملك بن عمير كلهم عن وراد[(٤)].

هذه الشيخة سمعت أبا الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، وأبا عبد الله الحسين بن طلحة النعالي، وغيرهما.

***

تم الجزء الثالث على يد الفقير إلى رحمة ربه القدير أبي علي بن إبراهيم بن علي الوشقي ... عفا الله عنه، في يوم الأحد ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وستمائة، بدمشق - حرست - بمدرسة الدماغية[(٥)]، وقرأت

---

(١) ساقطة من الأصل، وزدتها من صحيح البخاري، وبها يتم كلام البخاري رحمه الله.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب ما يكره من قيل وقال (٦٤٧٣).
ورواه أيضا في مواضع أخرى من صحيحه في (١٤٧٧، ٢٤٠٨، ٥٩٧٥، ٦٣٣٠، ٦٦١٥، ٧٢٩٢).

(٣) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته (٥٩٣).

(٤) والحديث أخرجه أيضا: أحمد (٤/ ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٤)، والدارمي (٢٧٥١)، والبخاري في الأدب المفرد (١٦، ٢٩٧، ٤٦٠)، وابن خزيمة (٧٤٢)، وابن حبان (٥٥٥٥، ٥٥٥٦، ٥٧١٩)، وعبد الرزاق (١٠/ ٤٤٠)، وعبد بن حميد في المنتخب (٣٩١)، والطبراني في الكبير (٢٠/ رقم ٨٩٦-٩٢٠، ٩٢٤-٩٤٣)، وفي الأوسط (٤/ ١٠٢)، والبيهقي (٦/ ٦٣)، وفي الشعب (٥/ ٢٥٠) و(٦/ ١٩٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ١٥٥، ١٥٦)، والخطيب البغدادي في تاريخه (٨/ ١١١).
من طرق عن وراد كاتب المغيرة به.

(٥) نسبة إلى شجاع الدين بن الدماغ العادلي، كانت داره داخل باب الفرج فجعلتها زوجته
=

جميع هذه المشيخة تخريج الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي على الشيخ المخرج له العدل الثقة الأمين رشيد الدين أبي العباس أحمد بن أبي الفتح المفرج بن علي بن المفرج بن عمرو بن مسلمة الأموي بإجازته عن شيوخه .

وصح ذلك في ثامن عشر محرم سنة خمسين وستمائة، وهو في داره، فسمع الأخ السعيد ... العالم الفقيه الفاضل نفيس الدين أبو الفداء إسماعيل، وأبو العباس أحمد ابنا الإمام العالم الأصيل شمس الدين محمد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن صدقة الحراني ، والولد الموفق ناصر الدين محمد بن أحمد ... الحسين القزويني؛ بمدكويه عرف.

وأجاز لهم جميع ما يحق له روايته بشرطه.

وكتب أبو علي رزق الله بن إبراهيم بن علي بن أبي القاسم الوشقي .

والحمد لله تعالى وصلى الله على محمد وسلم.

صحيح ذلك كله. كتبه أحمد بن المفرج بن علي بن المفرج بن عمرو بن مسلمة الأموي عفا الله عنه.

=عائشة مدرسة للشافعية والحنفية ووقفت عليها أوقافا.

انظر: الدارس للنعيمي (١/ ١٧٧).

الفهارس

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

فهرس المترجمين

فهرس الأعلام

الاسم	الصفحة
عبد الله بن سرجس	١٦٣
عبد الله بن سعد بن الحسين بن الهَاطِرا أبو المُعَمَّر المعروف بـ«خزيفة»	١٢٨
عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج	١٥٦
عبد الله بن سفيان	٤٧
عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني	٣٣
عبد الله بن صالح	٧٢
عبد الله بن عبد الجبار العُثْمَانيّ	١٥
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي	٩٧
عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا بن البيّع	٧٢
عبد الله بن علي بن زكري الدقاق	١٠٧، ١٠٨
عبد الله بن عمر بن الخطاب	٣٤، ٦٧، ٨٤، ١٥٣
عبد الله بن عمرو بن العاص	١٤٦
عبد الله بن عون	٦٩
عبد الله بن عيسى الأنصاري	٩٢
عبد الله بن المبارك	٥٤، ٥٨، ٨٤، ١٠٩
عبد الله بن محمد بن أحمد بن البردانيّ	١١٤
عبد الله بن محمد بن أحمد بن النَّقُّور	٣٩
عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا	٤٧
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي	٥١، ٥٤، ٦٧، ٨١، ١١٣، ١٣٠
عبد الله بن محمد بن مُجَلّي	١٥
عبد الله بن مسعود	٤٠، ٤٤، ٤٥، ١١٢، ١٤١
عبد الله بن مسلمة القعنبي	١٧٢
عبد الله بن منصور الموصلي الشاهد	٦٥
عبد الله بن نمير	٩٨
عبد الله بن وهب	٩٥
عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكّري	١٢٤، ١٢٥

الاسم	الصفحة
عبد الوارث بن سعيد	٦٠
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي	٩٧
عبدان	٨٩
عبدة بن سليمان	١٣٥
عبيد بن السّبّاق	٧٧
عبيد الله بن أحمد بن كادش = أحمد بن عبيد الله بن كادش	١١٤
عبيد الله بن أحمد المقرئ	١٣٢
عبيد الله الأشجعي	١٤٧
عبيد الله بن أبي بكر	٥٣
عبيد الله بن سعيد السرخسي	١٤٨
عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نـجا بن شاتيل أبو الفتح الدبّاس	٧٦
عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد السُّكَّري	١١٠
عبيد الله بن عدي بن الخيار	٨٩
عبيد الله بن عمر العمري	٦٦
عبيد الله بن محمد بن حبابة	١٤٩
عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري	١٣٥، ١٤٢
عبيد الله بن موسى العبسي	٤٤، ١٣٥
أبو عبيدة	٣٦
أبي عبيدة الحداد	٧٤
عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السَّمَّاك	٣٧، ٣٩، ١٢٢
عثمان بن أبي شيبة	٤٠، ١٣٥
عثمان بن عفان	١٢٤
عثمان بن عمر	٣٤، ٧٨
ابن أبي عدي	١٣٥
ابنُ العديم	١٢، ١٧، ١٨
عروة بن الزبير	٤٨، ١١٥

الاسم	الصفحة
عمر بن حفص	٣٨، ٤٠، ٦٩، ١٣٥
عمر بن الخطاب	٥٨
عمر بن عبد الله بن علي الفارسي	٢١
عمر بن عبيد الطنافسي	١٠١
عُمَر بن عثمان	٩٤
عمر بن العلاء	٣٤
عمر بن علي بن خضر القرشي الدمشقي	١٣٣
عمرُ بنُ يعقوبَ الإربلي	١٧
عمرو بن بكير الناقد	٦٥
عمرو بن حريث	٧٣، ١٠١
عمرو بن سلمة	٩١
أبو عمرو الشيباني	١٤٢
عمرو بن العاص	١٣٢
عمرو بن عثمان بن عفان	٩٣
أبو عمرو بن العلاء	٣٤
عمرو بن عون	١٢٦
عمرو بن قيس المُلائي	٧٩
عمرو بن مرزوق	٤٢
ابن عمرو المزني	٣٦
أبو عوانة الإسفراييني	٦٩، ٧٥، ١١٥
أبو عوانة اليشكري = الوضاح بن عبد الله	٨٩
عيسى بن علي بن عيسى الكاتب	٨١
عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي	٤١
عين الشّمس الثقفية	١٦
غانم بن أحمد بن محمد أحمد بن سعيد الحداد	١٤١، ١٤٢
غانم بن عبيد الله البُرجي	١٤٢

الاسم	الصفحة
قيس بن الربيع	١٠٥
أبو قيس مولى عمرو بن العاص	١٣٢
كافور الصفوي شبل الدولة	٢١
أبو كامل الجحدري	١٦٤
ابن كثير	١٧
أبو كريب	٤٨
كريب مولى ابن عباس	٤٩، ٥٤
كمالُ الدينِ ابنُ العطّار	١٢
لاحِقُ بنُ عليٍّ بن مَنصُور بنِ كارة	٤٨
الليث بن سعد	٦٧، ٧٢، ٧٨، ٩٠
ابن ماجه = محمد بن يزيد	١٥٩
مالك بن أحمد بن علي البانياسي أبو عبد الله المالكي	١٤٦
مالك بن إسماعيل	١٤٧
مالك بن أنس	٦٥، ٨٧، ٩٤، ١٠٧
مالك بن مغول	١٤٢
المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري	٧١
المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري	٨، ٤٥، ٦٦، ٦٨، ٨٧، ٩٢
المبارك بن علي بن خلف الكرخي أبو جعفر	١٢٥
المبارك بن علي بن محمد بن خضير أبو طالب الصيرفي	١٤٦
المُبَارَكُ بنُ المُبَارَكِ بنِ صَدَقَةَ أبو الفَضْلِ السِّمْسَارُ	٤٧
المُبارَكُ بنُ مُحَمّد بن المُعَمَّرِ البَادَرَائِيُّ	٥٢
المباركُ بنُ مَسعود بنِ عبد الملك بن خَميس الغَسّال أبو الكرم البَزّاز	٩٨
مُجَمّع بن جارية الأنصاري	٤٢
مُجَمّع بن يعقوب بن مُجَمّع بن يزيد	٤٢، ٤٣
المحاملي (القاضي) = الحسين بن إسماعيل	٦٥، ٧٢
محمد بن أبان الواسطي	١٢٠

الاسم	الصفحة
محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مُخَلَّد البزار	٣٧، ٣٩، ٦٤
محمدُ بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن المؤيَّدِ بالله	٤٤
محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني	٤٤
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري	٦٧
محمد بن مطرف أبو غسان	١٦٩
محمد بن مقاتل	١٠٩
محمد بن المهاجر	٤٩
محمد بن مهران	١٠٣
محمد بن نافع	٩٧
محمدُ بنُ واصلٍ	١٧
محمد بن الوليد الزبيدي	٧٩، ١١٥
محمد بن وهب بن عطية	١١٥
محمد بن يحيى الذهلي	١١٥
محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني	١٦٥
محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب	٤٦
محمد بن يحيى القزاز	١٤١
محمد بن يزيد بن ماجه	١٥٩
محمد بن يوسف البرزالي (المخرّج)	١٥، ١٨، ٢٠
محمدُ بنُ يوسفَ الذهبيُّ	١٧
محمد بن يوسف الفريابي	٩١
محمد بن يوسف بن محمد بن دوست العلاّف	٦٧
محمد بن يونس	٧٠
محمود بن خداش	١٦٢
محمود بن غيلان	١٦٣
محمودُ بنُ المراتبي	١٢
مخارق بن خليفة	٤٤، ٤٥

الاسم	الصفحة

فهرس المصنفات الواردة في المتن

فهرس المصادر والمراجع

١. الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم.
٢. آداب الصحبة، لأبي عبد الرحمن السلمي.
٣. الأحاديث الطوال، للطبراني.
٤. الأحاديث التي خولف فيها مالك، للدارقطني.
٥. الأحاديث المائة، لابن طولون.
٦. الأحاديث المختارة، للضياء المقدسي.
٧. اختصار علوم الحديث، لابن كثير.
٨. الأدب المفرد، للبخاري.
٩. الأربعين للبكري.
١٠. أسباب النزول للواحدي.
١١. الأسماء والصفات، للبيهقي.
١٢. الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر.
١٣. الاعتقاد، للبيهقي.
١٤. الإلزامات، للدارقطني.
١٥. الإلماع للقاضي عياض.
١٦. الأمالي الخميسية للشجري.
١٧. أمالي المحاملي.
١٨. الأمالي المطلقة، لابن حجر.
١٩. الأم، للشافعي.
٢٠. الأمثال، لأبي الشيخ.
٢١. الأمثال، للرامهرمزي.
٢٢. إنباه الرواة، للقفطي.
٢٣. الأنساب للسمعاني.
٢٤. أهل المائة فصاعداً، للذهبي.
٢٥. الأوائل للطبراني.
٢٦. الأوائل لابن أبي عاصم.

٢٧.الأوسط، لابن المنذر.
٢٨.الإيمان، للعدني.
٢٩.الإيمان، لابن مندة.
٣٠.البداية والنهاية، للحافظ ابن كثير.
٣١.البعث والنشور، لابن أبي داود.
٣٢.بغية الباحث في زوائد مسند الحارث.
٣٣.بغية الطلب في تاريخ حلب.
٣٤.بغية الملتمس، للعلائي.
٣٥.بغية الوعاة، للسيوطي.
٣٦.تاريخ إربل، لابن المستوفي.
٣٧.تاريخ الإسلام، للذهبي.
٣٨.تاريخ جرجان، للسهمي.
٣٩.تاريخ دمشق، لابن عساكر.
٤٠.التأريخ الصغير (الأوسط) للبخاري.
٤١.التأريخ الكبير، للبخاري.
٤٢.تاريخ يحيى بن معين – رواية الدوري.
٤٣.تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي.
٤٤.تبصير المنتبه، لابن حجر.
٤٥.التبيان لبديعة البيان، لابن ناصر الدين (مخطوط).
٤٦.تحفة الأشراف، للمزي.
٤٧.تدريب الراوي، للسيوطي.
٤٨.التدوين في أخبار قزوين، للرافعي.
٤٩.تذكرة الحفاظ، للذهبي.
٥٠.تسمية الأخوة والأخوات، لأبي داود السجستاني.
٥١.تسمية أولاد العشرة، لعلي ابن المديني.
٥٢.تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عالياً، لأبي نعيم الأصبهاني.
٥٣.تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، للحاكم.

٥٤.تصحيفات المحدثين، لأبي أحمد العسكري.
٥٥.التطريف في التصحيف، للسيوطي.
٥٦.التعديل والتجريح، للباجي.
٥٧.التعريف بشيوخ حدث عنهم محمد بن إسماعيل البخاري في كتابه وأهمل أنسابهم.
٥٨.تفسير الطبري.
٥٩.تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم.
٦٠.تفسير ابن كثير.
٦١.تغليق التعليق، للحافظ ابن حجر.
٦٢.تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر.
٦٣.التقييد، لابن نقطة.
٦٤.تكملة إكمال الإكمال، لابن الصابوني.
٦٥.تكملة الإكمال، لابن نقطة.
٦٦.التكملة لوفيات النقلة، للمنذري.
٦٧.التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار.
٦٨.تلخيص مجمع الآداب، لابن الفوطي.
٦٩.التمهيد، لابن عبد البر.
٧٠.تهذيب الكمال، للمزي.
٧١.التوحيد، لابن خزيمة.
٧٢.توضيح الأفكار، للصنعاني.
٧٣.توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين.
٧٤.جامع الترمذي.
٧٥.الجامع للخطيب البغدادي.
٧٦.الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم.
٧٧.جزء بيبي الهرثمية.
٧٨.جزء الحسن بن عرفة.
٧٩.جزء ابن عمشليق.
٨٠.الجعديات (مسند ابن الجعد).

٨١.الجهاد لابن المبارك.

٨٢.الجهود العلمية للمرأة خلال القرنين الخامس والسادس الهجريين. تأليف د. ناجية عبد الله إبراهيم.

٨٣.الجواهر المضيئة في تراجم الحنفية

٨٤.حسن المحاضرة، للسيوطي.

٨٥.حلية الأولياء، لأبي نعيم.

٨٦.خريدة القصر، لعماد الدين الأصبهاني.

٨٧.الخلاصة للطيبي.

٨٨.خلق أفعال العباد، للبخاري.

٨٩.الدارس للنعيمي.

٩٠.درة الحجال، لابن القاضي.

٩١.الدعاء، للطبراني.

٩٢.الدعاء، لمحمد بن فضيل.

٩٣.الدعوات الكبير، للبيهقي.

٩٤.دلائل النبوة، للبيهقي.

٩٥.الديات، لابن أبي عاصم.

٩٦.الدينار من حديث المشايخ الكبار، للذهبي.

٩٧.ذيل تأريخ بغداد، لابن الدبيثي.

٩٨.ذيل تأريخ بغداد، لابن النجار.

٩٩.ذيل الروضتين، لأبي شامة.

١٠٠.ذيل التقييد، للفاسي.

١٠١.الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب.

١٠٢.الرباعي في الحديث، لعبد الغني بن سعيد الأزدي.

١٠٣.رجال البخاري، للكلاباذي.

١٠٤.رجال مسلم، للأصبهاني.

١٠٥.الرحلةُ في طلبِ الحديثِ، للخطيب البغدادي.

١٠٦.الرد على الجهمية، لعثمان بن سعيد الدارمي.

١٠٧.الرد على الجهمية، لابن مندة.
١٠٨.الرسالة القشيرية .
١٠٩.الرؤية، للدارقطني.
١١٠.الزاهر في معاني كلمات الناس، لابن الأنباري.
١١١.الزهد، للإمام أحمد.
١١٢.الزهد، للبيهقي.
١١٣.الزهد لعبد الله بن المبارك.
١١٤.الزهد، لهناد.
١١٥.السلسلة الصحيحة، للألباني.
١١٦.سنن أبي داود.
١١٧.سنن الدارقطني.
١١٨.سنن سعيد بن منصور.
١١٩.السنن الكبرى للبيهقي.
١٢٠.السنن المأثورة عن الشافعي، للطحاوي.
١٢١.سنن ابن ماجه.
١٢٢.سنن النسائي الصغرى (المجتبى).
١٢٣.السنن الكبرى، للنسائي.
١٢٤.السنة، لابن أبي عاصم.
١٢٥.السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل.
١٢٦.السنة، لمحمد بن نصر المروزي.
١٢٧.سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين.
١٢٨.سير أعلام النبلاء، للذهبي.
١٢٩.شذرات الذهب، لابن العماد.
١٣٠.شرح أصول اعتقاد أهل السنة، للالكائي.
١٣١.شرح السنة، للبغوي.
١٣٢.شرح معاني الآثار، للطحاوي.
١٣٣.الشريعة، للآجري.

١٣٤.شعب الإيمان، للبيهقي.
١٣٥.صحيح البخاري = انظر فتح الباري.
١٣٦.صحيح ابن حبان.
١٣٧.صحيح ابن خزيمة.
١٣٨.صحيح مسلم.
١٣٩.صفة الجنة، لأبي نعيم الأصبهاني.
١٤٠.(كتاب) الصمت، لابن أبي الدنيا.
١٤١.ضعفاء العقيلي.
١٤٢.ضعيف الجامع الصغير، للألباني.
١٤٣.طبقات الحفاظ، للسيوطي.
١٤٤.طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي.
١٤٥.طبقات الشافعية، للإسنوي.
١٤٦.الطبقات الكبير، لابن سعد.
١٤٧.العبر في خبر من غبر، للذهبي.
١٤٨.العظمة، لأبي الشيخ الأصبهاني.
١٤٩.العقوبات، لابن أبي الدنيا.
١٥٠.العلل الكبير، للترمذي.
١٥١.العلل المتناهية، لابن الجوزي.
١٥٢.العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني.
١٥٣.علوم الحديث، لابن الصلاح.
١٥٤.العمر والشيب، لابن أبي الدنيا.
١٥٥.عمل اليوم والليلة، لابن السني.
١٥٦.عيون الأنباء، لابن أبي أصيبعة.
١٥٧.غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.
١٥٨.غرائب مالك، لابن المظفر.
١٥٩.غريب الحديث، لابن الجوزي.
١٦٠.غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام.

١٦١.غريب الحديث، لابن قتيبة.
١٦٢.الغيلانيات، لأبي بكر الشافعي.
١٦٣.الفائق للزمخشري.
١٦٤.فتح الباري، للحافظ ابن حجر.
١٦٥.فتح المغيث، للسخاوي.
١٦٦.الفتن، لنعيم بن حماد.
١٦٧.الفصل للوصل المدرج في النقل، للخطيب البغدادي.
١٦٨.فضائل الشام، للسمعاني.
١٦٩.فضائل الصحابة، للإمام أحمد.
١٧٠.فضائل القرآن، لأبي عبيد القاسم بن سلام.
١٧١.فضائل القرآن، للنسائي.
١٧٢.الفهرس الشامل لمخطوطات الحديث.
١٧٣.فهرس مخطوطات الظاهرية، للألباني.
١٧٤.فوات الوفيات .
١٧٥.فوائد تمام.
١٧٦.فوائد الفاكهي.
١٧٧.قيام الليل (مختصره) لمحمد بن نصر المروزي.
١٧٨.الكاشف، للذهبي.
١٧٩.الكامل في الضعفاء، لابن عدي.
١٨٠.الكامل لابن الأثير.
١٨١.الكفاية في علم الرواية، للخطيب.
١٨٢.اللآلئ المصنوعة، للسيوطي.
١٨٣.اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير.
١٨٤.لسان الميزان، للحافظ ابن حجر.
١٨٥.المجروحين، لابن حبان.
١٨٦.مجلس من إملاء الدقاق في رؤية الله تعالى.
١٨٧.المحلى، لابن حزم.

١٨٨.المختصر المحتاج إليه، لابن الدبيثي.
١٨٩.مرآة الجنان، لليافعي.
١٩٠.مرآة الزمان، لسبط ابن الجوزي.
١٩١.المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم.
١٩٢.المستخرج، لابن منده (مخطوط).
١٩٣.المستفاد من ذيل تأريخ بغداد، للدمياطي.
١٩٤.المستدرك على الصحيحين، للحاكم.
١٩٥.مسند الإمام أحمد.
١٩٦.مسند إسحاق بن راهويه.
١٩٧.مسند البزار (البحر الزخار).
١٩٨.مسند أبي بكر الصديق، لأبي بكر المروزي.
١٩٩.مسند الحب بن الحب، للبغوي.
٢٠٠.مسند الحميدي.
٢٠١.مسند سعد بن أبي وقاص، للدورقي.
٢٠٢.مسند الشافعي.
٢٠٣.مسند الشاميين، للطبراني.
٢٠٤.مسند الشهاب، للقضاعي.
٢٠٥.مسند الطيالسي.
٢٠٦.مسند عبد الله بن المبارك.
٢٠٧.مسند أبي عوانة.
٢٠٨.مسند الهيثم بن كليب الشاشي.
٢٠٩.مسند أبي يعلى .
٢١٠.مسند (سنن) الدارمي.
٢١١.مسندة العراق الكاتبة شهدة الإبري، تأليف: د. ناجية عبد الله إبراهيم.
٢١٢.المشيخة البغدادية للسلفي (مخطوط).
٢١٣.مشيخة ابن الجوزي.
٢١٤.مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة.

٢١٥.مشيخة النعّال البغدادي .
٢١٦.المصاحف، لابن أبي داود.
٢١٧.المصنف، لابن أبي شيبة.
٢١٨.المصنف، لعبد الرزاق.
٢١٩.معجم الأدباء، لياقوت الحموي.
٢٢٠.المعجم الأوسط، للطبراني.
٢٢١.معجم البلدان، لياقوت.
٢٢٢.معجم السفر، للسلفي.
٢٢٣.معجم شيوخ الدمياطي.
٢٢٤.معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي.
٢٢٥.معجم الصحابة، لابن قانع.
٢٢٦.المعجم الصغير، للطبراني.
٢٢٧.المعجم الكبير، للطبراني.
٢٢٨.المعجم المفهرس، للحافظ ابن حجر.
٢٢٩.معرفة السنن والآثار، للبيهقي (مخطوط).
٢٣٠.معرفة علوم الحديث، للحاكم.
٢٣١.المعرفة والتأريخ، للفسوي.
٢٣٢.المغني في الضعفاء، للذهبي.
٢٣٣.المقصد الأرشد، لابن مفلح.
٢٣٤.المقنع في علوم الحديث، لابن الملقن.
٢٣٥.مكارم الأخلاق، لابن أبي الدنيا.
٢٣٦.مكارم الأخلاق، للطبراني.
٢٣٧.المنتخب من مسند عبد بن حميد.
٢٣٨.المنتظم، لابن الجوزي.
٢٣٩.المنتقى، لابن الجارود.
٢٤٠.المنتقى من مسند المقلين، لدعلج.
٢٤١.المؤتلف والمختلف، للدارقطني.

٢٤٢.المؤتلف والمختلف، لعبد الغني بن سعيد الأزدي.

٢٤٣.موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي.

٢٤٤.الموضوعات، لابن الجوزي.

٢٤٥.الموطأ، للإمام مالك.

٢٤٦.ميزان الاعتدال، للذهبي.

٢٤٧.الناسخ والمنسوخ، للنحاس.

٢٤٨.النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي.

٢٤٩.نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر.

٢٥٠.نزهة الجلساء في أشعار النساء، للسيوطي.

٢٥١.النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير.

٢٥٢.الوافي بالوفيات، للصفدي.

٢٥٣.وفيات الأعيان، لابن خلكان.

الفهرس العام

الموضوع	الصفحة
عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالباقي بن الزهري، أبو محمد	١٠٢
محمد بن إسحاق بن محمد بن هلال، أبو الحسن الصاب	١٠٤
هبة الله بن الحسن بن هلال، أبو القاسم الدقّاق	١٠٦
عبدالواحد بن الحسين بن عبدالواحد البارزي الصابوني البزار	١٠٨
روح بن أحمد بن محمد، ابوطالب الحديثي ثم البغدادي	١١٠
علي بن أبي سعد بن إبراهيم، أبو الحسن الأزجي	١١٣
الأسعد بن يلدرك بن أبي اللقاء الجبريلي	١١٤
طغدي بن خمارتكين بن الغزري، أبو العباس المنتجب	١١٩
محمد بن أحمد بن الفرج أبو المعالي	١٢١
علي بن أحمد بن محمد، أبو المظفر الكرجي	١٢٣
أبو جعفر المبارك بن أبي حسن علي بن خلف الكرخي	١٢٥
عبدالله بن سعد بن الحسين بن الهاطرا أبو المعمر المعروف بـ(خزيفة)	١٢٨
الضحاك بن محمد بن هبة الله بن زهزاذ أبو شجاع ابن أبي الفوارس	١٣١
رجب بن مذكور بن أرنب اللكّاف أبو الحرم الأزجي	١٣٤
سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي التميمي المعروف بـ(حيص بيص)	١٣٦
معمر بن عبدالواحد بن رجاء بن عبدالواحد بن محمد بن الفاخر الحافظ	١٤٠
ابوالفرج صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار الحداد الحنبلي البغدادي	١٤٤
المبارك بن علي بن محمد بن خضير أبو طالب الصيرفي	١٤٦
علي بن أبي القاسم عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن رافع، أبو الحسن الطوسي	١٤٩
أبوالحسن علي بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم الواسطي	١٥٠
محمد بن عبدالباقي بن أحمد أبو الفتح الحاجب المعروف بابن البطي	١٥٢
أحمد بن عبدالرحمن بن مبادر بن محمد، أبو العباس البصري	١٥٤
الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبري، فخر النساء	١٦٠
تجني بنت عبدالله، أم الفضل الوهبانية	١٦٢
زينب بنت عبدالوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني، ست الناس	١٦٥
بشارة بنت الرئيس أبي السعادات مسعود	١٦٧